MİLLET
85
FEYZULLAH EF.

تيسير العبادة ٨٥

ورقه

١١٤

التيسير في التفسير

٢٣ كتاب صوكنه

ديباجة كتاب يحوي تفسير مواضع الافراح و نبتهل بالادعية الصالحة على الدوام و نتقرب الى حضرة سيد السادة

وأدام السعادة بابي شباب المجد على معالي معاقد الفخامة كابي علاء الثناء بحمد الله صال و الشهامة رافع

معارج مدارج الرياسة حاوي اصناف اوصاف اللطافة والكياسة اعني به المولى الاكبر و الحبيب

الافخر سيدي وملاذي وكهف عزتي وعمادي روح الارواح ومجمع السرور والافراح وطراز وجه

ومطالع الافخار والسعود سيدنا المولى الاكبر والبدر الازهر مولانا فلان

اعلا الله مقامه و رفع شانه ومجده واعلامه و ادام ايامه

ولياليه وجمع الشمائل و اسبغ الكلام دهر من الاسواء

وصانه وحفظه من بغا عليه وكاده وقهر من ظلمه وخانه وعظم

شانه وخذل من شانه وجعلنا الشوق اليكم شديد والله

عنه مزيد دعا يعرض على المسامع العلية هو كذا الاصح

ملكه من فضل الله الوفي

تعالى بلطفه الخفي

عبد الله

حره الفقير عبد القادر

العطار

والحمد لله

عسى

ان اعظم اثمار زاد العيون باثار كل بلجة واقوى سرور زان سوابدكم

تعشى وصلها وشد بشداده وسدده عضد القلوب حتى ينطفي عنها حر الفراق

وبهجة سلام ينطوى في مطاوي هذا الرقيم على اصدق القول واطرب لهجة وثنا

جعل طريقه الى الاسماع نسيم الرياض وحب هذا الطريق وبهجة بقران

في مستقر قواعد المكارم ومعاقد عقايد الاكارم ويلحق باثار اثرهما

ويتمسك باذيال عبيرهما من هذا المحب المخلص في صحيح الوداد والوفا

الآءيف بالالفة لوحيد الاخا واعلام بما اصبح عليه من الاشواق هي النار ذات

الوقود ولواعج لا تفارق الا بفعول ونفوذ شوقا اذا بعث السلو

سرقة تلقى الصبابة ردا لا يلحن وانه لفي اسف على ما فات من ليال

وندم على ما خلا من ايام وصال والا كلما سمع بذكر سعود الذات

المحمودة وصعود لا تخفف ما عنده من حرارة البعد وحرارة الفلا

والآن يرجو الجود ويؤمل من سعيد مكارمكم وشريف اكارمكم وسديد من احمد

التعطف والنظر على حاله ورقم الوداد المحب الاكبر الداعي لكم في كل

وقت ومكان ومحض المسمى بعبد القادر فقد مكم لله بعلي عطاء فرح الخيرات

واعطاكم في القيامة اعلا الدرجات وجعلكم من عبد الرحمن

كتاب [redacted] في التفسير بما نظمه

عبد العزيز بن احمد

87 ك

هذه الفهرسة وجدت بخطه رضي الله عنه وارضاه والذي وجد
على الحواشي بخطه من الحروف هو على حكم العدد وجملة من هذه

ابج ده وزح طا كل مله سه

ع فصه قه رسه ت ثخذ ظضغ

ومما وجد بخطه رضي الله عنه
ارجوزة نافعة شافية في كل لفظ مشكل كافية
قد يسر الله بتصنيفها والحمد لله على العافية

اللطيف

الحمد لله
تملكه من فضل الغني الحميد
خرج عن ملكه الفقير لله تعالى بعوضه
الحاج ... عمر بن محمد ...
لطف الله بهم ...
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
وذلك في اواخر ربيع الاول
من شهور سنة ...

قرأت ... على شيخ الاسلام ...
والدي ...
... شيخ الاسلام ...

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Feyzullah
YENİ KAYIT No. 85
TASNİF No.

ل

ملازما للبحث والمراجعه   وكثرة التكرار والمطالعه
أجل القرآن اماما   في العلم نحو اربعين عاما
وبسم الله لي الكفايه   ملخصا فوايد الهدايه
وأسأل الرحمن نجح الأمل   وحسن قصد سالم من الزلل
فهو معين المستعين الراجي   وهو مجير للمستجير اللاجي

سورة الفاتحة

أبدا أولا بذكر الأسما   فما أجل ذكرها وأسما
الاسم مشتق من السمو   أو سمة للجلال والعلو
ويجمع اسم الله كل معنى   من الصفات والأسامي الحسنى
إذ الاله من له الكمال   والكبريا والعز والجلال
وقيل هذا الاسم بلا تفسير   كالعلم للمعتبر المشهور
إن قيل من خالقنا والرازق   من القديم والعليم الصادق ٥م
قيل هو الله ولا يفسر   بغيره فهو لهذا الأكبر
وقيل إن أصله الإله   أدغم تخفيفا فقيل الله
وهو من التأله المعبود   أو الوله فهو المقصود

٢

وقف

وقيل الا

من توله بجلال   أو وله المشتاق بالجمال
وقيل من لاه ومعناه علا   ودام واحتجب كل نقلا
وقيل معناه القدير الخالق   مالك ما سواه وهو الرازق
والراحم المريد للإكرام   رحمته إرادة الإنعام
أو أثر الرحمة بالإحسان   كالغيث والرسول والقرآن
وزيد في الرحمن للمبالغه   فهو الرحيم ذو العطا السابغه
وقيل عم باسمه الرحمن   وخص بالإيمان والأمان ٥ ن
وقيل زيد لاتساع الرحمة   وهو الرحيم لاختصاص النعمة
وقيل رحمن يخص الآخره   وقيل بالعكس وجوه دايره
وقيل معطي النعم الجليه   وقيل يعني كاشف البليه
وقيل رحمن بسكان السما   رحيم أهل الأرض يولي النعما
والله والرحمن لا يسمى   بها سوى الله اختصاصا حتما
الرب وهو المالك الحقيقي   والسيد الحاكم بالتحقيق
وهو مربي الخلق بالإنعام   والرب ذو البقا والدوام
يقال رب وأرب والب   هنا دام وأقام مثل لب

أعوذ بالله من الفقر المرب | جا حديثا ورووا فعم ملت
المالك الذي الوجود ملكه | الملك الحاكم دائم ملكه
للمالك الملك بكسر الميم | مشتهر يغني عن التعليم
وقيل بضم الميم فمالك الملك | وما سوى الله بقهر قد ملك
الملك المالك والمليك | فماله في حكمه شريك
الحق وهو الواجب الوجود | حقا ولا حق سوى الموجود
وهو المبين بين الدلائل | فكل معبود سواه باطل
الظاهر المعروف بالإبداع | وما بدا من حسن الاختراع
وقيل معطي ما بدا في الظاهر | وقيل معناه العزيز القاهر
النور معناه الذي لا يختفي | وجوده وقد هدانا لطفا
وقيل أي خالق كل نور | وقيل هادي بالهدى المنير
الأول القديم وهو الأزلي | ولم يزل من قبل كل أول
الآخر الباقي الإله الأبدي | له البقا والدوام السرمد
الوارث الباقي وكل الخلق | يفنى ويبقى ماله للحق
الواحد الفرد الحسيب الكافي | الأحد الوتر بلا منافي

فالواحد الغني عن وزير | والأحد العلي عن نظير
تقدس القدوس أي تنزه | عن نقص أوصاف وتشين عره
وهو السلام سالما من عيب | مقدسا عن نقص كل ريب
وقيل أي مسلم منجي | مؤمن لكل من يرجي
وقيل أي مسلم سلاما | قولا لمن قربه إكراما
الصمد العالي عن الأوهام | ذو العز عن إحاطة الأوهام
جل عن الحاجة للطعام | ولا يقاس الرب بالأجسام
وقيل معنى الصمد المقصود | والسيد الباقي فلا يبيد
وهو الغني القائم المستغني | عن كل ما سواه وهو المغني
وهو الحميد الحامد المحمود | له الكمال مطلقا والجود
الحي والحيوة وصف ذاته | لا يدخل التكييف في صفاته
العالم الحكيم والخبير | مدرك ما يكنه الضمير
الحافظ المحصي مدا الأفكار | المدرك المحيط بالأسرار
فهو محيط قادر عليم | منفرد عذابه أليم
الواسع الغني والجواد | وهو العليم كلها أراد

القادر القوي والمتين   ليس له في خلقه معين

القاهر الغالب من سواه   مقتدر لا غالب الا هو

وهو المقيت القادر المقتدر   وخالق الاقوات والميسر

وهو المريد خصص الافعالا   وقدر الارزاق والآجالا

تقدير فعال لما يريد   لا ينقص الامر ولا يزيد

رحمته إرادة الإكرام   رأفته إرادة الإنعام

حنانه أيضا بمعنى الرحمه   والعفو محو الذنب بعد الوصمه

وهو الغفور ساتر الخطايا   والغفر ستر جزل العطايا

وهو الحليم أخر العقوبه   ومن بالإحسان والمثوبه

وهو الودود والوداد الحب   وانه المحبوب والمحب

وحبه إرادة التقريب   وكل خير في رضى المحبوب

وهو السميع مدرك المسموع   من غير إصغاء ولا تسميع

وهو البصير رائيا وناظرا   لكل موجود وفي الغيب يرى

من غير تشبيه ولا تكييف   فاعدل عن التعطيل والتحريف

وهو الرقيب ناظرا وحاضرا   وهو القريب مدركا وناصرا

وهو الشهيد عالما ومبصرا   وشاهد النفس ومخبرا

وهو المجيب للمنيب الداعي   وقابل التوبة والاقلاع

القايل الصادق في كلامه   في الأمر والإخبار من إعلامه

كلامه وصف له لا فعل   قد شهد العقل به والنقل

لا يشبه الحروف والأصواتا   ولا يضاهي النطق والصماتا

والكتب المنزلة المشرفه   كلامه فاترك حديث الفلسفه

حياته وعلمه وقدرته   وقوله وسمعه ورؤيته

والوصف بالبقاء والإراده   صفاته بالنقل والشهاده

أعني شهادة الكتاب الناطق   وسنة الهادي النبي الصادق

وبالدليل الثابت العقلي   قد تم بالنظر الجلي

وهو الشكور شاكرا من شكره   ذاكر من أحبه ليذكره

وشكره الثناء بالمقال   وبالجزاء أفضل من الافعال

المؤمن المصدق العليم   بصدقه والمخبر العظيم

مصدق لوعده بالفعل   مؤمن من بطشه بالفضل

مهيمن أي شاهد أمين   مصدق لوعده ضمين

الحكم الحاكم لا محاله | وهو الحكيم محكما أفعاله
وهو الوكيل المتولي الوالي | مصرف التدبير في الأفعال
وهو المولى المتولي الناصر | ألمنعم المجيب وهو الظاهر
وهو الكفيل ضامن التدبير | ورازق الغني والفقير
ألقائم القيوم والقيام | بحكمه التدبير والأقسام
ألقائم الغني عن محل | وعن مخصص إله الكل
الواحد العالم والغني | ألمحسن المنعم والملي
المبدع البديع للأفعال | ألبادي المبدي بلا أمثال
ألخالق الباري والمصور | مخترع الأشياء والمقدر
ألذاري الخالق وهو المخترع | ألفاطر الباري وهو المبدع
ألباعث الحاشر يوم الحشر | وباعث الرسل مزيل العذر
ألمقسط العادل في أحكامه | منتقم بالعدل في انتقامه
ألقابض الباسط في الأرزاق | وفي انشراح الصدر والأخلاق
وهو المعيد قابض الأرواح | باسطها للبعث في الأشباح
وهو المعز والمذل الرافع | ألخافض المعطي المضر النافع

المانع

المحب
الموسع

ألمانع القاسم عند المنع | ومانع الآفات عند الدفع
وهو الكريم المتعالي قدرا | وهو الكريم مكرما وبرا
ألبر والبر هو الإحسان | ألواهب الرزاق والمنان
والمن معناه العطا والمن | ذكر العطا أيضا فلا تمنوا
فالمن من مولاكم صحيح | والمن منكم مفترى قبيح
وهو اللطيف مانح الألطاف | وعالم بكل شيء خافي
وهو الحفي المنعم الرؤوف | وهو الوفي المحسن اللطيف
والتوبة الرجوع والتواب | ألراجع المحسن والوهاب
وهو الرشيد هاديا ومرشدا | ذو الطول ذو الفضل النصير مسعدا
وهو الصبور ممهلا حليما | فقد ورد النقل به مفهوما
وهو الرفيع رافع السماء | ورافع الأبرار بالولا
وهو الجليل والجميل العالي | ألأكبر الكبير ذو الجلال
وهو المجيد رفعة وقدرا | فلا تحده الصفات حصرا
والمجد رفعة وجود وكرم | ورحمة ترجى وقدر يحترم
فهو عظيم بانفراد مجده | وعزه وقدره وحمده

عن سمة التكييف والتحديد … وعن صفات النقص والتقييد
وهو عظيم في علو قدره … فكل من سواه تحت قهره
وأنه الباطن لا يكيف … وأنه بالحد لا يعرف
عرفانه بالعجز عن عرفانه … وحظنا ما جاء من برهانه
الباطن العالم بالخفايا … محتجبا عن رؤية البرايا
وقيل باطن عن الأوهام … إذ لا يحد الوصف بالأفهام
وقيل باطن عن الكفار … فصدهم بحجبة الإنكار
الجابر الجبار مولي الجبر … لأنه أولى بجبر الكسر
القاهر الجبار فهو المجبر … يفعل جبرا ما يشاء ويقهر
وهو العزيز عز عن مثال … وعن لحوق الوهم والخيال
وهو العزيز غالبا وقاهرا … وحاكما في خلقه وظاهرا
وهو العزيز والمعز عزا … لمن يشا حماية وحرزا
وإن وجدت أسماءه معاني … فاحكم بما جاور في المثاني
وقد جمعت في معاني الأسما … مصنفات لمريد الأسما
الحمد مدح بالثناء الحسن … والشكر نشر الجميل المحسن

والعالم الموجود غير الخالق … والعالمين سائر الخلائق
وقيل بل خص أهل العقل … وقيل بل لكل حي نجلي
وقيل يختص بسكان السما … والأول المشهور عند العلما
والدين ها هنا هو الجزاء … أو الحساب الحق والقضاء
وإنما خص بيوم الحشر … بالملك حين خصه بالذكر
لأن أملاك العباد زائله … ثم دعاوي المدعين باطله
وقد أقر الخلق أجمعونا … بالملك للرحمن مذعنينا
وقيل لانقطاع كل رابطه … فالحكم لله بغير واسطه
وقيل كانوا ينكرون الحشرا … وخصه لأجل هذا ذكرا
وقيل قد قدم ملك الدنيا … في نصر رب العالمين العليا
نعبد والعبادة التذلل … بالطاعة للمعبد المذلل
ونستعين نسأل الإعانه … على أداء الأمر والأمانه
نعبد نصد بفعلنا كما أمرتنا … ونسأل العون فما عنه غنا
نطيع والطاعة من عبادتك … نسأل والسؤال من هدايتك
نعبدك كي نكذب الجبريا … إذ عطل الشرع فهام عيا

ونستعين كي يرد القدري　　إذ أنكر التوحيد فهو مفتري
نعبد بامتثال ما أمرنا　　ونسأل الترك لما حذرنا
نعبد أي نقضي الأمور الواجبه　　ونسأل العون لحفظ العاقبه
نعبد بالمزيل ما أمولا　　ونسأل الثبات والقبولا
نعبد فيه صحة الشريعه　　فإنها الوسيلة الرفيعه
ونستعين شاهد التوحيد　　ورؤية التجريد والتفريد
فالجمع بين العلم والحقيقه　　مكمل السالك الطريقه
نعبد فرق نستعين جمع　　ففيهما حقيقة وشرع
فالفرق أن نشاهد الأسبابا　　والجمع أن لا نشهد الحجابا
فنعطي الأسباب شرعا حقها　　ونشهد الحكم فنمحو رقها
معنى اهدنا أي أعطنا الرشادا　　للحق والتوفيق والسدادا
كمثل من أنعمت بالإيمانا　　عليهم والأمن والرضوانا
كمثل من أنعمت عليهم بالإيمان　　عليهم والأمن والرضوان
وقد أتى الهدى ومعناه الدعا　　أو البيان كلها قد سمعا
مثاله لكل قوم هادي　　وفي ثمود فهدينا بادي

والأصل في الصراط للطريق　　وهو هنا الإسلام بالتحقيق
والأصل فيه السين ثم الصاد　　لأجل حرف الطاء يستفاد
والصاد كالزاي على التقريب　　ما بين حكم الأصل والمجلوب
ومثله مسيطر بالسين　　والصاد والزاي على التبيين
وقيل أرشدنا إلى الإيمان　　وقيل الاعتصام بالقرآن
تمسكا بسنة المختار　　وآله وصحبه الأبرار
هم الذين أنعم المنان　　عليهم وهم لنا أمان
وكل سالك طريق الحق　　بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل　　ولا مماراة ولا تحويل
وحتى يموت لازما للسنه　　معترفا بفضل تلك المنه
فهو من القوم الذين أنعما　　مولاهم عليهم وسلما
وقوله غير أتت هنا صفه　　إذ الذين لم تحقق معرفه
وغير بالنصب للاستثناء　　موضع إلا أخذ بلا مراء
ثم الذين قد رموا بالغضب　　وبالضلال الحيرة والعطب
الكافرون الجاحدون جمعا　　ضلوا عن الحق وحادوا قطعا

وقيل في اليهود هم أهل الغضب … ثم النصارى في الضلال والعطب
وقيل أهل الغضب الكفار … وفي ضلال البدع الفجار
وقيل بل أهل الكتاب ضلوا … بعد هدى فأهلكوا وذلوا
وغيرهم ما زال في تيه الغضب … والحق عنهم دائما قد احتجب
وضل بالضاد بمعنى ذهبا … في حيرة وما اهتدى لما أصابا
وظل بالظاء بمعنى صارا … ظللت فظلت ظل لا تمارا
وقولنا آمين بعد الفاتحه … أي استجب فهي بهذا واضحه
وقيل بل ناديت يا آمينا … بغير حرف فقصرت تبيينا
وإن مددت زدته حرف الندا … كمثل يا رب فقد بان الهدى
فهو على هذا من الأسماء … للأمن في جدواه بالوفاء
وقيل بل آمين بالعبراني … وقيل حرف للدعا سرياني
وقيل بل حروفها مقطعه … تجمع من أسمائه وهي أربعه
وقيل آمين من الكنوز … والعلم علم الواحد العزيز

سورة البقرة

اختلفوا في أحرف الهجاء … فقيل سر الله في اخفاء

وقل يقيمون يحافظون … على الأداء فهم الموفون
ثم الفلاح الفوز والبقاء … في الخير لما حقق الرجاء
أنذرتهم أوعدتهم تحذيرا … والختم منع فهمهم تفسيرا
والرين مثله ومنه الطبع … والأكل أخذ لا رعا ومنع
كذلك الأسماع ليست تسمع … إذا أعرضت فسمعها لا ينفع
غشاوة هي الغطاء للبصر … فلا يرى الخير ولا يرعى الضرر
يخادعون الله أي في زعمهم … أي يمكرون لقصور فهمهم
وقيل أي يخادعون المؤمنين … فهو على حذف المضاف يستبين
عليهم ضر الخداع راجع … كأنهم نفوسهم قد خادعوا ه رس
ويخدعون واضح إذ الضرر … عليهم كواقع فيما حفر
والمرض الشك والنفاق … وفرعه الخلاف والشقاق
فزادهم ما لكهم نفاقا … إذ النفاق يورث الشقاقا
فطاعة الله لها أنوار … لها بفعل مثلها أنار
والسفه الخفة في العقول … فالجاهل السفيه في تخبيل
إلى شياطينهم الأكابر … في الكفر والشيطان خزن الكافر

والرين

والله يستهزي يجازيهم على   هزيهم واسم الجزا فذ نقلا
شاهد هذا وجزا سيئة   قل فاعتدوا أي قابلوا بتربية
وقيل فعل وهو سلب النور   عنهم إذا قاموا من القبور
تفسيره في سورة الحديد   يوم يقول الحفظة بالتجريد رح
يمدهم يملي لهم في المهلة   طغيانهم غلوهم في الغفلة يملي
والعمه الحيرة والتردد   وعدم التوفيق والتبلد
معنى اشتروا تعوضوا الضلالة   عن الهدى وقد رأوا اهلاله
وقد أضاءت وأضاء نورا   سواه واللازم ضا مسفرا
كصيب أي مطر من صابا   صوبا نزل ولا أو عن السحابا
والرعد صوت ملك تسبحا   أخرس إذ لا يحمل الفصحا
وقيل صوت سوقه السحابا   وقيل حس السحب اصطرابا
ثم الصواعق الذي يشتد   في الرعب أو ما يكون الرعد
وربما يسقط منها نار   تحرق أو يبدو لها شرار
والبرق نار من سحاب تلمع   وقيل أصوات حديد تصدع رف
وقيل نور ملك ترابا   مسبح لخالق البرايا

يخطف يسلب اختطافا قاموا   أي وقفوا وصدهم ظلام
ويجعلوا أي يصنعوا أندادا   إذ شبهوا بالخالق العبادا
وتعلمون أي رزقتم عقلا   فلو نظرتم لعرفتم فصلا
إذ قد علمتم أن غير الباقي   ليس بخلاق ولا رزاق
والشهداء هاهنا الأصنام   والفصحا والرؤسا العظام
يعارضون أو يساعدون   أو بالذي يأتون يشهدون
وقودها بالفتح نفس الحطب   والضم فيه مصدر التلهب
وقيل في الحجارة الكبريت   وحرها وريحها ممقوت
وقوله من تحتها الأنهار   تعلو على أنهارها الأشجار رص
قل متشابها فليس يختلف   بل جيد جميعه كما ألف
ولفظ يستحيي بمعنى يمتنع   ومثلا ما زائدا أو متسع
قل فوقها أي دونها في الصغر   وقيل بل ما فوقها في الكبر
وينقضون ينكثون العهدا   ميثاقه إيثاقه إذ شدا
وقيل بعد الأخذ والقبول   فالهاء لله بلا تأويل
والخاسر المغبون ضد الغانم   ربحا أو الهالك ضد السالم

ولفظ أمواتا موات النطف　　إذ لا حياة والسعيد من عرف
وقيل موتها فراق الأحياء　　وقيل موت الذكر قبل الإحياء
وقيل فأحياكم حياة الدنيا　　وموتنا للجزا أحيا
ومثله أحييتنا اثنتين　　هذا الصحيح واستمع قولين
فقيل موت بعد سؤال الذر　　وقيل إحياء سؤال القبر
ثم استوى إلى السماء قصدا　　خلق السماء قادرا منفردا
خليفة منفذا أحكامي　　وهي لآدم أول الحكام
وقيل قوم يخلفون خلفا　　هلكا فسحقا للكفور سحقا
يفسد فيها باكتساب الذنب　　ويسفك الدما بمعنى الصب
حقيقة التسبيح بالحمد الثنا　　بوصفه الأعظم عزا وغنا
ولفظة التقديس كالتطهير　　عن صفة الحدوث والتغيير
ومنه في جبريل روح القدس　　ومنه أرض القدس ضد الرجس
فمقتضى التقديس والتحميد　　إثبات وصف العز والتمجيد
ولفظة التسبيح للتنزيه　　عن موجبات النقص والتشبيه
عرضهم يعني المسميات　　بعم هذا سائر الذوات

أبى برد الأمر والجحود　　واستكبر اعتز عن السجود
وكان أي صار من الكفار　　وكان هذا في كتاب الباري
والأصل في كان انتصر ما　　وهو بمعنى صار جاء مفهما
وينبغي كمثل كان البشر　　آخر شورى في الكلام يعتبر
ورابع جاء بمعنى لم يزل　　كمثل كان الله يعني في الأزل
وخامس موضع هو في المهد　　في مريم جاء بغير بعد
وسادس أي سيكونوا في　　فكانت أبوابا بلا إخلاف
فلا رغدا أي واسعا هنيا　　وكان عن حنطتها منهيا
والقول في الكرمة قول مشتهر　　وقال أي في التين خلف مستمر
وقيل بل نوع من الأشجار　　يجمع طعم سائر الثمار
فلا أزل أي لفا من الزلل　　أوقع في الإغواء وتزيين العمل
ومن قرأ أزال بالتخفيف　　من الزوال الواضح المعروف
قلنا اهبطوا مع آدم وزوجه　　إبليس والحية عقبى صحبته
وقيل إلى حين انقضاء العمر　　وقيل بل ميقات يوم الحشر
فتلقى آدم تقبلا　　قول اعتذار صادق تقبلا

وقل فإما إذا إن يأتكم ... قل فارهبون أي فخافوا ربكم
ويلبسوا أي يخلطوا واللبس ... بالفتح تخليط وذاك اللبس
للثوب بالضم وقد تفرقا ... في صيغة الفعل ولم يتفقا
في الأول الماضي بفتح العين ... والكسر في مضارع لبس
وللبسنا مثله ويلبسون ... في سورة الأنعام أي يخلطون
وفي اللباس العكس في العينين ... فافهم مقالي واعرف الضدين
والبر إحسان ومنه الطاعة ... وعكسه الفجور والإضاعة
وهو هنا الإيمان بالرسول ... إذ كان في التوراة والإنجيل
وإنها ضمير الاستعانة ... ثقيلة من أكبر الأمانة
ثم الخشوع قل سكون القلب ... عن كل شغل بجلال الرب
والظن يأتي موضع اليقين ... منه يظنون على التبيين
والعالمين أهل ذاك العصر ... فكل عصر ذو نجوم تسري
تجزي بلا همز ثلاثي أي ... منه جزا عني وباب يا فتي
أجزأني بالهمز في الرباعي ... مثل كفاني جا بالسماع
عدل فدا أصله للماثل ... وكل مثل فهو للمعادل

ويعدلون أو الأنعام ... يشبهون الرب بالأصنام
وقيل بل عدلا عن الطريق ... مثل يميلون عن التحقيق
صرف ولا عدل كلام أصله ... تحيل ولا فداء مثله
وقيل صرف بالفدا عن قتل ... والعدل بالقصاص العدل
وقيل صرف هاهنا النوافل ... والعدل بالفرائض الكوامل
ثم المجاز في يسومونكم ... سوء العذاب أي يذيقونكم
وقل يستحيون بالإبقاء ... وقيل الاستخدام للنساء
بلاء اختبار أعني ما ... يأتيكم منه واتبعه فهما
ففي العطا يظهر الشكور ... وفي البلاء يظهر الصبور
يبلوكم بالشر والخير أي ... والدهر يومان تدبر يا فتي
وقل وفي ذلكم بلاء ... المعنيان الذبح والإنجاء
والبحر قيل النيل والطور الجبل ... وجهرة أي يقظة بلا خبل
وجامع الفرقان ما يفرق ... ليظهر المبطل والمحقق
وهي هنا آيات موسى كلها ... وجا في سبحان منها
بارئكم يبرأها ومبدا ... كل بمعنى الخالق مبتدرا

والمن حلو كان نزلت مثل العسل … والأصل في المن (العطا) المتبذل
مننت أي أحسنت ومن يقبح … من كل عبد ما به يمتدح
كذلك السلوى هي السمانا … أو طائر يشبهها أسمانا
وحطة مغفرة تحط … أوزارنا لمحوها تخط
والرجز معناه العذاب المقلق … أو موجب العذاب إثم موبق
والفسق أصله الخروج الظاهر … مستعمل في الكفر والكبائر
تعثوا تعيثوا عيثا وعثا … حتى يرى والعيثان لينا
والفوم قيل الثوم ثم القمح … والخبز أقوال حواها الشرح
باؤوا بمعنى رجعوا واحتملوا … أو استحقوا كلها مستعمل
وقيل أي أبوء بالإقرار … بالنقل في حديث الاستغفار
والصابئون الخارجون من صبا … يصبوا وهم قوم أشاعوا كذبا
قالوا إلى إدريس نحن ننتسب … دينا وشرعا وهم أهل الكذب
فيسجدون للنجوم قبله … أو يعبدونها حلالا في الملة
والطور كل جبل وخاسئين … مثل اخسئوا أي صاغرين مبعدين
قل فجعلناها ضمير الفعلة … وهي نكال مسخة ومثلة

كم

١٢

ثم النكال زجرة العقوبة … وقيل يعني العبرة المرهوبة
بين يديها أخذهم بما سلف … وخلفها أي عبرة للخلف
وقيل في كل الجهات والقرى … كانوا اعتبارا ظاهر المرتزي
والفارض المسنة الكبيرة … والبكر يعني العجلة الصغيرة
ثم العوان وسطا والفاقع … شديدة الصفرة مثل الناصع
حسن البياض والسواد الحالك … والأخضر الناضر مثل ذلك
والأحمر القاني وقل ذلول … عاملة فجسمها مهزول
فلا تثير بالحراث أرضا … ولا تدير في السواقي برضا
والشية العلامة المخالفة … للونها فهي سواء في الصفة
وبعد فادارأتم اختلفتم … والدرء دفع مثل ما عرفتم
قل أو أشد أو بمعنى الواو … أو مثل بل فيما رواه الراوي
أو شبهوها ثم قولوا أو أشد … أو شبه الشك وترجيح الأشد
قل فتح الله بمعنى العلم … وقل أماني كذب بزعم
وقيل بل قراءة مجرده … من غير فهم بل حروف مفرده
تظاهرون أي تعاونون … تفدوهم معناه تشترون

وقل وقفّينا ومنه القافيه … معناه أتبعنا فخذها كافيه
وقل وأيّدناه قوّيناه … يعني بجبريل الذي أتاه
وقيل بالإنجيل ثمّ الروح ما … معه الحيوة مرشدًا ومفهما
غلف من الغفلة في غلاف … وهو الغطا أخذ بلا اختلاف
يستفتحون الفتح يعني النصرا … أي يسألون النصر ثمّ القهرا
وأشربوا أي خالطوا القلوبا … محبّة العجل فجاز والحوبا
نبذه رماه قل ما تتلوا … نقرأ أو نتبع كلّ يجلوا
وفتنة أي اختبار إن نطع … ننج وإن خالفنا لم نشفع
إلّا بإذن الله أي بعلمه … ليس بمعنى الأمر بل بحكمه
ومن خلاق أي نصيب نافع … وراعنا بالعين والمسامع
أهل النفاق أضمروا الرعونه … فنزلت كلمة مبينه
ولفظة انظرنا تزيل التهمه … ثمّ اسمعوا يعني أطيعوا افهمه
ننسخ نزل حكمًا بحكم أتينا … أو ننسها في سورة الأعلى أي
ننسأ نؤخّر لك بالتيسير … أو عكسه لكثرة الأجور
أو مثلها في الأجر والمنفعه … والنسخ في الأحكام فخصّ حفظه

ضلّ سواء وسط الطريق … والصفح إغضاء بلا تدقيق
أسلم وجهه من التسليم … والوجه يعني الذات للتعظيم
وهو كناية عن الإخلاص … لله في التوحيد للخلاص
فثمّ وجه الله أي قبلته … وقيل أي رضاه أو طاعته
وهذه منسوخة بالقبله … وقيل خصّ النفل عند الرحله
وقيل خصّ المتحيّرين … وقيل في صلاة مخطئين
وقيل في موت النجاشي مسلما … ولم يوجّه مثلنا مستعلما
وقيل يعني أينما تولّوا … بأمر مولاكم لكم فولّوا
وقيل يعني أينما سافرتم … فاستقبلوا الكعبة حيث سرتم
وقيل في الدعاء وقيل ردّ … على الذي أنكر نسخًا بعد و
وقيل عن مهجات تسليه … وقيل إذ صدّوا عن الحديبيه
والقانت المطيع وهو السائل … وهو المقرّ والمنيب الآمل
وقيل قانتين ساكتين … وقل مطيلين وقارئين
وقل بديع بادئ ومبدع … أي منشئ وخالق ومخترع
وقل قضى قدّر في الأمور … تشابهت في الكفر والفجور

ثم ابتلاء الرب إبراهيم   منه بآداب أتت تعليما
كالقص والختان والتنظيف   للإبط والأفواه والأنوف
وهي إذا عدت خصال الفطرة   وهو اختبار فأطاع أمره
وقيل فعل الحج والمناسك   ولا ينال لا يصيب الهالك   تك
مثابة أي مرجعا وأمنا   ثاب وتاب وأناب معنى
وآب أيضا والمآب المرجع   كذا إيابهم بمعنى يجمع
قل وعهدنا أي أمرنا أمرا   أضطره ألجئه مضطرا
ثم القواعد الأساس للبنا   ثم المناسك أمور حجنا
وقل يزكيهم من التطهير   أو الزكوة فهي كالطهور
سفه أي ضيع قدر جنسه   والنصب قل تقديره في نفسه
وقل أي قل كلها وقل جهل   فهو على المفعول منصوب الحمل
أسلم أي استسلم وقيل أخلص   وقيل يعني انت فأنت مخلص
وقل حنيفا مائلا متعدلا   عن كل غي لم يزل معتدلا
أولاد يعقوب هم الأسباط   وأصله الأغصان والأخلاط   نل
قل صبغة التصديق بالأخبار   وللنصارى صبغهم في الماء

بالنصح

وقد خلت أي قد مضت ولاهم   صرفهم بالنسخ عن دعواهم
قل وسطا عدلا وقل خيارا   كبيرة ثقيلة إنكارا
إيمانكم صلاتكم للقدس   وشطره أي نحوه في الحس
ووجهة أي قبلة للعامل   وقل موليها بوجه فاعل
وقل مولاها المفعول فتح   والفاعل الله بيان متضح
قل صلوات بركات أو ثنا   من ربهم أو صلة فيها الغنا
والحجر الأملس أصل في الصفا   كذلك الصفوان فرد عرفا
والمروة اللينة لحرشاء   وقيل ذات البهجة البيضاء
شعائر معالم العباده   واحدها شعيرة مراده   ثم
ثم الجناح الإثم قل تطوعا   تنفلا ومثله تبرعا
ونزلت لما أتى الإسلام   وكان في السعي لهم أصنام   المسعى
وينظرون مهلة الإنظار   ليستريحوا أو للاعتذار
والفلك للسفر وللسفينة   والبث نشر لفظة مبينة
وجامع الأسباب أصل الوصل   من صحبة أو رحم في الأصل
وكرة أي رجعة نوا نشر   والخطوات أثر الوساوس

والأصل في الفحشاء كل فعله … قبيحة منكرة ومثله
ولفظ الفيتا وقل وجدنا … تبغوا أي تصبح كالمغنا
وما أهل قل من الإهلال … وذاك رفع الصوت في المقال
قل غير باغ طالب للأكل … وهو غني واجد للحلل تن
وقل ولا عاد من التعدي … وهو أكول جاز فوق الحد
وقل فما أصبرهم تعجب … معناه ما أجرأهم إذ كذبوا
وقيل ما أبقاهم دواما … وقيل جاءت ما هنا استفهاما
لفي شقاق أي خلاف شقا … فكل خصم عند شق ملقى
ولكن البر فقل ذو البر … وقيل بر من يحذ فيجري
وفي الرقاب العتق للرقاب … أو باذا فضله الكتاب
وبعد في البأساء أي في الفقر … وبعده الضراء أي في الضر
وقل وحين البأس أي في الحرب … عفي له عطا أصلح عذب
ترك خيرا قل بمعنى المال … وجنفا ميلا بلا اعتدال
والرفث الجماع والمباشره … حتى الكلام فيه والمحاوره تس
هن لباس سترة تحصن … وباشروهن الجماع البين

قل وابتغوا أي اطلبوا المباحا … ما كتب الله لكم نكاحا
والخيط الأبيض الصباح الظاهر … والخيط الأسود الظلام الغابر
والعاكف المعتكف المقيم … وهو هنا مجاور يصوم
وقل وتدلوا رشوة للقاضي … تلقونها إليه للإغماض معا
وقل فريقا بعض ما أخذتم … ثقفتموهم أصله وجدتم
والفتنة الإغوا بالبهتان … والصد للناس عن الإيمان
أشد من قتل النا المحرم … في حرمة الأشهر أو في الحرم
أحصرتم منعتم بمرض … أو خوف عاد جائر معترض
والهدي ما أهديته من النعم … محله في الذبح والنحر الحرمه تع
والنسك المذبوح باعتماد … للفقرا في سائر البلاد
فرض فيهن بمعنى أحرما … فأوجب الحج به والتزما والزما
أفضتم رجعتم والمشعر … جمع بمعنى معلم إذ يشعر
الدا أي الخصام مجادل … في مريم لذا الجمع حاصل
ثم الخصام كالخصوم جمع … وقيل مصدر وعنه المنع
ونزلت في الأخنس المنافق … ابن شريق الكافر المشاقق

بالاثم اي تحمله تكبره ... على المعاصي وهواه يأمره
فحسبه يكفيه او يعاند ... ثم المهاد والفراش واحد
بشري يبيع نفسه بالجنة ... في السلم اي الاسلام اوفي جنه
وجا في النسا والانفال ... للصلح ثم سورة القتال
وكافة اي كلكم فاسلموا ... وقيل اي كل الامور سلموا
معناه لا تقلوا بقصد الجمع ... والتزموا طوعا بهذا الشرع
والظلل السحايب المظلله ... تاتي بامر ربنا مهوله
وقضي الامر اي الحساب ... ليظهر الثواب والعقاب
وزلزلوا اي حركوا امتحانا ... وحبطت اي بطلت هوانا
والعفو ما سهل او ما قد فضل ... والميسر القمار باليسر حصل
اعنتكم كلفكم مشقه ... والعنت الضيق وبعد الشقه
والعنت الاثم او الهلاك ... ومنه ما عنتم يحاك
اذًا بمعنى قذر ينتشر ... وريحه فيه اذى وضرر
فلا تقربوهن هو الجماع ... يطهرن بالتخفيف لانقطاع
والاغتسال موجب التشديد ... حرث لكم للزرع في الولود

وقل حرثكم في موضع الولاده ... كيف اردتم من وجوه العاده
والوطي في الادبار في المشهور ... محرم في مذهب الجمهور
قل عرضة مانعة للبر ... لا تحلفوا او كثروا بالبشر
واللغو ان تحلف دون قصد ... وقيل ان تخطي دون عمد
يولون يحلفون والايلاء ... يمين ترك الوطي والارجاء
تربص الامهال في ضرب الاجل ... فاؤ رجوع الوطي في حين المهل
قل عزموا الطلاق اكدوه ... حين بترك الوطي ابدوه
والقرء طهر وهو لفظ مشترك ... في الطهر والحيض معا فمعترك
بردهن رجعهن في الشرع ... امساكهن في الطلاق الرجعي
وعكسها تسريحها بالتخليه ... ببينونة بعدة منقضيه
قل تعضلوهن بمعني المنع ... ووسعها طاقتها بالوسع
قل لا تضار اصلها تضارر ... بالضم او بالفتح كل ظاهر
وقل فصالا اي فطاما فاعلم ... قل يتوفون يماتون افهم
تربص الاشهر بعد العام ... وقبله يبني على انتظام
وهذه من اعجب العجاب ... ومثلها في سورة الاحزاب

وبنصِّ أحللنا هناك قدّمت   من بعدُ لا يحلُّ إذ تقدّمت
وقيل لم ينسخ وجاء حتما   وقيل خصّ الكافرات حكما
عرّضتم به فقل كننتم   أكننتم في الصدر أي أخفيتم
يستذكرونهنّ أي بالخطبه   سرًّا أو جهرًا في حديث الصحبه
ثمّ أباح القول بالمعروف   تعريضه بالحبّ للتعريف
قل تعزموا لا تعقدوا في العدّه   حتّى توفّى في الكتاب المدّه
أو تفرضوا تقدروا المهورا   ومتّعوهنّ العطا الميسورا
والموسع الغنيّ ذو اليسار   والمقتر الفقير ذو الإقتار
يعفون يسقطن لجمع النسوه   أو يكمل الزوج عطا عفوه
فهو الذي بيده النكاح   وقيل بل جابرها الفتّاح (الحاكم)
وحافظوا على الصلوة داوموا   واحترموا وقوموا ولازموا
وقيل في كلّ صلاة وسطى   الصبح ثمّ العصر خذها بسطا
وسترها فهو قول سادس   وسابع في جمعة تنافس
وقل رجالا أي مشاة بسطه   أي سعة من الغنا وغبطه
عسيتم قل أصلها العلكم   سكينة بيّنة تدلّكم

وأصلها السكون في القلوب   فقيل ريح النصر في الهبوب
وقيل صورة كمثل الهرّ   تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقيّة هي الآثار   من عهد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة العجيبه   وهي لآل هارون منسوبه
ومن سليمان النبيّ الخاتم   وقطع الألواح نقل عالم
فصل أي أخرجهم من البلد   وغرفة بالضمّ مغروف بيد
وغرفة بالفتح لفظ المصدر   بطعمه أي يذقه شربا بظهر
من فئة طائفة وبرزوا   أي ظهروا وابقوا لم يعجزوا
وقل بإذن الله أي مشيئته   وعونه وحوله وقوّته
وخلّة بالضمّ في الصداقه   والفتح في الخصلة أو في الفاقه
كرسيّه العرش وقيل الكرسي   من دونه متّسع في الحسّ
وقيل بل كرسيّه المذكور   أي علمه أو ملكه المشهور
يؤده يثقله بالأود   من آده والغيّ ضدّ الرشد
والجمع الطاغوت كلّ طاغي   من كافر أو صنم أو باغي
أو مفسد بالسحر أو شيطان   أو قابل في الكفر أو كهّان

والعروة التوحيد اقوى عروة … الى رضا الله واوفى ثروة
فلا انفصام ما لها انقطاع … ثم الولي الناصر الدفاع
او المحب او ولي الامر … فبهت العي يعني الكفر
والبهتة الدهشة والتحير … تبهتهم في الانبيا معتبره
المثر الاكثر يعني تعلم … وافهمه في غير مكان واعلم
خاوية خالية عن اهل … قايمة البنا لحفظ الاصل
وقيل اي ساقطة السقوف … من قبل ان تسقط عن وقوف
وهو عزير جاء بيت المقدس … وهو خراب فذعرا عن مكتسي
لم يتسنه يتغير والاسن … بالقصر والمد المغير العطن
والها للسكت كها ماهيه … مع اقتده كتابيه وماليه
ننشرها بالرا مثل انشره … احياه ثم جا منه نشره
والزاي مثل فانشزوا وانشزوا … حركة او رفعة بروزا
وقل فصرهن من التجميع … او ميلهن او من التقطيع
وهي حمام وغراب اقبلا … والديك والطاوس فيما نقلا نس
وقوله ليطمين قلبي … قيل بنيل خلة وقرب

وقيل يعني قوة الايقان … من رتبة العلم الى العيان
قل وابل غيث قوي قد نزلا … والطل قل غيث خفيف اونزلا
قل وتثبيتا هو التصديق … للقول بالاخلاص والتحقيق
بربوة اي مكان مرتفع … بالضم او بالفتح والكسر سمع
والاكل بالضم هو الماكول … والفتح مصدر لها منقول
وجامع الاعصار ريح زوبعه … قوية ملتفة مرتفعه
ولا تيمموا بمعنى تقصدوا … منه التيمم الذي يعتمد
وتغمضوا تسهلوا مسامحه … والاصل غمض العين عن مسامحه
وقيل بالفحشا بمعنى البخل … لاجل خوف الفقر خذ عن اهله نس
وجامع الفحشا كل معصيه … منكرة موبقة ومرديه
والحكمة العلم وقول الحق … وفعله مقرنا بالصدق
واحصروا خوفا وضربا سفرا … والجهل ها هنا بفقر الفقرا
سيماهم العلامة المشهوره … الحافا اللجاجة المحظوره
والمس معناه الجنون المختلط … بضربه باليد فهو يخبط
يمحق يفني المال بالمخالفه … يربي ينمي الاجر بالمضاعفه

قل فأذنوا بالحرب يعني فاعلموا … فآذنوا بالمد يعني اعلموا

ذو عسرة فأمهلوا بالنظرة … والانتظار وأوقف العنا والميسرة

ببخس بنقص ثم قل سفيها … محتبلا لا تحبطا وتيها

وقل ضعيفا بالصبا محجورا … لا يستطيع اخرسا محصورا نع

يملل يمل مثل يملي أملي … إملا لا الإملاء منه تملي

تضل تنسى نسيا مو اسامه … ملالة تمنعه مرامه

اقسط أي أعدل منه القسط … بالكسر والمقسط فيه شرط

والقاسطون الظالمون … بالفتح جور فهو فيه يسطو

وقل تحاسبكم إذا أضمرتم … عقدا الفتح فعله أضمرتم

وفي الحديث فرجة منفسة … إنكم لن تؤخذوا بالوسوسة

فالفرق بين ساكن ودائر … ومستقر كامن وزائر

إصرا وتكليفا بمعنى الثقل … إصري كعهدي فهو فرع الأصل

سورة آل عمران

وأنزل الفرقان آيات الحجج … نوعا من القرآن مر ذكر النهج

أعيد للتخصيص مثل الحج … جامع الرسان بعد الجمل تف

كذكر

كذاك جبريل وميكال معا … في ذكر أعداء اليهود أربعا

وذو انتقام ذو عقاب منتصر … ومحكمات متقنات فاعتبر

أم الكتاب أصله والمتشبه … ما انفرد الرب بدرك العلم به

والراسخون المؤمنون صدقا … قد سلموا واعتقدوا وحقا

من غير تكييف ولا تشبيه … ولم يروا بالفكر عجزا فيه

فقف على اسم الله في المشهور … عن علماء النقل والتفسير

وقال قوم إن معنى المتشبه … ما اختص أهل العلم في التفسير به

ثم الرسوخ عندهم في العلم … وفي زيادات النهى والفهم

والبحث في هذا يطول أمره … وفي التفاسير الكبار ذكره

زيغ هو الميل منه زاغوا … مالوا وعن قصد السبيل راغوا

والفتنة الكفر وصرف الجاهل … بالبحث في تأويله بالباطل

وقل أولوا الألباب والعقول … يذكرون الوعظ بالتنزيل

وبعد لن تغني أي لا تنفع … كدأب أي كعادة لا تنقطع

وتحشرون يبعثون قطعا … ويجمعون للحساب جمعا

يؤيد الله يقوي نصرا … ذو الأيد ذو القوة أيدا أزرا

نص

ثم القناطير من القنطار ... وورثه بين الانام جاري
للناس فيه الخلف والمقنطره ... مكملة بالوزن او مكرره
والخيل ان رعيتها مسومه ... وقيل بالتحسين او معلمه
وقد اتى الانعام في جمع النعم ... من ابل او بقر او من غنم
وليس فيها الخيل بالبيان ... هنا في النحل من المثاني ه ح
قل شهد الله الكبير العالي ... بالعلم والاخبار والافعال
وقائما بالقسط يعني حاكما ... بالعدل قهارا غفورا راحما
وتنزع الملك بمعنى تسلب ... منهم تقاة اي امورا ترهب
ونفسه اي ذاته وجوده ... وهو عظيم فاحذروا وعيده
وتخرج الحي بمعنى المؤمن ... من ميت اي كافر لم يؤمن
وطاير من بيضة وادمي ... من نطفة والعكس فعل العالم
ومثله في الحب والنبات ... والنخلة العليا من النوات
والامد الغاية في الزمان ... ونحوه مسافة المكان
محررا مخلصا للخدمه ... في المسجد الاقصى وحفظ الحرمه
وقيل اي منفردا محررا ... لطاعة الله الذي مجدا ح

وقا

وقل بنا نا حسنا انشاها ... كفلها مخففا رباها
كفلها مشددا مولاها ... قبض من في حجره رباها
وقل فنادته فناداه ملك ... ابشر بيحيى ولد قد ادرك
فهتف المكذب الشيطاني ... فطلب الاية للبيان
والاصل في المحراب كل مرتفع ... وهو المكان للصلاة فاتبع
وانما سمي عيسى كلمه ... لانه مخترع بالكلمه
يقول كن فكان من غير اب ... وقيل بل كناية عن النبي
وقل حصورا اي عن النساء ... ممتنعا بالخوف والحياء
وعاقرا يعني عقيما الاتلد ... والاية البرهان اصل مطرد
رمزا اشارة وسبح صل ... وبالعشي بالزوال الاكل ه حك
والبكرة الربع من النهار ... اوله واجمعه بالابكار
وقل وكهلا ان من تكلما ... في المهد لم يعش سواه مكرما
وقيل اخبارا عن الارسال ... وقيل وقت قتله الدجال
وقيل اخبارا عن التنقل ... اذ الاله جل عن تحول
قل اقنتي اي طولي القياما ... قداحهم القوا او الاقلاما

إذ ع

قيل حديد فالذي عام غلب … وقيل بالسبق فكان من قصب

والاكمه المولود أعمى أو سم … أحس عيسى منهم الكفر علم

وقل إلى الله مع الله وقل … أي في رجوعي فهو حرف لم يحل

ثم الحواري الحبيب الناصر … أو لقب القصار وهو ظاهر

والمكر والخداع والمحال … أخذ خفي سره احتياله حل

وهو من الله ظهور النعمة … وفي المفاد بر اخترام النقمة

والمكر منه بالعدو الكافر … نصر الولي فهو خير ماكر

وقيل مكر الله بالجزاء … للماكرين مثل الاستهزاء

قل متوفيك توفي الرفع … من بين أهل الأرض لا بالنزع

قل نبتهل أي نلعن الكذابا … سواء أي عدل بدا صوابا

وجه النهار أول الضياء … قل قائما أي طالب الوفاء

وقل في الأميين أي في العرب … لعدم الخط ودرس الكتب

ومنه قل نبينا الأمي … وقيل من أم القرى المكي

يلوون بالتحريف ربانيين … أي علماء بالفقه كالربيين

وأصله تربية الإصلاح … فالعلم رأس المال في الصلاح ه خم

قل ولو

قل ولو افتدى بواو زائده … أو للتنوع في الأولى فائده

يبغونها أي يطلبون السبلا … ميلا عن الحق رأوه بدلا

والعوج للميل بكسر العين … والفتح في الحسي دون مين

شفا بمعنى طرف المكان … والحبل عهد الله بالقرآن

قل أمة قائمة مقيمة … على طريق الحق مستقيمة

آناء ساعات وفيها صر … برد شديد صر صر مضر

بطانة أهل وداد باطن … من غيركم من كافر وخائن

وبعد لا يألونكم خبالا … لا يقصرون عن فساد حالا

ودوا أحبوا عنتا بالحكم … إثما وقيل كلفة ترهقكم خن

ها أنتم أولاء أي تنبهوا … يا هؤلاء عن ولاهم وانتبهوا

تبوئ المعنى تهيي الموقفا … أن تفشلا بالجبن كي تنصرفا صح

ثم الولي الحافظ الموفق … ومتولي الأمر والمحقق

من فورهم أي حالهم معجلا … وقيل أي من غضب قد اغتلى

مسومين الفتح للمفعول … والكسر للفاعل في التنزيل

والسيمة العلامة المشهوره … في لبسهم وخيلهم مذكوره

وقيل تسويم من الارسال | بالسوق والذوايب الطوال
قل طرفا اي قطعة او جانبا | او شرفا رد كلا خايبا
يكبتهم يغيظهم يهلكهم | يكبتهم يذلهم يكبدهم
ومثله في سورة المجادله | والتاء والدال على المقابله
قل عرضها سعتها تطول | وقيل هذا العرض كيف الطول حس
والكاظمين المتجرعين | للغيظ كاتمين مضمرين
وهو كظيم كاظم اي ممتلي | بالغيظ ذو صبر وكتمان جلي
ولم يصروا اي يدوموا وسنن | طرايق تمر في كل زمن
لا تهنوا لا تضعفوا والقرح | بالفتح والضم المراد الجرح
والفتح للجرح وبالضم الالم | والفتح للمصدر والاسم بضم
وقيل فتح القرح بالسلاح | والضم ما كان بلا اجتراح
تداول الايام تصريف الدول | فكل ملك حادث الى حول
يمحص المومن بالبلاء | نيلا لعقبى الصبر والجزاء
الرباس واصله التخليص كالرباس | يجعل تطهيرا من الادناس
ويمحق الكفار جمعا جمعا | يفنيهم عقوبة وردعا

قل ام

مثل

قل انقلبتم بمعنى الردة | قل وكاين كم من عدة
وما استكانوا اذعنوا للسلم | والرعب خوف وأتى بالضم
وكل سلطان اتى يفسر | بحجة واضحة تعتبر
وقل تحسونهم بالقتل | وتصعدون هربا في سهل
وقل ولا تلوون تعطفون | وقيل بل معناه تلبثون
قل فاثابكم هو الجزاء | بالقتل والهروب ثم فاو
وها هنا المضاجع المصارع | غزا امن الغزو لغاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين | صعب المراس وهو ضد الهين
ويغل لا تنفضوا هو التفرق | يغل فتح ثم ضم يسرق سه خف
نزهه عن ان يكون خاينا | او جايرا في القسم او مغابنا ه
ردا على اهل النفاق الفجرة | اذ خونوه والعلي طهره
يغل اي يخان او يخونا | وقيل اي يوجد ممن خونا
هم درجات اي ذوو مراتب | يوم الجزا كالفضل في المذاهب
نملي لهم نطيل في الامهال | قل التميز تبيان الحال
ويجتبي يختار والتطوق | كالطوق في الرقاب اذ يعوق

بالبينات المعجزات الشاهده ... بالصدق والآيات بالمشاهده
والزبر الكتب والزبور ... هو الكتاب المطلق المسطور
عزم الأمور فوقه الحزم ... ومنه سمي الرسل أهل العزم
فإن نجا مفازة منجاة ... فلن تزل لا رزقا به الحيوه
بعضكم من بعض أي في الدين ... فللنساء الأجر بالتبيين خص
وصابروا الأعداء بالتشمير ... ورابطوا بالخيل في الثغور
وصابروا النفوس بالإخبات ... ورابطوا أي لازموا الطاعات
وما أي منكم الترجي ... عسى لعل ربنا ترجي
تقديره اكونوا على رجاء ... فقولوا عسى نفوز بالولاء
والله لا تخفى عليه العاقبة ... لكنها بالحجب عنا غايبة
فنحن بين الخوف والرجاء ... نلاحظ الأمر مع القضاء

سورة النساء

ونصب والأرحام أي صلوها ... قل اتقوها أي تقاطعوها
تساءلون أي تقاسمونا ... بالله في جميع ما تبغونا
حوبا أي إثما وتعولوا اعوزه ... أي لا تجوروا فتميلوا ميلا

ه ذ ه

قل صدقاتهن للمهور ... ونحلة عطية التيسير
سمي الصداق نحلة إذ كانا ... للأولياء قبلنا عدوانا
وقيل إذ ساوى في الشهوه ... فكان فضل النحلة وحبوه
وقل حلالا طيبا هنيئا ... وسايغا ونافعا مريئا
والسفهاء غير أهل الرشد ... وقل قياما أي قواما مجدي
وقل بدارا مهملا مبادره ... من قبل أن يكبر للمحاوره
وأصل مفروضا كذي فريضه ... مقدر وقيل أي مفروضه
كلالة مصدر كل وانفرد ... فلم يرثه والد ولا ولد
قل يتوفاهن أي يستوفي ... مدتهن لحصول الحتف
ولفظ أفضى ناكها أن اشتهر ... أفضى وصولا في خلو قد ظهر
وقل غليظا أي وثيق العهد ... لا تنكحوا النكاح نفس العقد ذكي
في زوجة الوالد شرعا والولد ... وأم من عاقدت تحريم الأبد
أما الربيبة التي في الحرم ... فالشرط في التحريم وطي الأم
مقتا أشد البغض قل حليله ... أي زوجة وفي الزنا خليله
ربيبة مربوبة بالتربيه ... حليلة حل لزوج مغنيه حلت

والأصل في الإحصان معنى المنع ... وجوهه أربعة في الشرع

الأول التزويج في والمحصنات ... في أول الحزب أي المزوجات

إلا السبايا فهو ما ملكتم ... فالسبي فسخ للذي أدركتم

ثم العفاف مثل محصنات ... بيانه غير مسافحات

وثالث حرية تعد ... في المحصنات المؤمنات تبدو

والرابع الإسلام وهو المعني ... في فإذا أحصن أي أسلمن به ذك

وقل كتاب الله يعني فرضا ... منه عليكم غيره لا يرضى

طولا بفضل المال يكفي الحرة ... قل فتياتكم إماء ضره

والأمة الفتاة والإضافة ... للمسلمين فاعتبر خلافه

والعنت الزنا وما يشق ... من غربة وهو بذا أحق

ثم السفاح بالزنا في الظاهر ... والخدن صاحب جليل ساتر

قل سنن الذين أي ليظهر ... شرائع الماضين فيما قررا

موالي الميراث أي ورائه ... وهي تعم منزله ميراثه

وبعد قوامون بالتدبير ... وقيل حاكمون في الأمور

للغيب أي في غيبة الرجال ... يحفظن للفروج والأموال

نشوزهن

نشوزهن هجرهن للمغرما ... وأصله الرفع وقد تقدما ه ذك

والجنب البعيد في القرابة ... والأجنبي منه والجنابة

بالجنب قل هو الرفيق في السفر ... وقيل يعني الزوج قول معتبر

وبعد مختالا أي هو يفتخر ... والخيلاء العجب والتجبر

والغائط الأصل المكان المطمئن ... وهو مجاز في الأذى المحتن

يحرفون أي يغيرون ... ليا من التقليب أي يلوونا

نطمس أي نمحو الوجوه المقبله ... نجعلها مدبرة محوله

وفي النواة خيطها الفتيل ... فطميرها قشر لها ضئيل — الفتيل

ثم النقير نقطة في الظهر ... والجبت للساحر أو للسحر

وقيل بل حيي اليهودي ... وقيل إبليس بلا تفنيد — حيي اليهودي

ظلا ظليلا دائما طويلا ... أحسن عقبى في الجزا تأويلا ه ذم

وقيل تأويلا هنا مآلا ... لا يوقع التنازع اختلالا

وقيل أخذ علمه بالنقل ... أحسن من تأويله بالعقل

كعب ابن أشرف هو الطاغوت ... وقيل إبليس هو الممقوت

قولا بليغا يبلغ الأسماعا ... بالوعظ نصحا شافيا نفاعا

شافيا نفاعا

شجر بينهم كقولك اختلف … تسليما انقياد عبد قد عرف
حذركم سلاحكم من الحذر … قل فانفروا خروج غاز قد نفر
وقيل ثبات أي سرايا وثبه … واحدها أي فرقة مقتربه
أو انفروا جميعا اجتماعا … أي عسكرا مجتمعا دفاعا
بطأ قيل يبطي الخفيفا … والبطء ثقل قد أتى معروفا
قال في بروج أي حصون تمنع … وقيل معناه قصور تجمع ه ذن
مرفوعة طويلة مشيده … وقيل أي بالجص منه شيده
بيت أي دبر ليلا أمرا … وقيل أذاعوا مثل أفشوا سرا
يستنبطونه بحسن الفهم … ليفرقوا الصحيح من ذي السقيم
وقيل حرض حث والتحريض … الأمر والترغيب والتحضيض
بأس الذين الحرب والقتال … تنكيلا التعذيب والنكال
كفل نصيب أو جزا أثبتا … يؤتكم كفلين في الخير أتى
أركسهم نكسهم بالقهر … وقيل يعني ردهم في الكفر
قل حال دافقها بريد المستحل … وقيل تطويل عذاب متصل
وقيل الوحا زينه كحلا … كما تقول مثله مهددا

تثبتوا

٢٦

ه ذس
تثبتوا هنا وتحت الفتح … من الثبات بالتأني السمح
تبينوا علم البيان تجلو … فرع الثبات والثبات أصل
والضرر العذر عن القتال … مراغما مواضع انتقال
والسعة الغنى ورحب الدار … عن الأذى حصرا مع الكفار
يفتنكم يقصدكم بالضرر … وكله أمر لنا بالحذر
موقوتا المفروض في الأوقات … أراك بالتعليم في الآيات
يرم به يتهم البريا … وقيل يضلوك يلبس غيا
والسارق الخائن فيها طعمه … ابن أبيرق لدرع ضمه
نجواهم حديثهم مشاوره … نوله نتركه مع ما آثره
والأصل في الشيطان كل مارد … عن كل خير والبعيد المبعد
وقيل كل جامح أو هالك … ثم الرجيم المبعد المسالك ه ذع
وقيل يعني الرجم بالحجاره … وقيل رجم الشتم باستعاره
إبليس مشتق من الإبلاس … وهو بمعنى الطرد والإياس
ومنه مبلسون ثم المارد … الفارغ الخالي الطريد الشارد
مفروضا الفرض من التقدير … بتك أي قطع بالتبجير

٢٧ رابع

ومنه ما يذكر من بحيره ... حرف العقود تحت هذي السوره

فليغيرن خلق الله ... أي فطرة الله ودين الله

وقيل بالخصا ونتف الشعر ... والوشم والتنميص ثم الوشر

وسورة التنميص قلع الشيب ... ومثله الخضاب ستر العيب

والوشر في الأسنان بالمبشار ... وهو الذي يفرق بالمنشار

وقل محيصا معدلا ومهربا ... ما كتب الله لهن المهر اه

والزوجة للظلومة المعلقه ... لا ذات إنصاف ولا مطلقه

تلووا هنا تحرفوا الشهاده ... تلوا أمر الولاية المعتاده

أو تعرضوا عن الأدا تهجروا ... حتى تخوضوا أيشرعوا أو يذكروا

تهجروا

وفي ألم يستحوذ الحمايه ... نستول واستحوذ في الولايه

مذبذبين أي ذوي انقلاب ... بين الهدى والكفر باضطراب

وقولهم في قتل عيسى وهم ... وما لهم بشخص عيسى علم

وقيل أيدوا قتله تخمينا ... وليس نقل قتله يقينا

تغلوا تجاوزوا بما فوق الصفه ... يستنكف للمسيح يأبى أنفه

سورة المائدة

المائدة

الأمر بالوفاء بالعقود ... أي الوفا بمحكم العهود

ثم البهائم التي لا تعقل ... تضاف للأنعام إذ تفضل اه

قل حرم أي محرمون عقلا ... ولا تحلوا لا تضيعوا عمدا

شعائر الله هي المناسك ... معالم مبينة للسالك

ولا القلائد التي تقلد ... من إبل فلا تشرد

أم يوم قاصدا آمين ... أي قاصدين البيت محرمين

شنآن قل عداوة مرهوبه ... وحرم للموقوذة المضروبه

وقل قتله بالضرب ... أو قارب الموت بهول الكرب

كذا التي من شاهق تردت ... كذا التي قد نطحت فانقدت

كذا التي قد عقرت فماتت ... من سبع أو غيره ففاتت

وجا الاستثنا للمذكى ... منها إذا لم تفتك هلكا

ماع / ص

وقيل الاستثنا فيها منقطع ... معناه لكن ما ذبحتم فانتفع

والنصب الأصنام والأنصاب ... يستقسموا الميسر يصاب

ثم قداح الميسر الأزلام ... وهي كفص قرعة ترام

لتعرف القسمة بالذي ظهر ... فيها أو الفأل لحكم من كفر

مخمصة مجاعة في العاجل ... قل متجانف لاثم مايل

والاصل في الجوارح الكواسب ... وقيل شرط الجرح فيها واصب

مكلبين اي مشجعين ... مغرين مشلين معلمين

فلا يجرمنكم يعني الكسب ... اي يحملنكم لاجل الرعب

وقل نقيبا حافظا امينا ... او امرا بعدله قمينا

عزرتموهم من التعزير ... وهو بمعنى النصر والتوقير

خاينة اي فرقة خوانه ... او مصدر تقديره خيانه ٥

او خاين والهاء للمبالغه ... مثاله علامة ونابغه

والفترة انقطاع وحي فترا ... كتب اي قضي وقيل امرا

وبعد جبارين قهارين ... او شامخي الاجسام او عاتين

واضمرن وربك المعنين ... وقيل بل كبيرة هرون

وقوله فانها محرمة ... ممنوعة بلبثهم معظمه

وقيل يتيهون من التحير ... فطوعت فسهلت بالفكر

وقيل يواري يستر العورات ... وورث مثله وسوف ياتي

ومن خلاف يده اليمين ... ورجله اليسرى وذاك هون

والنفي تغريب وقيل حبس ... وسيلة اي قربة وانس

والثان سماعون للاعداء ... يعني جواسيس على اخفاء ٥ ضل

والسحت الحرام اذ يستاصل ... اي يقطع الاصل الكثير الحاصل

ومثله يسحتكم في طه ... ومن قرا الوجهين ما اخطاها

قل اسلموا انقادوا والحكم الرب ... والحبر عالم بما في الكتب

استحفظوا اي الزموا احترامه ... وان يراعوا بالوفا احكامه

مهيمنا اي شاهدا امينا ... مصدقا فاصدقه ضمينا

والشرعة المنهاج والشريعه ... وهي طريق الملة المشروعه

دايرة اي دولة تدور ... حزب الاله جنده المنصور

تنقم اي تنكر او تعيب ... وينقمون نقموا محسوب

والانتقام فرعه من نقم ... انكر ما يكرهه ثم انتقم

مثوبة يعني جزا في الخطا ... مغلولة ممنوعة من العطا ٥ ضل

والعادلون امة مقتصده ... لا باس لا تحزن على من اعتده

بلغ بمعنى قم به في الجهر ... لا تكتفي بفعله في السر

وهذه من سنن اي وارده ... مكية تقراها في المايده

اكل الطعام ههنا يكني عما يكون بعده فيغني
للعلما الفظ فسبسبين والرهب للرهبان خايفين
رجس خبيث فالزموا الطهارة وقل وللسيارة السفارة
قل وطعامه بمعنى ميتته وقيل مصلح بمعنى اكلته
ما جعل الله بمعنى شرع بحيرة والبحر شق يتسع
كانوا يرون شق اذن الناقة بعد نتاج خمسة عناقه
والذكر الخامس يدعى حرثه للنصب والرجال ياكلونه
وان يكن ميتا فهم فيه سوا مع النسا في اكله حين نوا
وان يكن انثى فمثل امها في نحرها وعتقها وحرمها
وقد اتى من بعد بالتمام ما في بطون هذه الانعام
وخامس الشاة لذبح مثله وتترك الانثى بغير مثله
وهي الوصيلة التي معها ذكره قد وصلته وحمته من ضرر
وسيبوا اسوايبا بالنذر عتقا لها فعال اهل الكفر
وا عتقوا في البعير بعد عشر من نسله يقال حامي الظهر
[illegible] اباهم في الكفر ردت عليهم بنزول الذكر

وذكر هذا الفدا اي مطو لا في اخر الانعام حين فصلا
عليكم انفسكم لمن امر ولم يجز عونا لحبث قد ظهر
وقيل عند عدم الامكان وقيل هذا اخر الزمان
وقيل بل تسلية عن من مضى من القرون الكافرين وانقضى
وقيل عن جماعة قد ردوا لفتنة عميا حتى ارتدوا
وقيل بل منسوخة بالقهر والامر بالقتال ثم الزجر
عثر اي وقف علما واطلع ومنه اعثرنا عليهم فاستمع
ثم الشهادات هنا الايمان او الحضور فيهما بيان
وقيل خص بالوصايا في السفر من غيركم شهادة ممن كفر
وفيه تحليف الشهود معتبر لقصة جرت لقوم في سفر
وقيل منسوخ قبول الكافر وحلف الشاهد قول ظاهر
وقيل منكم اي من الاقارب من غيركم يعني من الاجانب
هل تستطيع تسال الاجابة اطاعة استطاعة اجابة
هل يستطيع اي يجيب فضلا وجه جليل رجحوه نقلا
في نفسك النفس بمعنى الذات وقد تقدمت وسوف تاتي

صح

هذا البيت ليس من اصل السماع

معناه في غيبك أو ما عندك | فافهم معانيها هديت رشدك

وقول عيسى كان يوم الرفع | وقيل بل يكون يوم الجمع

سورة الأنعام

قل أجلا أي مدة الأعمار | وأجل للبعث باستقرار

والقرن أهل العصر ثم العصر | غالب أقصى ما يكون العمر

وأصل مكناهم أعطينا | مكانة ونعمة أولينا

وبعد مدرارا غزيرا من مطر | درّ وطال أي توالى واستمر

قل سحروا منهم ضمير الأنبيا | وقيل ضمير سحروا للأشقيا

حاق أي نزل ثم ما سكن | بالحذف في محرك قول حسن

واعتبر التحريك والتسكينا | أبدى به حلاوتها يقينا

كن كنان جمعه أكنة | أغطية أي غفلة مكنة

وقر بفتح صمم وثقل | والوقر بالكسر لحمل الحمل

وقل أساطير أحاديث مضت | فسطرت ثم أهملت و

ينأون يعرضون يبعدون | منه ثانيا وناء يفعلون

أوزارهم آثامهم والأصل | في الوزر حمل ظاهر أو ثقل

ومنه أوزارا لطه حملت | ويزرون يحملون ثقلت

قل نفقا سربا وقل سردابا | فلا تكونن أصرف الخطابا

يخاطب الرسول للتشريف | وغيره المراد بالتعنيف

مثل لئن أشركت فاعتبر ما | يأتيك من هذا الحصيل علما

والأمم الأنواع والأصناف | فكل أمة لها أوصاف

قل أمم أمثالكم في الرزق | والأجل المكتوب قبل الخلق

قل في الكتاب اللوح حقا فالقلم | جرى بما أراد ربي في القدم

وبغتة أي فجأة ودابر | أي عاقب من بعدهم وغابر

معناه أهلكوا فلم يعقبوا | ويصدفون يعرضون معرب

يأتيكم به ضمير للهدى | أو أضمر المأخوذ حين أفردا

وقل فتنا بالبلا اختبرنا | كذا امتحنا مثله اعتبرنا

لتستبين لازما ليظهرا | سبيل بالرفع طريق يقرا

لتستبين العلم للرسول | سبيل بالنصب على المفعول

الفاصل القاضي قل المفاتح | جمع المفتاح بكسر واضح

جرحتم كسبتم إذ يقبس | والكرب غم مانع من النفس

الفتن

القراوة

يلبسكم تخلطكم وفتن الفتن | قل شيعا أي فرقا عند الإحن

تبسل أي تلقى إلى المهالك | وابسلوا احبسوا عن المسالك

لهم شراب من حميم ماء | في حره يلهب وداء

وبعد استهوته أوقعته | وفي المهاوي شهوة زمنه وبعده

جن عليه الليل يعني ستره | والجنة السترة ضما مشعره

وجنة بالكسر في الجنون | لستره الجن عن العيون

وجنة بالفتح في البستان | لستر من فيه عن العيان

أفل أي غرب فهو آفل | وبازغا أي طالعا يقابل

لم يلبسوا لم يخلطوا وكلنا | بها أي تصديقها وفقنا

ما قدروا ما عظموا تعظيما | إذ أنكروا كتابه الكريما

قايل هذا مالك بن الصيف | من اليهود إذ أتى بالحيف

وسميت مكة أما للقرى | من أجل قصد الحج مع طول السرى

وقيل إن الأرض منها بسطت | وأنها في وسطها توسطت

في غمرات الموت قل شدائده | تغمر عقل الفضلا موارده

والهون بالضم من الهوان | والفتح رفق جا في القرآن

وادا

وأصل خولناكم ملكنا | والخول الخدام أي مكنا

بينكم بالرفع أي وصلكم | تقديره في النصب ما بينكم

قل تؤفكون تصرفون تقلبون | والإفك قلب الصدق حين عنا

ومثله في القلب والمؤتفكة | وإنما يؤفك من قد أفكه

وفالق الإصباح مبدي الفجر | والنيران بحساب تجري

يعرفه العالم بالتيسير | فيحسب الأوقات بالتحرير

مستقر ساكن بالكسر | والفتح للمحل حيث تجري

والمستقر الصلب والمستودع | للأم أي في بطنها يستودع

وقيل في المسكن ثم القبر | وقيل مستقر يوم الحشر

حبا حبوبا متراكبات | مجتمعات حالة النبات

والطلع منظوم ترى انبساطه | قنوان القنو هو الأسباطه

وينعه أي نضجه وخرقوا | أي افتروا أو كذبوا واختلقوا

والرب لا تدركه الأبصار | أي لا تحط وصفه المقدار

لكن يرى حقا بلا تكييف | فاعدل عن التجسيم والتحريف

وقيل يعني لا يرى في العاجلة | لأنها دار فنا زايلة

بصائر أي حجج تبصر   درست أي قرأت لا تقصر
دارست أي باحثت ثم درس   أي امتحت وانقرضت واندرست
ثم الحفيظ الحافظ للطالب   كذا الوكيل المخبر المحاسب
جهد اجتهاد المقسم الحلاف   بأنه بر تقي واف
يشعركم يعلمكم بأمرهم   وأخبر الله بطول كفرهم
قل قبلا بالضم أي قبائل   وقيل بل جمع القبيل الكافل الثامن
وقبلا بالكسر أي مقابلة   وزخرف القول غرورا باطله
زخرفوا أي أظهروا نورا ذهبا   وزخرفا أي ذهبا أو مذهبا ه ظك
تصغى تميل من صغى واقترفوا   اكتسبوا ما عملوا وانحرفوا
يخرصون مثل يكذبون   ومنه خراصون مفترون
وقل صغار ذلة وصاغرين   أذلة ومثل ذاك داخرين
قل مجرميها جعلوا أحكاما   أكابرا فبدلوا الأحكاما
مثل جعلنا المجرم الكبيرا   فاعكس إذا أعربته تقديرا عشرته
قل حرجا بالكسر يعني ضيقا   والفتح ضيقا فادحا قد أغلقا
والرجز للعذاب أو للإثم   مثواكم مقامكم بالرغم

وقد تولى هاهنا تسلط   وقيل أي تتبعه فيسقط
بمعجزين أي بفائتين   نحره وقيل فاينبس
ذرأ أنذرا أبدا معجمه   يذرؤكم يخلقكم معظمه ه ظم
والشركاء هاهنا الأصنام   وللشياطين بها كلام
وقد أردوهم ليهلكوهم   وفي الردى والهلك يوقعوهم
حجر حرام مثله محجورا   والحجر منع قد أتى مشهورا
خالصة رفعا حالا سابغه   أي خالص والهاء للمبالغه
والنصب فيه مصدر كالعافيه   طاغية مثاله ولاغيه
ويعد معروشات المرفوعه   على العريش علقت متبعه
وقيل معناه الطويل الساق   وغيره منبسط الأطراف
حمولة أي إبل كبيره   حاملة والفرش للصغيره
وقيل منها الحمل ثم الفرش   والبسط من أصوافها والفرش
والسفح جري بانصباب ظاهر   ذي ظفر أي مخلب أو حافر ه ظز
ثم الحوايا هاهنا المباعر   جمع حوية وهذا ظاهر
هلم يعني أحضروا الأصناما   إملاق أي فقر بكم أقاما

خشية إملاق أي في الإسرا | يخاطب الغني يخشى الفقرا
أي هنا ترزقكم خطابا | ترزقهم ثم الجمع غابا
صدق أي أعرض ديناً قيما | أي مستقيماً إذ خلقت مسلما
والنسك الحج أو القربات | أو العبادات أو الأديان

سورة الأعراف

وقل أنا الله الملك الصادق | مفتاحها باسم الإله الخالق
وقل بياتاً في الليالي جايله | وقايلون نومهم في القايله
دعواهم دعاوهم مذؤوما | يعني معيباً مبعداً مذموما
وبعد مطرود وذا فقل مدحورا | دلاهما أرداهما غرورا ه ظس
وقل معنى أبداً وطفقا | ويخصفان يلصقان الورقا
ريشاً أثاثاً هيئة جمالا | وقل معاشاً لكم ومالا
قبيله أنصاره أعوانه | يعني الشياطين وهم إخوانه
إداركوا تداركوا تتابعوا | تلاحقوا أدارك أيضاً تابع
والجمل المذكور أقوى شهره | أي يدخل البعير خرم الإبره
والجمل الحبل الغليظ إذ جمل | بالضم والتشديد مجموعاً فقل

والجمل

وقل غواش لفظ جمع غاشيه | تغشى تغطي الخلق وهي راسيه
وواحد الأعراف عرف مرتفع | ومنه عرف الديك لفظاً فاجمع
وهو مكان مشرف مرتفع | بين الجنان والجحيم يقطع
يوقف من قد استوى ميزانه | ثم له من ربه رضوانه ه ظع
ثم استوى ثم لترتيب الخبر | وقد مضى في ثم صورنا الصور
وثم آتينا الذي الأنعام | ثم لتسلسل في الأنعام
تقديره ثم اعلموا أن الخبر | كذا ولم يأت لترتيب ظهر
وقل حثيثاً أي سريع الطلب | إذا أقلت حملت للسحب
قل نكداً أي عسراً قليلا | عمين من عمي غدا جهولا
قل بسطة أي قوة أو طولا | آلاء نعماء الإله تولى
فعقروا الناقة عرقبوها | نعود فيها أي نصير فيها
وقل أناس يتطهرون | عن كل آثم يتنزهون
لا تبخسوا لا تنقصوا لا تبخسوا | أجورهم معاملة لا ينقصون
الفاتحين الحاكمين وافتح | افض ومن يفض (يحكم) بخير يفتح ه ظف
والرجفة الزلزلة القويه | والجاثم البارك من قضيه

تغن

يعتوا يبغوا وتعزّوا بالأمر فقل … نعم والمعنى بئيس لم يحل

حتى عفوا تناسلوا وكثروا … وقل حقيق أي جدير أجدر

الملأ الأشراف أرج أخّر … والفهم وجه مرجون حرّر

قل حاشرين يجمعون الناس … واسترهبوهم أي أخافوا بأسا

تلقف تبلع يأفكون يكذبون … وبالسنين القحط ثاني بالمثون

يطّيّروا يعتقدون الشوما … تطيّروا اشتاما مذموما

والقمّل السوس وينكثون … أي ينقضون العهد يخلفونا

في اليمّ في البحر ويعرشون … يعلّقون الكرم أو يبنون

متبّر أي مهلك تتبيرا … دكّا كمجذ كوى غدا مكسورا طص

دكّاء مثل ناقة دكّاء … بلا سنام والأدكّ جاء

ومثل مغشي عليه صعقا … أفاق أي صحا وقام قلقا

خوار الخوار صوت البقر … قل أسفا ذو غضب منكسر

سقط في أيديهم أي ندموا … هدنا وتبنا مثل ملنا فاعلموا

وبعد والأغلال أي أحكامهم … شقّت عليهم فنفت مرامهم

حاضرة قريبة مجاورة … وشرّعا ذات شروع ظاهرة

وهي هنا أيلة عند البحر … في عصر داود بنقل الحبر

وسبتت استراح والسبات … راحتهم بالليل والبيات

وقل بئيس أي شديد بئس … وبئس ذي شدة وبؤس

عرض هذا أي حطام العاجلة … شبه بالأعراض فهي زائله ٥ع٥

يمسّكون بالكتاب يؤمنون … ويعملون أصله يتمسكون

وإذ نتقنا أي قلعنا الجبلا … من أصله حتى سما وعلا

فانسلخ انسلاخ جلد الحية … أي فارق الطريقة المرضية

في أمر بلعام بن باعورا وقد … كان سما في العلم فضلا وانفرد

ثم هوى به هواه فنزل … وفي نزول المكر لا تغني الحيل

أخلد يعني قرّ واطمأنّا … أي طلب الأدنى وما تهنّى

يلهث كالعطشان والمتعوب … بالنفس الشديد والتقليب والمتعوب

والأصل في الإلحاد ميل الجري … ومنه لحد في حفير القبر

واللحد في الأسماء بالاشتقاق … من لفظ أسماء الإله الباقي

واللات والعزى مناة شقّوا … من منية الله العزيز اشتقوا

وأصل الاستدراج تقريب درج … إلى الهلاك درجا بعد درج

أملي لهم أمهل بالكيد كما / قد قيل في المكر وقد تقدما

كيدي متين أي قوي مكري / أيان أي بمعنى متى تجري

وبعد مرساها من الإرساء / للمستقر جاء للانتهاء

ولا يجليها بمعنى يكشف / قد ثقلت علما فليس تعرف

وقيل يعني ثقلت وقوعا / فكلهم يخافها جميعا

وقد حفي فرح أو ملحف / أي مكثر سؤالها بالعرف

وقيل أي بر بهم لطيف / تسأل تحصل التعريف

وقد تغشاها جماع الناس / والنزغ للإزعاج بالوسواس

وطايف طيف بمعنى عارض / معناه أي وسوسة تعارضه

ويقصرون يتركون الفعلا / لولا التحضيض كمثل هلا

هلا اجتبيتها بمعنى اخترتنا / ومثله استخرجت أو صنفتنا

والأصل في الآصال بعد العصر / والأصل الآصال جمعا يجري

سورة الأنفال

والنفل الغنيمة المشهورة / وجمعه الأنفال بدء السورة

وذات بينكم بمعنى الألفة / ألفة بينكم ففيها الزلفة

قد وجلت خافت عذاب الرب / والشوكة السلاح عند الحرب

قد مردفين متتابعين / أو عددين متقاربين

والأصل في البنان للمفاصل / وقيل للأطراف دون فاصل

والزحف سير مقبل تقبل / ليمنة ويسرة بمهل

وهو التحرف المباح للمعتبر / تحيز انضم إلى قوم آخره

موهن أي مضعف تستفتحوا / تستنصروا أو لاكم لتفتحوا

جاءكم الفتح بمعنى النصر / تحول أي يمنعه بالقهر

وقيل أي يعلم ما في القلب / ثم التخطف اختطاف السلب

فرقانا أي نصرا وقيل فرجا / ويسرة وسعة ومخرجا

ليثبتوك أي ليحبسوكا / من الثبات أو يقيدوكا

وقد فأمطر هو قول النضر / الكافر بن الحارث المستجري

وقال عجل قطنا نصيبا / وسال سائل في خذ تقريبا

ومشترى لهو الحديث لهوا / عن الكتاب ليزيد اللغوا

إلا مكاء أي صفيرا بالفم / تصدية تصفيقهم في الحرم

والأصل في المركوم كلما ازدحم / بعضا على بعض بترتيب وضم

الخبيث

ومنه أيضا قوله فيركمه | يعني الخبيث وفعال الظلمه
وقوله الفرقان يوم بدر | وهو على التحقيق يوم النصر
بالعدوة الدنيا شفير الوادي | نحو المدينة القريب النادي
والعدوة القصوى أي البعيده | من نحو مكة اغتنم تحديده
وريحكم دولتكم في نصركم | قيل بطرا طغيانكم في أمركم
جار لكم أي ضامن السلامه | يعني مجيرا كافل الكرامه
نكص أي رجع بعد مدبرا | خوفا ورعبا هاربا مما يرى
فانبذ إليهم ألق يعني العهدا | على سواء أي سواء واعددا
أي ليكون الكل بالسواء | علما بنقض العهد والولاء
من قوة أي آلة للرمي | وعدة وسعة وسعي
ومن رباط الخيل في الثغور | وجنحوا مالوا إلى التيسير
يثخن أي يكثر القتلا | ويملك الرقاب والأموالا
أثخنتموهم أي قهرتموهم | بالقتل والأسر أهنتموهم
آووا وآوى غيره أعطاه | مأوى أوى أقام في مأواه
وقيل هنا الولاية الولاء | والنصر والميراث والوفاء

تثقفنهم تأخذهم

والوفاء

سورة التوبة

وقل فسيحوا في أمان العهد | سيروا واعلنها هذه تحد
قل وأذان أصله الإعلام | انسلخ انسلاخها انفصام
قل واحصروهم ضيقوا وشددوا | والمرصد الطريق حين يرصد
أجره أمنه وقل لا يرقبوا | لا يحفظوا عهدا ولا يحتسبوا
الإل قرابة وقيل عهدا | والذمة العهد فوق الوعدا ه س
وليجة بطانة أصحابا | ورحبت فاتسعت رحابا
وعيلة فقرا وقال افتقرا | يعيل قل والعائلون الفقرا — الفقرا
أعال ذو العائلة المعيل | عال يعول قد مضى يميل
وعن يد نقدا بلا تأجيل | وقيل أي دفعا بلا رسول
وقيل إنعاما عليهم منا | حتى يرى والأخذ بها امتنا
وقل يضاهون يشابهون | ضاهى يضاهي ويضاهئون
قاتلهم أهلكهم أو لعنا | ويؤفكون يصرفون في عنا — ويمنعون
ويكنزون يجمعون المالا | ويمنعون حقه ضلالا
والدين هاهنا الحساب القيم | المستقيم فهو لا يتخرم

27 خامس

سيتهم تأخيرهم ما حرما / ويجعلون صفرا محرما ه
والأشهر الحرم فقل محرم / ورجب الأصم إذ يعظم
والثالث المعروف فقل ذو القعده / ذو الحجة المشهور بالتي بعده
يواطئوا يوافقوا اثاقلتم / يعني تثاقلتم وقد كسلتم
قل انفروا اسيروا إلى الجهاد / في حال تيسير وفي اجتهاد
في خفة الشباب واليسار / وفي الركوب والفراغ جاري
أو ثقل الشيوخ والإعسار / والمشي والأشغال والأعذار
قل عرضا أي مغنما سهل المنا / وقاصدا أي وسطا بلا عنا
قل شقة مسافة للمبتعد / قل كره الله بمعنى لم يرد
قل انبعاثهم بمعنى النفر / ثبطهم ثقلهم بالقهر ه
لأوضعوا أي أسرعوا في الهرب / خلالكم أي بينكم بالكذب ه
تزهق أي تخرج بالوفاه / مدخلا أي مهربا بواتي
ويجمحون يسرعون كفرا / يلمز أي يعيب لمزا جهرا
ويلمزون وسيأتي لمزه / بالشرح في موضعها وهمزه
والغارمين الغارم المديان / قل أذن أي سامع يجان

الموضع السماع في الموضعين السماع

يحادد الخلاف والعداوه / ويقبضون البخل والقساوه
وجاء عبد الله في مواضع / ابن أبي سلول الخادع
كنا نخوض عند ذكر اللعب / ولا تصل جاء نهيا للنبي
لا تنفعوا أمثالها كثيره / لئن رجعنا مثلها مشهوره
أمثالها
مؤتفكات أوكنا أي قلبت / بلاد لوط أهلكت وخربت
أعقبهم أورثهم نفاقا / عاقبة البخل والاخلافا
وهو هنا ثعلبة المنافق / وكان في الميعاد غير صادق
ثم المعذرون قوم كذبوا / في العذر بل تخلفوا إذ هربوا
تحملهم تعطيهم المركوبا / أجدر أي أحق أقوى حوبا
قل مردوا على النفاق ثبتوا / ضرارا أي ضر القوم أثبتوا
وآخرون مرجون خلفوا / أي أخرت توبتهم وكلفوا
مرارة الصد وطعم الهجر / خمسين يوما مثل ألفي شهر
ونزل الله لهم عيانه / فقال فيهم وعلى الثلاثه
ابن ربيعة اسمه مراره / كعب ابن مالك نفى اغتراره
ابن أمية اسمه هلال / ثلاثة ما فيهم مقال

ورمزهم إذا أردت فكه | فخذه جمعا من حروف مكه
وقل شفا أي طرف والجرف | منقطع بالماء فهو جرف
هار بمعنى ساقط منهار | وهو مثال عمل الفجار
والسائح الصائم باصطبار | وقيل من سافر لاعتبار
وقل لأواه من التأوه | وقيل أي داع مع التأله
قل ظما أي عطش والنصب | مشقة تلحق وهو التعب

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل تقدما | أو الرسول الشافع المقدم
وقيل بل سابقة مقدرة | وقيل بل تقدمهم في الآخرة
وأصل لا يرجون يكفرون | البعث واللقاء لا يرجون
أذن لكم أعلمكم وعاصف | ريح شديد العصف مثل قاصف
ترهق تغشى قتر غبار | قطعا بمعنى قطعة تداره
وقطع جمع ونصب مظلما | بالحال لا بالنعت لما انتظما
وقل فزيلنا هو التفرق | ومنه لو تزيلوا انفرقوا
تبلو ابتلاء واختبارا فاسمع | والنافل نقرأ وقيل تتبع

للحسنى الجنة زيادة النظر لوجه الله

سنيرها علم شريف نافع | للعلم بالأوفا أصل جامع
وكم نظمت فيه من قصيده | وجيزة جامعة مفيده
أتبعه ألحقه وأتبعه | والحرف في طه تدبرته معه
ثم الشهاب فهو نجم ظاهر | يترك والشرار منه طاير
والأصل في لواقح ولاقح | حوامل والماء منها سائح
بخازنين غير قادرين | عليه كي تصرفوه حينا
وأصل صلصال بمعنى آنه | لضربه صلصلة ورنه
وقيل من صل إذا تغيرا | والحمأ الطين الذي تكدرا
وبعده المسنون بالتغير | من آسن أو صب كالمقدر
والجان أي إبليس أصل الجن | ثم السموم ذو التهاب يضني
شس
سبعة أبواب طباق سبعة | أولها جهنم بسرعة
ثم لظى من بعدها والحطمة | ثم السعير الصعبة المضطرمة
الخامس السجن المسمى سقرا | والسادس الجحيم حين استعرا
والسابع السجن المسمى الهاوية | لكل جبار غليظ عاويه
يقنط أي ييئس ثم الغابرين | فذا هو الباقين أولها الكبن

ومنكرون غير معروفين   قل وقضينا الوحي مستبينا
العالمين أي عن الأضياف   والعمر للبقا لفظ كافي
أقسم ربي بحياة المصطفى   صلى عليه ربنا وشرفا
ومشرقين حالة الإشراق   وهو ضيا الشمس باتفاق
للمتوسمين بالتوسم   فراسة بالوسم والتفهم
لبسبيل أي طريق باقي   بحيرة بالغور باتفاق
والأيكة الأشجار لفظ صادر   لبإمام أي طريق ظاهر
والحجر معناه للمكان المحتجر   أرض ثمود ذكرها قد اشتهر
سبعا من الآيات وهي الفاتحة   وهي مثاني إذ تثنى واضحة
وقيل من بعضها بدا لي   ثم المثاني ساير القرآن
وبعد أزواجا فقل أنواعا   إخفض تواضع واضح يراعي
وقل على المقتسمين القاعدين   في طرق البيت لرد القاصدين
عضين جمع عضة والتعضية   تفرقة من قولهم بالأهوية
فقال قوم كذب وشعر   وقال قوم باطل وسحر
وقيل إن العضة فيه أصل   والعضة سحر أو محال بطل

يتساءلون يسألون ما النبا   قل إي وربي أي نعم مقربا
قل وأسروا اكتموا اتباعهم   وقيل يعني أظهروا واستترا
وقل تفيضون يعني تشرعون   يعزب أي يغيب عما تصنعون
فأجمعوا أمركم أي اعزموا   عليه وادعوا بعدها تسلم
وغمة أي ضيقا مغطا   والغم حزن حاصل قد غطا
اقضوا أي افرغوا إلى ما تطلبون   أي افعلوا واعملوا ما تضمرون
لا تنظرون لا تؤخروني   تلفتنا تصرف بالتحسين
اطمس على أموالهم أتلفها   ننجيك أي نلقيك فاكشفها
أنجاه ألقاه بظهر نجوه   أي موضع مرتفع كربوه
ببدن مجرد عن روح   وقيل يعني الدرع بالتصريح
والرجس إثم وهو العذاب   والإثم من آثاره العقاب
هود
يثنون يعرضون والصدور   هنا القلوب مثله مشهور
وقيل يثنون بمعنى يكتمون   عداوة في الصدر سرا يضمرون
وقل ليستخفوا بمعنى يستروا   ما في ضمير القلب كي يستتروا
وبعد يستغشون أي يغطون   والأمة الحين كما يكونون

كان على بينة بيان … وحجة واضحة البرهان
محمد يتلوه أي يتبعه … شاهده من ربه يشفعه ه ق
وهو كتاب الله حين يشهد … يصدقه حقا على من يجحد
من قبله كتاب موسى شاهد … يعني به التورية إذ تعاضد
وقيل أي يتبعه جبريل … وقيل أي يتبعه الإنجيل
فالهاء في يتبعه للبينة … وهو البيان والضمير بينه
من قبل الإنجيل كتاب موسى … مصدقا مؤيدا تأسيسا
وقيل يتلو يقرأ القرآنا … لسانه مبينا تبيانا
وقيل أي يقرأه جبريل … كما أتى من قبله الإنجيل
أولئك الرسول والأصحاب … قد آمنوا إذ وضح الصواب
وقيل من الأحزاب أصناف الأمم … من ساير الأديان ممن قد ظلم
وأخبتوا أي اطمأنوا اخضعوا … تابوا أنابوا المخبتين رجعوا ق
لا جرم المراد لا محالة … لا بد أي حقا من المقالة
وقيل لا نفي ومن بعد جرم … أي كسب الكفر عذابا فاعلم
والرذل معناه الخسيس قدرا … أو الضعيف والمقل فقرا

وجمعه

وجمعه الأرذال والأراذل … يا صاح جمع الجمع إذ تقابل
بادي بالهمز بمعنى أول … من بدأ الفعل بلا تأمل
ودون همز من بدا يبدو اظهر … أي أسلموا بظاهر بلا فكر
وقيل معناه النفاق الكامن … وأنهم لم يؤمنوا بالباطن
وإنما سماهم الأراذل … أهل الضلال والمقال الباطل
قالوا لأنا حايك حجام … ولم نطع سادة كرام
فعميت عليكم أي خفيت … وعميت أي غطيت أو خفيت ه قن
وتزدري أعينكم أي تحتقر … وموضع المرسى حيث تستقر
مرسا أي ظرفا من الزمان … أو مصدرا أو الظرف للمكان
والأصل في التنور وجه الأرض … وقيل ضوء الفجر وجه مرضي
وقيل فرن الخبز وهو الأظهر … وكان بالكوفة فيما يذكر
قيل اقلعي أي أمسكي عن المطر … وغيض أي نقص بالضاد ظهر
ومثله تغيض حرف الرعد … غيرها بالظا بمعنى الحقد
وقضي الأمر بهلك من هلك … وفوز من فاز بحكم من ملك
واستوت السفينة استقرت … بجبل الكوفة واستمرت

وهو الذي سمي بالجودي   وقيل بعدا أي هلاك غي
إلا اعتراك السوء أي أصابا   وهو الجنون يعتري المصابا ه فسر
وبعدوا استعمركم أعمارا   وقيل أي عمارة عمارا
وغير تخسير من الخسار   للنقص والهلاك والبوار
وقيل أي خسارة في أمري   وقيل أن أراكم في خسر
ثم الحنيذ ما شوي بالنار   نكرهم بالوهم والإنكار
أوجس أي أضمر منهم خيفه   لأنهم لم يقبلوا معروفه
فضحكت تبسمت تعجبا   وقيل حاضت فرأته عجبا
ومن وراء إسحق أي من نسله   والروع خوف شاغل لعقله
مسمى وسيئت حزنا بعاجله   وجاء فعلا لم يسم فاعله   سمي
ومثله في الفعل يهرعون   وإنما معناه يسرعون
وضاق ذرعا ضاق نفسا أصله   ذرع يضيق فيضر حمله ه فع
وأصله القياس بالذراع   عصيب أشد بالامتناع
ثم بناتي سائر النساء   إذ الأب النبي في الولاء
مراده أن النساء أطهر   أحل بالتزويج وهو أظهر

وقيل

وقيل يعني بالبنات دفعا   تمنعهم من القبيح منعا
وقيل من حق يعني قصد   ركن شديد عصبة تجد
سجيل أي حجارة معجله   وقيل فخار وقيل مرسله
لكونها قد أرسلت مسومه   أو كونها مكتوبة معلمه
منضود المنضد المنظوم   وهو النضيد مثله المركوم
بقيت الله التي أبقاها   من الحلال المحض وارتضاها
وقيل يعني حظكم من ربكم   أو طاعة الله ومحو ذنبكم ه قف
والوصف بالحليم والرشيد   تعريضهم بعكسه المقصود
ومثله العزيز في الدخان   عرض للذليل والمهان
ورهطك العشيرة المألوفه   والرجم بالحجارة المعروفه
وقيل بل كنى القتل يردي   وقيل عن سب وقيل طرد
ظهريا الملقى وراء الظهر   وارتقبوا وانتظروا في أمري
يقدم قومه من التقدم   أوردهم أدخلهم في الغمم
والورد أيضا موضع الدخول   والرفد في معنى العطا المبذول
حصيد الدروس والتخريب   تباب الهلاك والتتبيب

وقل زفير للحمار ظاهر ... صياحه ثم الشهيق الآخر

وقيل من حلق وصوت الصدر ... أو لشديد وضعيف يجري ه فصر

وقيل في الزفير إخراج النفس ... ثم الشهيق رده لينحبس

وجاء الاستثناء بالمشيئة ... من أجل تقذيب المجهريه

فإنهم قد أخرجوا بالمنه ... وعذبوا قبل دخول الجنه

وما على الأصل وقيل مثل من ... فهذه قولان وقيت الحزن

وقيل الاستثناء لما تجددا ... من النعيم والعذاب سرمدا

وقيل الاستثنا لمن تأخر ... عن الدخول بعد من توفر

وقيل بل وقوفهم في الحشر ... وقيل في البرزخ مكث القبر

وقيل بل ما زاد بالسواء ... على دوام الأرض والسماء

وقيل يعني لو نشا لانفصل ... لكنه شاء اتصالا فاتصل

وفي دوام الأرض والسماء ... يعني سماء الجنة العليا ه ره

مجذوذ المقطوع قل لا تركنوا ... أي لا تميلوا نحوهم وتسكنوا

والزلف الساعات جمع زلفه ... وأصلها منزلة أو ألفه

أولو بقية عقول ونهى ... إلا قليلا فرقة ممن نهى

ما أترفوا فيه بمعنى نعموا ... والحلو كي يختلفوا أو يرحموا

سورة يوسف عليه السلام

الغافلين عن أحاديث الأمم ... وغفلة عن مثل هذا الأنذم

وعصبة جماعة تعصب ... بعضهم بعضا فكيف تغلب

ولفظها مستعمل في العشره ... إلى تمام أربعين مسطره

لفي ضلال عن طريق النصفه ... بين بنيه الأخوة المؤتلفه

غيابة الجب بلفظ المفرد ... والجمع قعر البئر فقل المبعد

وأجمعوا أي عزموا واتفقوا ... بالعدو والسهام قل نستبق ه ركب

بمؤمن مصدق ثم كذب ... معناه مكذوب عليه مفترب

بل سولت أي زينت فأدلى ... أرسل دلوه فجذب ثقلا

والوارد الطالب للورود ... شروه أي باعوه للوفود

بخس زيوف أو قليل في غبن ... وقل وكانوا فيه يعني في الثمن

أشده قوى تشتد أزره ... وهي تكون في ثمان عشره

هيت تعال مسرعا إلى لك ... والهم أي هيت عند من سلك

برهان ربه دليل ظاهر ... كلام جبريل بوعظ زاجر

[illegible]

وقيل يمثال ابنه زاجرا ... بالعض في إبهامه مجاهرا
هم بها الهم بمعنى الوسوسة ... فما استمالت نفسه للمقدسة
وهمها قصد له وعزمه ... غيا فردتها جيوش العصمة
واستبقا الباب إليه ابتدرا ... يطلب كل منهما أن يظهرا
وألفيا سيدها أي وجدا ... زوج زليخا داخلا قد قصدا
ثم العزيز خازن للملك ... علا مهاما معنى فتاها المدرك
شغفها أي صار في الشغاف ... وهو لقلب المر كالغلاف
متكا أي مرفقا ودعوه ... متكا هو الأترج فاحذروه
أكبرنه أعظمنه وحاشا ... يعني معاذ الله طب معاشا
معناه أن نقول هذا بشر ... أي آدمي فاستمع ما يؤثر
وبعد فاستعصم معناه امتنع ... أصب أمل يصبو بميل متسع
بدا لهم ظهر رأي كامن ... يا صاحبي يا ساكني مقارن
ربك يعني السيد المطاعا ... والبضع دون العشر إذ يراعى
سبع عجاف جاء للهزال ... يأكلن ما حصل باستئصال
والأصل في الأضغاث جمع ضغث ... كحرف صاد عند ذكر الحنث

واصا

وأصله مختلط مختلف ... كحزمة من حطب يأتلف
وبعدها الأحلام جمع حلم ... رؤيا بلا أصل كشبه وهم
وأمة حين وبالهاء أمه ... والأمه النسيان جاء فهمه
وبعد أفتوني أجيبوني أي ... والمصدر الفتوى تدبر يا فتي
دأبا بمعنى عادة والدأب ... بالفتح جد دائم وتعب
وبعدها يأكلن ما قدمتم ... أي ما ادخرتم وما أبقيتم
وتحصنون تخزنون فضلا ... يغاث غيثا وبلا
ويعصرون عصره أي ملجا ... وقيل عصر الخل حين يرجى
ما خطبكن أمركن معتبر ... حصحص أي بدا وتم وظهر
استخلص اختار أمينا عارفا ... برا عليما يعرف المصارفا
وقل حفيظ للمال عن تبذير ... وقل عليم عارف التدبير
وقيل بالكتاب والحساب ... وقيل بل بالسن الأحراب
وقل فلا كيل لكم عندي هنا ... أي لا أبيع مرة أخرى عنا
كيل يسير هين عند الملك ... إذا الكريم يستهين ما ملك
جهزهم أي هيأ الأسبابا ... والمنزل المضيف إن أطابا

[illegible]

قل ونمير نجلب الطعاما — ومونها عهد الله زماما
قل ان يحاط اي يحبط الموت — او تمنعوا فيعجزكم فوت
وقل وكيل شاهد المقال — لا تبتئس حزنا ولا تبالي
اذن اي نادى صواع صاع — به زعيم اي كفيل راعوا
لسارقون فيه لفظ اغربا — اذ سرقوا يوسف في حال الصبا
في دين حكم كان في حكم الملك — عزم الذي يسرق حكم قد سلك
وحكم الاسباط باخذ السارق — عبدا شريعة بحكم سابق
فهذه الحيلة كيد الهمه — كاد له الله الذي قد علمه
لولاه لم ياخذه في حكم الملك — اذ لم يكن في حكمه لص ملك
فاستيئسوا قل خلصوا نجيا — يعني خلوا ثم تناجوا غيبا
ابرح اي ازايل المكانا — وقل كظيم قل ملى احزانا
كبيرهم شمعون النبيل — وقل يهودا ثم قل روبيل
او يحكم الله باخذ لاخي — بجوده عم الشحيح والسخي
بما علمنا اذ رأينا الصاعا — فحكمنا بالظاهر اتباعا
وقيل اخبرنا بما في الشرع — فالاخذ للسارق غير بدع

يا ابتي يعني اي الصغير — ويوسف ثم الاخ الكبير
تفتؤا لا تفتؤا ثم حرضا — معناه لا تزال لفظ عرفا
قل حرضا باليا من المرض — والبث حزن غالب اذا عرض
تحسسوا اطلبوا بالحاء — ومثله الجيم على السواء
وقيل في الخير بحاء فاعلم — وجاء في الشر بجيم فافهم
وقيل بالحاء بنفس الطالب — والجيم بالغير لامر غائب
روح بفتح الرا بمعنى رحمه — وراحة وفرج ونعمه
والاصل في للرجاء اي قليله — وقيل ردية زبيله
وقيل اي كاسده تدفع — يزجي يسوق الفلك مثل يدفع
آثرك الله علينا اختارا — ويؤثرون مثله اختيارا
واصل لا تثريب لا تعيبا — والعير قفل سافروا واجمعا
وفصلت اي خرجت من مصرا — تفندون تكذبون هجرا
والبدو اي مواضع بوادي — قل نزغ الشيطان بالافساد
استيئس الرسل من الاتباع — ظنوا رجوعا بعد الاتباع
او ايقنوا بانهم قد كذبوا — وحققوا بانهم قد كذبوا

وخففوا

فالظن للكفار أن قد كذبوا ... وقيل وهم الرسل قول يعذب

ومن قرا الهم قد كذبوا ... بالفتح فهو ظاهر لا يصعب

سورة الرعد

رواسي ثوابتا جبالا ... فل قطع تنوعت أشكالا

خالصة وسبخة ورملة ... وحرة وصعبة وسهلة

صنوان النخلة أصل واحد ... لها رؤوس عدة تصاعد

وغير صنوان براس واحد ... باسقة من فوق أصل صاعد

والمثلات العقوبة الشنيعة ... والمثلات لفظة مجموعة

وسارب أي خارج وذاهب ... وظاهر منتشر وغايب

معقبات هي رسل حفظة ... تعاقبت تناوبت لتحفظه

حفظا من امر الله أي بأمره ... فإن كل الخلق تحت قهره

وقيل بل يحفظوا أعماله ... ويكتبوا في صحف أفعاله

وقيل بل حفظا عن المصيبة ... لمن حماه الله أن تصيبه

وقيل بل وبخ أهل الغفلة ... وكل من وافق عيا جهله

حتى علا وأغلق الأبوابا ... واتخذ الحراس والحجابا

فظن أنه يرد بالحذر ... ما قدر الله فما رد القدر

والبرق خوفا فاما من الغرق ... وطمعا في الغيث أمنا من ورق

وقيل بل خوفا من الصواعق ... وطمعا في الغيث للخلائق

وقيل بل خوفا القوم في السفر ... وطمعا الآخرين في الحضر

وقيل خوف من يضره المطر ... وطمعا بالنفع من غير ضرر

ودعوة الحق هي العبادة ... أي استحقها عمر عباده

ورابيا أي عاليا جفاء ... ثم محقا مستهلكا هواء

فلا أفلم ييأس من الإياس ... معناه من إيمان بعض الناس

وقيل مقلوب بمعنى العلم ... قارعة عقوبة بالرغم

وقيل أي واقعة وداهية ... وقيل أي سرية مفاجية

بظاهر من قول من قد سلفا ... وقيل معناه بظن ألفا

وقيل أي بباطل وزايل ... كقولهم ظهر عنا الوابل

فلا مثل الجنة يعني وصفها ... والمثل الأعلى يريد كشفها

والمحو والإثبات فيما سطرا ... في اللوح والعلوم ما تغيرا

وقيل فيما سطرته الحفظة ... من عمل العبد وقول لفظه

وقيل يعني النسخ في الأحكام ... والثابت الدائم بالإلزام

ننقصها بالنقص في الكفار — بالقتل والأنفال والإسار

ولا معقب استمع لا نافض — لحكم مولانا ولا معارض

والمكر لله بمعنى حكمه — فضره لحكمه وعلمه ه شي

سورة ابراهيم عليه السلام

ويستحبون من المحبة — أي يؤثرون اليوم حب حبة

وقل وذكرهم بأيام الله — في أمم مضت وراع فعله

في نعمة يسرها لمن شكر — ونقمة عجلها لمن كفر

وإذ تأذن من الإعلام — وقد مضى من قبل في انتظام

أيديهم عضوا على الأصابع — غيظا وقيل كالمشير المانع

وقيل بل هو المكا تصفيرا — يشتغلون عنهم تحقيرا

وقيل أي سد لأفواه الرسل — إشارة لقائل أي لا تقل

وقيل ردوا أنعم الرسالة — بقولهم وكفرهم ضلالة

شك مريب يوقع اتهاما — واستفتحوا أي سألوا الأحكاما

يعني سؤال الأنبياء النصرا — أو قومهم وقد أصروا كفرا ه شك

خاب أصاب الياس والخسارا — وكل جبار أي استكبارا

وقل عنـ

وقل عنيد جاحد معاند — وراء القدام وخلف شاهد

وهو هنا أمامه وما استتر — فقد توارى فورا قد استمر

يسيغه يعني هنيئا يرسل — كل مكان جهة أو مفصل

وقل غليظ فوق ما تقدما — من العذاب فهو أنكى ألما

وبرزوا للبعث بظهوره — مغنون دافعون حاملون

وقل محيص مخلص والمصرخ — هو المغيث وبه يستصرخ

وفي السماء الفرع في الهواء — يعني به النخلة في السماء

وكل حين سنة أو نصفها — أو بكرة ثم الأصيل خلفها

والحنظل الخبيثة المفهومة — اجتثت أفهم قلعت مقلومة ه شكل

دار البوار أي هلاك النقمة — ودائبين في اتصال الخدمة

وبعد تحصوها بمعنى العلم — أو لن تطيقوا شكرها بالفهم

تهوي تسير سرعة هبوطا — إذ أصبح الشوق بها محيطا

تشخص أي ترتفع ارتفاعا — ومقنعي كرافعي إقناعا

ومهطعين مثل مسرعين — لا يطرفون خيفة عيونا

وقل هواء أي قلوب خالية — عن العقول قصد وزاوية

مقرنين أي مقيدين … مع الشياطين مصفدين
والجمع الأصفاد ما يغل … به سواء قيدها والغل
ثم السرابيل الثياب المشعرة … قل قطران لفظة مشتهرة
وقيل قطران أي نحاس … آن مذاب مذهب الأنفاس [ه شم]
يغشى بعض وبلاغ كافي … في كل علم نافع وشافي

سورة الحجر

لوما التحضيض كمثل هلا … تسلكه نجعله محلا
وقل فظلوا أي فصاروا يعرجون … من العروج في العلو يصعدون
قل سكرت سدت ومنه السكر … وقيل سكر العقل وهو السحر
وقل بروجا وهي اثني عشرا … أسماؤها وسيرها قد شهرا
قل حمل ثور وجوزا مقبلة … والسرطان والأسد والسنبلة
ميزانها وعقرب والقوس قل … جدي ودلو ثم حوت قد كمل
ثلاثة لكل فصل تعتبر … وقسمت منازلا كما اشتهر
وهي التي تظهر للعيان … عدتها عشرون مع ثمان
منزلتان ثم ثلث منزلة … لكل برج عدها مفصلة [ه شر]

[٤٧] [سادس]

[معهم] [رئيس]

إنا كفيناك أي المستهزئين … منهم أبو جهل رئيس المشركين
والأسود الشقي ثم عقبة … وشيبة ثم أخوه عتبة
أبي مع أمية خلفا خلف … ويوم بدر قد تساووا في التلف
فاصدع فقل أظهر وقيل فرق … بالحق كل باطل وحقق
وبعده يأتيك اليقين … وهو بمعنى الموت يستبين

سورة النحل

وقل أتى أمر أي الوعيد … واستعجلوا الوقوع كي يجحدوا
بالروح أي بالوحي فيه دفء … سخونة للجسم فيها برء
حين تريحون إلى المراح … يعني تردون من الرواح
وتسرحون نعما في المرعى … سرحتها وسرحت لترعى
بشق أي مشقة وكلفة … قصد السبيل أي طريق الزلفة [ه نص]
والقصد الاعتدال في الطريق … بينه الله على التحقيق
[بيان من] وقل ومنها جائر عن السبل … جائرة لم تتبع نهج الرسل
فيه تسيمون فقل ترعون … والسفن الفلك رزقت العونا

مواخر الماء الذي تشقه | شقا بصوت حين تشرقه
قل أن تميد أي لئلا تضطرب | ولا تميل خفة فتنقلب
فخر أي سقط ولمراد | إبطال مكرهم وما قد كادوا
وبعد أهل الذكر أهل العلم | بالكتب أصحاب النهى والفهم
قد مكروا أخفوا اشقاق الخالق | وكيد سوء بالنبي الصادق
على تخوف على تنقص | بعضا فبعضا ما لهم من مخلص
تفيؤا الضلال بالتميل | والداخر الصاغر بالتذلل
قل واصبا أي دائما قد شرعا | ويجأرون بالصياح والدعا
بالكسر مفرطون مسرفون | والفتح أي في النار متروكون — متروكون
وقيل إلى النار معجلون | قد سكرا خمرا تغيرون
وكان هذا قبل أن تحرما | وصار بعد نسخها محرما
وقيل إنكار لشرب الخمر | وعيب ما قد قصدوا بالسكر
وقل ورزقا حسنا كخل | ونحوه من كل حلو حلي
والوحي للنحل هو الإلهام | وأم موسى وحيها منام
والأصل في الوحي هو الإعلام | سرا فمنه يظهر المرام

وذللا

وذللا واحدها ذلول | معبر مسهل ذليل
وذللا بالنصب حال السبل | وقيل حال وارد للنحل — ى
والأرذل الأخس وقت الخرف | والشيب والضعف وطول الكلف
والأصل في الحفدة الخدام | أو ولد الأولاد ذو الأرحام
ومنه في القنوت لفظ نحفد | نسرع في أعمالنا ونجهد
أبكم أخرس ليس يدعوا | كل عيال ليس فيه نفع — أي
مولاه أي من يتولى أمره | كلمح معناه أقل نظره
أو هو بل هو منه أقرب | جو السماء هو الهواء فارعوا
ظعنكم رحيلكم معروفه | أثاثا الأمتعة الألوفه
ثم المتاع كل نفع زائل | فهو إلى وقت معاد آيل
حين هنا قيل انقضاء العمر | أكنانا الكن بمعنى الستر
قل بأسكم يعني دروعا سائره | في الحرب فهي للنفوس ظاهره
وتسلمون هاهنا أي تخلصون | ثم لحكم ربكم تستسلمون
يستعتبون مثل يسترضون | أو يؤمرون ثم أو ينهون
جعلتم الله كفيلا طالبا | لما حلفتم باسمه مطالبا

يا قصة الغزل هي الحمقاء ... ريطة بنت سعد الورهاء
كانت إذا ما غزلت غنيا ... ردته في شملها جنونا
أنكاثا النكث بكسر النون ... اسم لما ينقض بالتبيين
ودخلا يعني فساد الرأي ... أكثر عددا وأتم حزبا
ينفد أي يفنى بفتح الفاء ... ينفد بالكسر بلا مراء
هذا بدال المهمل والمعجم ... ينفذ أي يجوز أو يتمم
بالفتح في ماضيه والمضارع ... بضمة فاحكم بها وسارع
وفتنوا أي عذبوا ليرجعوا ... وفتنوا غيرهم فابدعوا
وكان أمة فقل إماما ... كأمة كاملة قياما
والسبت فتنة على من اختلف ... فيه وكان محنة لما سلف
والضيق بالكسر في الحسي ... وفتحه في كل معنوي
وقيل لغتان فهو أمر ضيق ... كالهين واللين الذي يتفق

سورة الاسراء

المسجد الأقصى بمعنى الأبعد ... أبعد مسجد إليه يقصد
من موضع الإسراء وهو مكة ... والمسجد الحرام بيت بركه

قل

قل وقضينا ها هنا أعلمنا ... وقل فجاسوا أنهم طافوا معا
الكرة الدولة والنفير ... جمع أي والنافر النصير
يسوء أي يحزن باللقاء ... وقيل بالقتل والاعتداء
يتبروا أي يهلكوا تتبيرا ... وقل للسجن حصرهم حصيرا
طائره عمله أو يمنه ... وشومه أو سهمه أو قنه
قل مترفيها أي متنعميها ... والرؤسا المكثرين فيها (المتكبرين)
وفي أمرنا الحذف أي بالطاعة ... ونقله لإمرة مطاعة
وقيل أمرنا فقل كثرنا ... والحظر بالظاء لمنع يبنى
ومنه محظورا هنا والمحتظر ... إذ جاء في منع الهشيم فاعتبر
وأصل أف وسخ الأذان ... والنفي في الأظفار للهوان
فقولا كريما أي شريفا حسنا ... واخفض بمعنى كن حليما لينا
والأوبة الرجوع والأواب ... الراجع المنيب والتواب
ولا تبذر سرفا تبذيرا ... فتتبع الشيطان مستنيرا
وتعلم ميسورا فقل ميسرا ... وعد الخير حسنا مبشرا
ونسبة البخيل بالمغلول ... والبسط وصف المسرف المبذول

وقيل هذا الأمر للتكوين ليس للتطبيق والتبيين

ملوما

يقعد في مكانه ملوما | متحسرا منقطعا مذموما
سلطانا الحجة في القصاص | لمن يلي المقتول باختصاص
وبعد بالقسطاس أي بالعدل | وقيل بالميزان دون بطل
لا تقف لا تتبع ومعنى المرح | الكبر بنها وأشد الفرح
قل أفأصفاكم بمعنى اختصا | وبعد ميسورا خفيفا خصا
وقيل مستورا بمعنى ساتر | وقل رفاتا في الحطام الداثر
وينغضون أي يحركون | مبصرة واضحة يقينا
فظلموا أي جحدوا وأنكروا | أحاط قهرا ورآما مكروها
ووصف الزقوم بالملعونة | مذمومة مضرة مبينة
واحتنك استأصل كالجراد | وقيل حنك الحنك للقياد
واستفزز استخف بالإغواء | وقل واجلب سق بلا مراء
رجلك جمع راجل ممن عصا | والحاصب الريح التي ترمي الحصا
قل تارة أي مرة تبيعا | متبعا مطالبا منيعا
إمامهم يعني الكتاب المنزلا | وقيل بل يعني الرسول المرسلا
ليفتنونك الذين كفروا | أي يصرفون لو عليه قدروا

مستورا

قال

قل الدلوك الشمس أي زوالها | وقيل بالغروب في انتقالها
قل غسق الليل الظلام الغاسق | قراءة الصبح التي توافق
وبعدها فقل على شاكلته | طريقه وعقله طبيعته
ثم الظهير للمعين يوي | وجاء في الفرقان والتحريم
كسفا وكسفة بمعنى قطعة | وكسفا بالفتح فارجعه
ترقى رقيا في الصعود بينا | ومطمئنين بمعنى ساكنا
خبت بمعنى انطفأت وقدها | أي لا يرى لحمرة تلهبا
وخشية الإنفاق خوف الفقر | وقل قتورا أي بخيلا تحري
قل تسع آيات هنا أحكام | وعدها فيما روى الإمام
أعني البخاري روى لا تشركوا | لا تسرقوا والزنا لا تنهكوا
لا تقتلوا لا توقعوا البريا | لا تسحروا ولا تربوا غيا
لا تقذفوا ولا تولوا الزحفا | لا تعتدوا في السبت جاء كشفا
جواب قوم سألوا الرسولا | فقبلوا وقبلوا التقبيلا
وقيل تسع معجزات فالعصا | واليد والبحر برعي خاصا
والخمس في الأعراف في الطوفان | ثم الجراد كلها تداني

وقيل وطمس المال مع تبع الحجر | مع العصا والبحر والخمس اشتهر
وفي مكان الطمس قل رفع عصا | لمالك وذاك قول ممتثل
او العصا واليد بائتلاف | وتسعة في سورة الاعراف
وبعد مثبورا يعني مهلكا | او خائبا من كل خير ادركا
بكم لفيفا اي جميعا حتى | اي الخلط من اناس شتى

سورة الكهف

قل باخع اي قاتل صعيدا | املس لا شيء به موجودا
والجرز اليابس وهو الخالي | عن النبات فهو غير حالي
والكهف يعني الغار والرقيم | لوح به لذكرهم مرقوم
وقيل مرباهم وقيل الوادي | او جبل الكهف بلا عناد
قل فضربنا اي جعلنا سترا | نوما يغشى النائمين قهرا
ثم بعثناهم فقل ايقظنا | قد وربطنا قوة شددنا
والشطط الجور ولا تشطط | ومرفقا محل رفق يعتمد
تزور اي تميل قل تزاور | كل بمعنى واي تزاور
تقرضهم تعرض عنهم فجوة | متسع رحب وهم في غفوة

وقيل

وقيل ان قومهم في غفلة | عن علم ما جرى لتلك المهلة
وهم رقود اي نيام غابوا | وصيده الفناء ثم الباب
او موضع المغلق او للعتبة | اربعة قد حررت منتخبة
ازكى طعاما الحلال السالم | عن ذبح اهل الشرك والمظالم
ان يظهروا بالقهر او بالعلم | رجما فقل مقالة بالوهم
فلا تمار لا تجادل والمرا | هو الجدال المرية او امترا
ابصر واسمع لفظة التعجب | تقول اكرم بالنبي العربي
معناه ما اكرمه واسنى | ومثله اسمع بهم في المعنى
ملتحدا اي ملجأ بما لوا | اليه حصنا الحرز او اي مالوا
قل فرطا اي مسرفا ومفرطا | وقيل بل مقصرا او مفرطا
قيل ابن حابس يسمى الاقرع | ثم عيينة بن بدر واسمع
وفيهما ايضا لدى الافهام | جاء ولا تطرد على انتظام
والاصل في السرادق المحيط | من كل شيء شامل المحيط
والمهل دردي الزيت او دم كالقيح | وقيل ماء ان بحر مستعر
مرتفقا مجتمعا ذا رفقه | او موضعا ترضي القلوب رفقه

وجاء في جمع سوار أسورة ... أساورا او مثله أساورة

وواحد الارايك الأريكة ... أسرة في كلل محبوكة

وقل ولم تظلم بمعنى تنقص ... حاورة راجعة بلحص

نبيد أي تهلك قل حسبانا ... وهي المرامي سقط النبر انا

فلن لقا تنزل فيه القدم ... غورا او غائرا بمعنى تقلم

وفي الولي الفتح في الولاية ... وبات والي الكسر في الولاية

وقيل بل هما من السلطان ... والامر والقهر بلا مواني

هشيما المهشوم وهو المنكسر ... ومنه ايضا كهشيم المحتظر

تذروه اي تنسف حيث تردي ... ومثله والذاريات ذروا ه نك

والباقيات الصلوات الخمس ... أو جملة الأذكار وهي خمس

وقيل يعني سائر الطاعات ... وجه على كل الوجوه ياتي

بارزة ظاهرة يغادر ... يترك صفا مصدر في الظاهر

وقيل في موضع مصطفين ... ومثله في الصف خذ يقينا

ومشفقين مثل خائفين ... ووجلين اعلم وحاذرينا

وعضدا عونا معاضدين ... وموبقا اي مهلكا يقينا

مواقعوها مثل داخلوها ... وقبلا اشياء قابلوها

وقبلا بالضم اي انواعا ... كل عذاب نوعه براعي

جمع قبيل والقبيل الصنف ... هنا وفي الأنعام فيه الخلف

ليدحضوا ليبطلوا وداحضة ... باطلة فاسمع بلا معارضة ه نك

وموئلا اي ملجا لا ابرح ... اي لا ازال سائرا في المسرح

والحقب الاحقاب والحقب سنة ... وقيل سبعون فخذها متقنة (تسعون)

وقل ثمانون وفي المشهور ... يطلق للقليل والكثير

كالوقت والزمان ثم الحين ... وفي النبا الاحقاب بالتعيين

معناه أوقاتا بلا نهاية ... خلود اهل الكفر والغواية

قل لفتاه الصاحب الملازم ... وسربا اي مذهبا بلا نهم

قل نصبا اي تعبا فارتدا ... أي رجعا واتبعا واسندا

وقصصا يعني اتباعا للأثر ... إمرا بمعنى منكر قد اشتهر

وبعد نكرا فهي كالخفي فقل ... زاكية طاهرة فلا تحل

يريد أن ينقض كاد يهدم ... وراءهم أمامهم كما علم ه تم

قل رحما اي رحمة فاتبعا ... لحق واقتفى مكان تبعا

وسببا هو الطريق الجاري | وقيل أي قطر من الأقطار
حامية بحرها قد حميت | حمئة بحمأة قد حميت
والجبلان هاهنا السدان | وضم وافتح وهما وجهان
وقيل فتح السين في الكسبي | والضم فعل ربنا العلي
وقيل بل يفتح في الحسبي | وضمها في كل معنوي
وقيل ان الفتح لفظ المصدر | والضم يأتي في اسمه المعتبر
خرجا خراجا اجرة ورزقا | فيظهروا يعلوه نقبا خرقا
يموج اي يضطرب اضطرابا | ونزلا اي منزلا مثابا
وبينهم ردما وذاك السد | والزبرة القطعة اذ تمده تن
والصدفين الجبلين قطرا | يعني نحاسا قد اذيب صهرا
واصل ما سمي ذا القرنين | كانت له قرنان في الفودين (الفودين ناحيتا الرأس)
لحم وقد قيل ضفيرتان | وقيل اذ قابله قرنان
بالشرق والغرب بغير لبس | او سيره الى قرون الشمس
والأصل في الفردوس ما تنوعا | من كل نوع شجرا او نوعا
فلا حولا تغير التحولا | ثم المداد الحبر خذ تمثيلا

سورة مريم عليها السلام

وهي

وهن اي ضعف قل شقيا | معناه ما رددتني قصيا
خفت الموالي اي بني الأعمام | بعدي ان لا يحفظوا مقامي
وقل عتيا يابسا من الهرم | وقل سويا ما به قط ألم
وقل فأوحى اي فأومى سبحوا | صلوا حنانا رحمة اذ تمنح ه لش
وقل زكوة طهرة وبركة | انتبذت تباعدت من تركه
ليهب الله ومعنى لأهب | يريد ان النفخ في الجيب سبب (النفخ)
وقل فناداها هنا جبريل | وقيل عيسى طفلها النبيل
من تحتها بين يديها ظاهر | ومثله تحت البلاد سائر
وقل بغيا لم اكن بزانيه | ثم المخاض طلقها علانيه
والجذع اصل يابس في النخل | سريا اي نهرا صغيرا اجله
وقيل يعني بالسري عيسى | كان سريا فاضلا نفيسا
والصوم كان صمته معتبرا | وقل فريا اي عجيبا مفترى
يا اخت هرون التي تشبه | بدينه ونسكه فتنسبه
وقيل اياه من ذريته | فكيف لم تمش على طريقته ه نع
وقيل شخص فاجر سموها | بأخته لما به رموها

بأخته

يعني

في المهد ثم الحجر قل لأرجمنك … رجما وقتلا أو لأشتمنك

وقل مليا زمنا طويلا … وقل سلام أي أمان قيلا

والخلف بالإسكان في المذم … والخلف المحمود في الكريم

غيا هلاكا خيبة ضلالا … أو في الجحيم واديا سيالا

وأصل مأتيا الآن ما أتي … أنبئه لما أتاك يا فتى

الإسلاما لكن التسليما … وقيل الأحق مستقيما

تمردا

وقل جثيا قد جثوا على الركب … عتيا أي تمردا فيه شغب

الورود صح

واردها المرور وهي خامدة … وقيل في مر الصراط واردة

وقيل بل ورودها الدخول … للكافرين وارد منقول ه نف

فقل وإن منكم نخص من كفر … وقرئت منهم بغيب معتبر

حتما قضاء كائنا مقضيا … وقل نديا مجلسا مرضيا

وقل ورئيا منظرا أرسلنا … معناه سلطنا وقد خذلنا

وقل لأوتين قول العاصي … هو ابن وائل البعيد القاصي

كلا لها وجهان معنى الزجر … والردع فالوقف عليها يجري

والابتدا بها بمعنى حقا … أثبت لها ما بعدها يلقى

وهي

وهي ثلاث وثلاثون اسمع … والكل في النصف الأخير فاتبع

وكلها في السور المكية … وقسمة القراء المرضية

فالوقف عنده بإحدى عشرة … لأن معنى الردع أقوى شهرة

نص

في مريم عهدا وعزا كلا … وصالحا فيما تركت يتلى ه

ينجيه

وشركاء في سبا وفي سأل … بعد نعيم ثم ينجيه نزل

وأن أزيد ثم مع منشرة … حرفان في مدثر مبشرة

ثم الأساطير لدى التطفيف … أهانن في الفجر بالتخفيف

أخلده كلا فخذ جمهره … والابتدا في ثمان عشره

أولها يا صاح كلا والقمر … وآخر السورة حرف قد ظهر

ونحوها ثلاثة في سوره … وفي النبا أوله مشهوره

عنه تلهى ثم قل أنشره … وركبك كلا لدى المنفطره

ثلاثة في سورة التطفيف … غير الذي قدمت للتعنيف

والفجر حرف بعد حبا جما … وبعده اقرأ في ثلاث عما

وأول في سورة التكاثر … وثالث فيها بغير زاجر ه خ

وأربع لا تبتدي ولا تقف … وهي بمعنى هذه كما عرف

حرفان ثم قبلها في النبا   والثان في تكاثر قد وجبا
واثنان قال قبلها في الشعرا   صل قبلها وبعدها بلا مرا
وللقتيبي الوقف فيها مطلقا   وقال معنى الردع فيها أطلقا
وقيل معنى الكل حقا تكتفي   قول ابن الانباري بغير وقف
وعن أبي حاتم المسدد   يقول معناها ألا وتبتدي
تؤزهم تزعجهم وتغري   بالزور والبهتان ثم الكفر
وفدا فقل نحشرهم ركبانا   وردا عطاشا أن تحوا أهوانا
إدا بمعنى منكرا عظيما   هدا وكسرا من عجا مهدوما
تحس أي ترى وركزا حسا   وقيل أي صوتا خفيا همسا ه خي

طه

طه على قول بمعنى يا رجل   وقيل يا بدر اسمع واصدع وقل
وقيل لتشقى أي تقاسي تعبا   بل للعلا في راحة لا نصبا
أصل الثرى كل تراب ذي بلل   وهو هنا فضل القرار قد شمل
آنست أي أبصرت وأعرف بقبس   أي شعلة في رأس عود تقتبس
طوى اسم واد وإذا لم يصرف   فبقعة التانيث في معرف

شغل
بقبس

اهس

أهش أي أخبط أوراق الشجر   لغنمي خبط العصا كما اشتهر
مآرب حوائج ومأربه   فتحا وضما ثم كسرا مأربه
سيرتها صفاتها جناحك   جانبك المعروف بازنباحك
من غير سوء برص ووزيرا   يعني معينا مسعدا مشيرا
أشدد أنا واشدد الهي أزري   أي قو بالنائبات منك ظهري ه خك
أشركه رب وأنا أشركه   بالضم صرف فعله تدركه
وقل على عيني إذ تربى   وأنت تحت نظري مربى
والعين والأعين للباري النظر   جل العلي عن مضاهاة البشر
ودسر تجري بمرأى الباري   وقيل أعين وما تجاري
وقل فتونا بالبلا اختبارا   وقيل أي خلقتك اختيارا
والاصطناع باختصاص الاصطفا   لا تنيا تفسيره لا تضعفا
يفرط أي يعجل في الأقوال   يطغى بسوء الظلم في الأفعال
ولا يضل ها هنا لا يخطي   سوى فقل عدلا بغير قسط
وقيل أي مستويا معتدلا   والزينة السوق الذي تحوي الملا
وقيل عيد يوم عاشورا أتى   وقيل نبر وزلتون فاتبع ه خل

بغيرا

ويذهبا بغير الطريقه ... وقولهم مثلى على الحقيقه

يعنون انهم على اعدال ... وسيرة حسنى بلا اختلال

وقيل يعني يصرفا الافاضل ... عن دينكم والسادة الاماثل

فاجمعوا بالقطع يعني اعزموا ... والوصل يعني اتفقوا والتئموا

صفا صفوفا او لصف واحد ... فانه اهيب في المقاصد

وفي الخيال قد اي تخيل ... اوجس اي اضمر خوفا بذهل

قد ذكا يعني لحاق طالب ... تلقف ابطلهم الناس في المكاسب

وقيل في الكبر بالاستكبار ... وقيل في اعتماد الادخار

تحل بالضم بمعنى ينزل ... تحل بالكسر وقوعا ينقل

وقل هوى يهوي هلاكا سقط ... بملكنا سلطاننا اذ يغبطه

وملكنا بالفتح او بالكسر ... قدرتنا والملك ضما يجري

اوزارا اثقالا من الحلي ... ترقب تراعي حرمة المرعي

من اثر الرسول اي جبريلا ... من تحت رجل فرس منقولا

ولا مساس لا امس احدا ... ولا ازال جانبا منفردا

وقل لنحرقنه بالنار ... والمبرد التخفيف فيه جاري

ولنحرقنه مع

زرقا فقل عميا وقل عطاشا ... ينسفها يبثها اذا شا

قاعا سواء صفصفا معتدلا ... والامت ما انحط انخفاضا وعلا

والعوج الشق الذي انصدع ... والامت في قول جميع ما ارتفع

والهمس ما يخفى من الكلام ... وقيل حس المشي للاقدام

قل وعنت اي خضعت وهضما ... نقصا من الاجر بمعنى ظلما

وجاء في النسيان معنى الترك ... والسهو خذهما معا في سلك

فالترك ضد العزم اعني الجدا ... والسهو ضد الحزم اعني القصدا

وقل فتشقى تعبا في الكسب ... وقل ولا تضحى بحر الكرب

قل فغوى تغيرت احواله ... ضنكا عسيرا ضيقا تناله

قراءة السبعة بالتنوين ... اي ذات ضنك خذه بالتبيين

ودون تنوين لنا بيت ظهر ... للناس حسنا مثلها قل الشهر

وقل لزاما عاجلا وزهره ... اي زينة وبهجة ونضره

سورة الانبيا عليهم السلام

لاهية قلوبهم اي غافله ... وخص اهل العلم بالمسايله

وذكركم شرفكم قصمنا ... من قرية يعني به كسرنا

وقل أحسّوا أي رأوا عذابنا ... ويركضون هربا مما دنا خس
دعواهم دعاؤهم حصيدا ... أي ميتين حصدوا وخمدوا
لهوا أي قال زوجة أو ولد ... يعني النبي عز من لا يلد
يستحسرون يتعبون كلالا ... ويفترون يضعفون مللا
رتقا هو السد وذات الرتق ... قد فرقت سبعا لحسن الفتق
وقيل فتق بالنبات والمطر ... في كل عام فيهما كما اشتهر
وقل فجاجا طرقا مذلله ... وسبلا مسالكا مسهله
ويسبحون يسرعون الحركه ... والدور إذ يقطع كل فلكه
يذكر يعني يشتم الأصناما ... من عجل مستعجلا همّاما
قل لا يكلؤكم يعني المنع ... يكلؤكم يحفظكم بالردع
ويصحبون يحفظون حفظا ... والنفحة القليل إذ تلظى حح
والجذ قطع والجذاذ القطع ... والكسر من جمع جذيذ تقطع
ونكسوا أي قلبوا كتابه ... أي غلبوا إذ ركبوا الغوايه
والكرب غم مانع من النفس ... إذ نفشت رعت بلا راع حرس
فإن رعت بالليل قيل نفشت ... وبالنهار سرحت حين مشت

بيان النبي

وقل البوس

سابع

وقل لبوس أي دروع لحصن ... يعني نفي البأس ونفي الحصن
وقل يغوصون له في البحر ... ليخرجوا منه نفيس الدر
لن نقدر المراد لن نضيقا ... فقدر اقرأ مثله محققا
والرغب الرجا ومنه الرغبه ... والرهب الخوف ومنه الرهبه
وقل وأصلحنا له من العقم ... وأحصنت أي حفظت من التهم
تقطعوا أمرهم تفرقوا ... في ملل فهم بهذا افرقوا ٥ خف
قل وحرام أي امتناع ثم لا ... زائدة كمثل ما على ولا
وقل وحرم واجب ولا ترد ... وحكم لا نفي عليه فاعتمد
وحدب مرتفع وينسلون ... أي يسرعون السير حين يقبلون
شاخصة أبصارهم مرتفعه ... حصب ما يرمى به يشبعه ليقمعه
حسيسها قل صوتها المزمجر ... وفي السجل فالكتاب مصدر
وقيل في السجل يعني الكاتب ... معينا وقيل كل كاتب
وفي الزبور علم والذكر ... هنا هو التوراة فيها زجر
وقيل في الزبور كل الكتب ... والذكر يعني اللوح خلف الحجب
والصالحون المسلمون افتتحوا ... في الأرض ما قد رجحن أصلحوا

وقيل يعني إرث أرض الجنة ... أو إرثنا الأرض بمحض المنة ه د
قل لئلا غا كافيا في الزجر ... أذنتكم أعلمتكم بأمري
على سواء أي يكون علمي ... وعلمكم مستويا في الفهم

سورة الحج

زلزلة الساعة في قيامها ... وقيل قبلها قبيل أعلامها
تذهل أي تغفل ثم مضغة ... أي لحمة وفي الكتاب بلغة
فربما تسقط والمخلقه ... صورها الله وقد خلقه
قد أحلمت حمل الحامل ... هامدة يابسة كالبالي
اهتزت اهتز النبات جهره ... ربت علت أو أخصبت بكثره
ثاني أي يثني بكبر عطفه ... أي جنبه يرى أخيا الأصرفه
وقال على حرف بمعنى طرف ... فهو على تزلزل المنحرف
وقيل وجه واحد في النعمه ... وينثني عند حلول النقمه ه ده
والمخلص العابد في الحالين ... بالشكر والصبر على الوجهين
لبئس للصنم بئس الناصر ... بئس العشير الصنم المعاشر الأصنام
بسبب حبل إلى السماء ... يعني إلى السقف بلا امتراء

وليختنق ثم ليقطع حبله ... فما أذى مكره وختله
ينصره الضمير للنبي ... وقيل للمرتاب والغوي
وقطعت أي فصلت ثياب ... يصهر بالحميم أي يذاب
مقامع جمع أي والمقمعه ... ما تضرب العادي به لتقمعه
وهي هنا أعمدة الحديد ... تشتعل باللهب الشديد
العاكف المقيم حل الحرما ... والباد من بدوا إليه قدما
وقال بالحاد بباء زائده ... يريد الحادا أتاما شاهده ه ذي
أراد بالإلحاد ميل الشرك ... وقيل بالقتل وسوء الهتك
وقيل باستحلال ما قد حرما ... لحرمة الحرم أو للمحرم
وقيل بالحكرة في الطعام ... إذ احتكاره من الآثام
وبعد بوأنا فقل مكنا ... والجد في أساسه عرفنا
وقل وأذن ناد والرجال ... أي المشاة ضمر جمال
وضامر مضمر من إبل ... دقت ورقت من ذؤوب الكلل
فج عميق أي طريق نازح ... والبائس المسكين بؤس الكادح
ثم ليقضوا أي يوفوا بالتفث ... والأصل فيه أنه نفس الشعث

وقيل كني عن وفاء الحج … بنسكه وعجه والثج
وقيل معناه أزيلوا التفثا … وأذهبوا عند الوفاء الشعثا ه ذ ك
وسمي البيت العتيق المعتقا … من يد أرباب الضلال والشقا
وقيل لم يملكه قط مالك … أو أنجا من غرق الهالك
وقيل معتق من الخراب … وقيل أي معظم الرحاب
وقيل معناه القديم السابق … أو عتق أهله من المضايق
تهوي به الريح هوي الساقط … وقيل سحيق أي بعيد شاحط
ومنسكا بالفتح أي عباده … والكسر للمكان نسك القاده
والبدن ما أهديته من الإبل … بدنة مفردها إذ تنفصل
صواف يعني قايمات الظهر … معقولة اليدين عند النحر
صوافن بالنون جمع صافن … بالربط في إحدى اليدين ساكن
بالنحر
وقيل صواف أخلصت في الأجر … فلو وجبت أي سقطت بالنحر ه ذ ك
والقانع الراضي بما قسم له … ثم اعتر والمعتر أي ذو المذا
قنع بالكسر ومعناه رضي … قناعة فليس بالمعترض
وقيل في القانع يعني السائلا … قنع فتحا اظهر المسايلا

والأصل في مصدره قنوعا … يقنع فتحا فيهما جميعا
ثم اعتر والمعتر عكس السائل … معترض بالفقر غير قايل
قل لن ينال الله لا يرضيه … ذبح من المشرك أو نقصيه
وإنما يرضيه ذبح النسك … من متق في نسكه لم يشرك
صوامع الرهبان ثم البيع … كنايس بنا وهام رتفع
وقيل لليهود بالتعيين … أو للنصارى خص بالتبيين
والصلوات موضع الصلوة … كنايس على اختلاف أي ه ذ م
وقيل بل تختص باليهود … وقيل بالصابيين بالتفصيل
وكل بير عطلت معطلة … قد باد أهلها فليست محفلة
قصر مشيد أي طويل مرتفع … وقيل أي مجصص وقد سمع
إذا تمنى أي قرا أمنيته … أي خلط الشيطان في قراءته
يوم عقيم ليس فيه فرج … لكافر أو لا لليل يخرج
وقيل يعني حرب يوم بدر … والظاهر المشهور يوم الحشر
يسطون والسطوة فهي الصولة … ومن سطا حام حماه حوله

سورة الفلاح

والا

اللغو كل باطل يطرح … وكل لهو ضايع يستقبح
ثم الزكاة هاهنا المعروفه … فريضة طاهرة شريفه
وقيل كل طاعة تزكي … وهكذا في نص كل مكي ه ذن
إذ الزكوة فرضت بيثرب … إذا نزلت على النبي العربي
وقل هم العادون إذ تعدوا … وفي مهاوي الفسوق قد تردوا
سلالة مسلولة من طين … ونطفة في رحم مكين
مكر أي هي مأوى للولد … طرائق أي طرق لمن صعد
وقيل أي سبعا طباقا طرقت … طرايقا أي طبقات طبقت
سيناء وسينين بمعنى البركه … والياء والنون لجمع مدركه
صبغ إدام وهو زيت يحلو … أن ينفصل ارتفاعا يعلو
هيهات معناها بعيد والغثا … كل حشيش يابس تحتثا
تترى اتصالا بالولا اتباعا … وتونت وتركت سماعا
ثم لعين كل ما جاري … من أعين تدرك بالأبصار ه دس
وقيل كل مشرع يسيل … والخلف في ماواهما يطول
فقيل في دمشق ذات الربوه … وقيل في العريش ذات النبوه

هبي

يريد أن تنفقوا عليكم

وقيل في مصر فقالوا الكوره … كورة أهناس هي المشهوره
غمرتهم غفلتهم وسامرا … محدثا في ليله مسامرا
ويهجرون الحق أي هجر … وقيل يهذون بقول الهجر
لناكبون مايلون ليا … وقل للحق أي تمادوا غيا
يجير بالأمن ولا يجار … أي لا يرد بطشه جوار
ويسحرون يخدعون بالفتن … همز أي وسوس والأصل طعن
أن يحضرون في احتضار الكرب … رب ندا أي أغث يا رب
رب ارجعون خاطب الملايكه … يعني إلى الدنيا الهول داركه ه دع
ومن وراءهم هنا قدامهم … وبرزخ أي حاجز أمامهم
يعني به المنع عن الرجوع … وقيل مكث القبر كالهجوع
تلفح أي تحرق كالحروق … مقلصوا الشفاه عابسون
قال اخسئوا ابتعدوا واسكتوا … ذلا وخاسئا ذليلا يبهت
سخريا الكسر أي استهزا … والضم للتسخير حيث جاء
وقيل بالضمة في التسخير … والهزء بالوجهين في التحقير
قل فاسأل العادين أملاك السما … لعد الأنفاس فيما أبهما

سورة النور

قل وفرضناها فرضنا العملا | بحكمها فاعمل بما قد انزلا
والوجه في التشديد للتكثير | وقيل للتفصيل والتفسير
والمحصنات بالعفاف ههنا | بالافك اي كذب نبينا
وهذه البراءة المشتهره | لامنا عايشة المطهره
وعصبة طايفة وكثره | معظمه اي ابدا جهره
وهو على القول الصحيح الواثق | ابن سلول الفاجر المنافق
واذ تلقون من التلقي | عن كاذب اخذا بغير حق
وقد اتى مخففا من الولق | اي تسرعون في حديث مختلق
تشيع اي تنقل المقاله | بالفحش والبهتان والجهاله
لا يأتل لا يمنع المعروفا | يحلف بحلفه تعنيفا
في حلف الصديق وقت مقته | أن لا يبر مسطح ابن اخته
الغافلات اي عن الفحشاء | دينهم الجزاء بالوفاء
قل الخبيثات من النساء | لكل ذي خبث بلا امراء
معناه ان المصطفى منزه | عما رموا زوجته وموهوا

تستأنسوا استعلموا استأذنوا | تنحنحوا للشعر وامر يأذنوا
واستثني الخالي عن السكان | مثل الرباط او نزول الخان
فيها متاع مفرد للمنفعه | وهي بمعنى الجمع يعني امتعه
ما ظهر الوجه مع الكفين | وقيل خاتم وكحل العين
وقيل يعني ظاهر الثياب | وما بدا للعين كالجلباب
على جيوبهن اي يلقين | على الجيوب خمر الخفين
ثم خمار الراس كالقناع | والتابعين سائر الاتباع
والاربة الشهوة اي لا يشتهي | كالطفل المعتوه او كالابله
لم يظهروا لم يقدروا لم يعقلوا | ثم الايامى الجمع وهي الايم
وايم يصلح للمذكر | وللاناث اللفظ لا يغير
اي زوجوا القراب من رجالكم | او النساء احصنوا امثالكم
والصالحين المسلمين حقا | من العبيد والاماء رقا
ثم الكتاب ههنا المكاتبه | فكاتبوا ندب وليست واجبه
كذلك الايتا والمساعده | وترك بعض المال والمعاضده
على البغاء مصدر يعني الزنا | اذا اردن عفة تحصنا

مثل نوره اي الهدايه ... في القلب بالتوفيق والرعايه
وقيل كمشكوة بمعنى كوه ... سدت عن الرياح ذات قوه
مصباحها فتيلة وهاجه ... قنديلها يعرف بالزجاجه
دري اي مشبه بالدر ... في حسنه ولونه والدر
بالمد اي يدرا يعني يدفع ... بضوءه ناظره ويمنع
شرقية في الجانب الشرقي ... غربية في الجانب الغربي
فالشمس لا تحجب حيا عنها ... يصيبها اوفي نصيب منها
وقيل يعني انها من الشجر ... مصونة من الرياح والقر
وقيل لا ممنوعة عن ظل ... ولا عن الشمس لنفع الكل
فالصدر كالمشكوة في التمثيل ... والقلب قد شبه بالقنديل
وشبه الايمان بالمصباح ... والزيت للتوفيق بانشراح
وشبه المصباح بالقران ... وشجر الزيتون بالايمان
وشبه الاعمال بالانوار ... فانها للاصل كالثمار
وقيل انما مثال الشجره ... معرفة بالصيغة المعتبره
وقيل بل مثال قلب احمد ... بنوره استنار كل مهتدي

وقيل نور المصطفى الرسول ... وشجر الزيتون للخليل
بقيعة في الاصل جمع قاع ... لكل مستو من البقاع
وبعد لجي عميق فافهم ... والطير صافات بنشر تعلم
بالبسط والقبض بسطير الطاير ... في سورة الملك اي فبادر
ركاما اي منتظما مركوما ... والودق يعني المطر المعلوما
ومن جبال اي جبال من برد ... وقيل تشبيه السحاب قد ورد
خلاله اثنائه ثم السنا ... نور بالمد علو وثنا
ومذعنين قيل مسرعين ... وقيل منقادين مخبتين
ثلاث عورات هي الساعات ... قد ذكرت اذ تكشف العورات
بعد صلاة الصبح والعشاء ... والظهر وقت الحر باختفاء
وبعد طوافون اي خدام ... عبيدكم والصبية الالزام
والقاعد العجوز والقواعد ... عن النكاح جمعه المعاضد
والقاعدات جمع لفظ قاعده ... كالقائمات فاعتبر شواهده
ثم التبرج الظهور الداعي ... الى اهتياج شهوة الوقاع
وقيل ما ملكتم مفاتحه ... بيوت من ملكت وهي واضحه

وقيل رب الملك وهو الخازن | يأكل بالمعروف وهو آمن
وقيل في الوكيل في التصرف | يأكل وقت الشغل بالمعروف
وكل أمر جامع كالجمعة | والعيد والغزو إذا كانوا معه
نهوا عن الذهاب دون أمر | تسللا أي روغانا تجري
ثم اللواذ هربا استترا | فيختفي في مشيه كي لا يرى

سورة الفرقان

ثبورا أي ويلا وقل هلاكا | كقولهم يا ويلنا عداكا
بورا هلاكا مصدر جا أسما | للجمع والمفرد قال العلما
وقيل جمع بائر وصرفا | صرف العذاب وانتصارا
وقيل صرفا قبل أن تحلا | أو انتصارا بعده تحلا
وقيل صرفا لك عما جنيته | أو نصرهم فافهم بيان المشتبه
حجرا حراما وهو لفظ يمنع | به من الهول وبأس أن وقع
فهو مقال الكافر المطلوب | ممتنعا كالخائف المغلوب
وقيل تخويف من الملائكة | أي منع البشرى الوجوه الهالكة
وعبر هذا الحجر حجر الكعبة | والفرس الأنثى وقيت الكربة

والعقل مع حجر لقوم صالح | واكسر أو افتح في القميص الواضح
وقل هباء أي غبارا انتشرا | وقيل ما في الشمس أحيانا يرى
وقيل بعض الظالم الجهول | الكافر المكذب المخذول
وقيل فلانا كل من أغواه | من صاحب بغيه أرداه
ثم الرسول هاهنا محمد | وهكذا أكل رسول يشهد
وقيل كان عقبة قد اهتدى | ابن أبي معيط إذ الهدى
فرده أمية خلف خلف | لصحبة بينهما فيما سلف
وقل خذولا خاذلا بغدره | وعاجزا عن عونه ونصره
والأصل في الترتيل تفريق نظم | عبر بعيد بل كثغر منتظم
والرس بير باليمامة انفرد | وقيل بل أصحابه بنوا أسده صح
وقيل بير كان في انطاكيه | وسموا بها لأنهم علانيه
أي أنهم قتلا ورميا بالحجر | وذاك في يس نص معتبر
والرس أيضا قرية أو نهر | أو معدن فافهم أتاك اليسر
مرج بالإرسال يعني أجرى | بحرين بحرا طاميا وبحرا
فالعذب يعني كل نهر طيب | والأصل في الفرات طيب المشرب

والسائغ الهني وهو السهل — والملح ذو ملوحة لا تحلو
ثم الأجاج المر والمشهور — عموم كل البحر تسير
والبرزخ الحاجز كالجزائر — والقفر والعمران والمحاجر
وقيل يعني حاجزا بالقدرة — حيث يرى نهرا يمد بحره
تراه في دمياط مثل البصرة — وفي رشيد آية وعبرة ه صح
وقيل حجرا أي حجابا ساترا — محجورا أي مجعولا أفهم حاجرا
والظل ما قبل الزوال الشارد — والفي ما بعد الزوال الزائد
وقيل بل من أصله محجورا — مختفيا عن الورى مستورا
قل نسبا قرابة وصهرا — صهارة فاشرح لذاك صدرا
والصهر أصله من الإلصاق — وخلط الأشياء بالاتفاق
فسل به أي عنه من يعلمه — وقيل بالسؤال من يفهمه
والأمر بالسؤال للمجهول — يسل أهل العلم بالتنزيل
قل خلفة أي متعاقبين — بحكمة تعاقب الضدين
قالوا سلاما أي مقالا سالما — حقا به قد هجروا المأثما
كان غراما أي هلاكا دايما — مثل الغريم حين أضحى لازما ه صح

لم يقتروا

لم يقتروا معناه لم يضيقوا — مختلف التضييق لا يفترق
قواما أي عدلا بغير ظلم — يلق أثاما أي جزاء الإثم
لا يشهدون الزور أي بالزور — وهو كقول الزور في المشهور
وقيل أي لا يحضرون بقعة — قد دنست بمنكر أو بدعة
واللغو كل باطل ولهو — مروا كراما نزهوا عن لغو
أي أكرموا نفوسهم وصانوا — عن كل باطل وما أهانوا
إماما اجعلنا من الأخيار — حتى نكون قدوة الأبرار
والغرف المنازل الرفيعة — وفي الكتاب الجنة الوسيعة
ما يعبؤ العبء بمعنى الثقل — معناه لا قدر لكم في الأصل
وقيل ما يعبؤ بالتعذيب — لولا دعاكم بأولي التكذيب
لولا دعاكم إذ دعوتموه — فقدركم بما أطعتموه ه صح
وقيل ما يبالي بكم عذابا — لولا دعوتم غيره أربابا
وكان تكذيبهم لزاما — أي لازما عقوبة غراما
يعني عذاب السيف يوم بدر — وقيل أي عذاب يوم الحشر

سورة الشعراء

أقسم بالطول وبالسناء … والملك تحقيقا بلا امرا
أعناقهم رقابهم وخاضعين … خاضعة غلب وصف العاقلين
وقيل أعناقهم الطوايف … وقيل ساداتهم الكتايف
زوج كريم كل نوع حسن … لا ينطلق بالنطق جر الألسن
وقل وليدا أي صغير السن … الكافرين أي كفرت مني
فعلتها إذا إملالا أي خطا … ولم يكن بقصد قتلا إذ سطاه آه
عبدت أي سخرت واستعبدنا … لا صبر لا ضرر إن فعلنا
شرذمة طايفة والحاذر … بالمد حامل السلاح الظاهر
والحذر المستيقظ المحتذر … فرق طريق واضح منحجر
يحاجز كالطود يعني كالجبل … وقل وأزلفنا كقربنا الأجل
يريد بالتقريب تقريب الغرق … وجاء أزلفنا بقاف من زلق
لسان صدق أي ثنا جاري … في الأخرين أمة المختار
محمد صلى عليه الباري … ما اتصل الليل مع النهار
وقل سليم سالم عن شرك … وعن نفاق باطن وشك
وبرزت أي ظهرت وكبكبوا … يعني رموا والأصل فيها كبوا

وقل

٦٥

ظى

وقل حميم أي قريب كره … أي رجعة إلى الخلاص مرة
والرجم بالحجار أو بالشتم … فافتح أي احكم أنت أهل الحكم
وبعده المشحون يعني الممتلي … بكل ريع أي مكان معتلي
وقيل فج ويقال سوق … أو سرب في الأرض أو طريق
قل آية علامة الإقبال … وهي البنا المستطيل العالي
ثم المصانع الحصون العالية … وقيل أي جباب ماء كافية
بطشتم عاقبتم جبارين … أي معتدين سطوة قهارين
خلق اختلاق كذب وخلق … عادة من مضى عليها اتفقوا
وقل ونخل طلعها هضيم … أي ناضج أو ضامر مركوم
وفارهين مثل حاذقين … وفرهين فرحا يقينا
ظك ٥ من المسحرين ممن قد سحر … وقيل أي ذو سحر كما ذكر
والسحر الرية أي أنت بشر … تأكل ما نأكل رهنا الفقر
وقل من القالين من أهل القلا … وهو بمعنى البغض قل وما قلى
وبعد فالجبلة الخليقة … قل جبلا جمع فخذ تحقيقه
والظلة السحابة المقربة … أتت بنار فوقهم ملتهبة

في كل واد أي طريق مدح — أو باب هجو منكر وقبح

وقل يهيمون هيام الحائر — عن سنن الحق بقول جائر

هذي صفات الشعر الكفار — وجا الاستثنا للأبرار

من شعرا المؤمنين الصلحا — المادحين للرسول الفصحا

مثل الولي المرتضى حسان — وابن رواحة الكبير الشان

ومثل كعب وهو ابن مالك — فنظمهم في أحسن المسالك ه ظل

وإنما جا بذكر الشعرا — لرد من قال الكتاب مفترى

فنزه الذكر العظيم القدر — عن صفتي كهانة وشعر

سورة النمل

قل تلقى حفظه يقينا — من عند من أنزله تبيينا

قل بشهاب شعلة من نار — والاصطلا قصد دفء جاري

كأنها جان بمعنى حية — ولم يعقب لم يرد ليه

ويوزعون يدفعون سوقا — أوزعني ألهمني أحسن سوقا

لا يحطمن لا يكسرن تفقدا — ليعرف الأحوال لما فقدا

والخبء مخبوء هو المستتر — من كل عيب كامن لا يظهر

قاطعة

قاطعة ممضية في حكم — قبل لا طاقة دون السلم

عفريت أي داهية مريد — وقيل أي ذو قوة شديد ه ظم

طرفك أي ترد لمحا نظرك — وقيل بل يأتيك من قد نظرك

نكروا أي غيروا والصرح — القصر والبنا أتاك الشرح

والمارد واللجة يعني المعظما — ومنه لجي وقد تقدما

ممرد مملس وخاوية — ساقطة يعني خالية

حدائق واحدها حديقة — وهي البساتين على الحقيقة

وبهجة حسن ومعنى ادارك — تتابع الظن فقل تدارك

أي بالظنون حكموا واختلفوا — في كونها ووقتها لم يعرفوا

وقيل صح عندهم وجودها — والكل لم يدروا متى ورودها

وقيل بل تحققوا إيقانا — إذا رأوا مجيئها عيانا

واليوم قد شكوا ولم يستبصروا — وعن قريب يتجلى الخبر ه ظن

ادارك علمهم بمعنى غابا — إذ العيان يرفع الحجابا

ردف أي لاحقكم كالرديف — فوجا بمعنى زمرة وصنف

جامدة واقفة مسكنة — أتقن أي أحكمه وحسنه

سورة القصص

قل فارغا أي خاليا عن صبر ... وقل ربطنا عزم صبر لحري

قصيه قصي إثره عن جنب ... بعد وحرمنا بإعراض الصبي

مراضع النسوة جمع مرضع ... وقيل نفس الثدي جمع مرضع

قل واستوى تمام أربعين ... نهاية الشباب في السنين

قل غفلة أي ساعة الظهيرة ... أو ساعة قبل العشا مذكورة

وكزه في صدره أي لكمه ... قل فقضى قتله واصطلمه

ثم الترقب انتظار الشر ... ايتمروا تشاوروا في الأمر طس

من دونهم أسفل في التباعد ... والذود حبس فيه رد الشارد

يصدر يصرف الرعاة الغنما ... أصدر إصدارا رباعي سما

يصدر أي يرجع فهو لازم ... أي ثلاثيا بلا املا لازم

تأجرني نفسك بالإجارة ... قل حجج سنينه المداره

وقيل بل تأجرني جزاء ... والأجر معناه الجزا أجاء

أشق في الأفعال أي أشد ... والصالح المسامح المسدد

من شاطئ الواد يعني جانب ... والرهب كيف جاء خوف

لله

ردءا عونا وشد العضد ... كناية عن قوة المؤيد

وقل فا وقد فهو شي الطرب ... صرحا بنا عالي الترتيب طع

والأصل في المقبوح كل هالك ... أو خايب بطرد في المسالك

أو كل من قد أظهرت لعنته ... أو كل من قد شوهت خلقته

قل إذ قضينا بالكلام الأمرا ... وقل نجيا أي يناجي سرا

وثاويا يعني مقيما والثوا ... مثلث مد وفي الهلك التوى

وأصل وصلنا اتصال الذكر ... متصلا متابعا للزجر

يجبى يضم وإليه يحمل ... قل بطرت يعني طغوا وأجهلوا

تقديره الطغيان في المعيشة ... أو أشر من أجل طيب العيشة

في أمها في مكة قد شهرا ... وقيل بل في كل أم للقرى

قل سرمدا أي دائما لتسكنوا ... في الليل أي لتخفضوا وتكمنوا

وتبتغوا أي تطلبوا الأرزاقا ... أي بالنهار فاشكروا الخلاقا ه ظف

قل ونزعنا أصله أخرجنا ... وقل شهيدا أي رسولا منا

مفاتح الغيب وقل مفاتحه ... خزاين هنا وثم واضحة

وقيل بل مفاتح الخزاين ... تنوء أي تثقل إذ توازن

وقيل يلقاها ضمير الخصلة　　أي طلب العقبى وهجر الغفلة

ويك ألم تعلم وويك ويلك　　ووي تعجب كأن مسلك

فرض أي أنزله مفصلا　　أو فرض أعمالا بما قد أنزلا

إلى معاد وطن أي مكة　　فيوم فتحها أتم ملكه

وقيل يعني بالمعاد الجنة　　دار النعيم وتمام المنة

وكل شيء هالك إلا هو　　والوجه يعني الذات يبقى الله

وقيل كل عمل يأباه　　إلا الذي تبتغي به رضاه　　طص

سورة العنكبوت

وتخلقون أي تسمون الصنم　　تسمية الإله فعل من ظلم

وقيل تخلقون تنحتون　　شخصا تقيمون وتعبدون

وتقلبون ترجعون رجعا　　مستبصرين عقلا لا طبعا

تنهى عن الفحشاء وقت الطاعة　　ما فيه من فحش ولا إضاعة

وقيل لذكر الله يعني الخاطر　　أن إلهك الرقيب الحاضر

وقيل ذكر الله في الصلاة　　أعظم أركان الصلاة يأتي

وقيل يعني ذكره إياكم　　أكبر من ذكركم مولاكم

خطبه

اي الحياة الدائمة [?]

خطبة تكتبه وآمنوا　　بالباطل الشيطان وهو الخاين

تبوئن تنزلن مقاما　　وتثوين من ثوى أقاما

تحمل رزقها بمعنى تدخر　　أخبر عن الطافه لتعتبر　　وطاه [?]

الحيوان بالحيوة الباقية　　دار النعيم والعطايا السامية

سورة الروم

غلبهم ضميرها مفعول　　قلوا أثاروا حرثوا منقول

وقل أساؤوا كفروا والسوآى　　عقبى تسوء أي أصابوا سوآ

من أجل تكذيبهم بالمرسل　　وصدهم عن الكتاب المنزل

ويحبرون أصله السرور　　وبالسماع تحصل الحبور

وقل فسبحان بمعنى سبحوا　　أمر بلفظ مصدر متضح

معناه صلوا حالة المساء　　فريضة المغرب والعشاء

وحين تصبحون صلوا الضحى　　وفي العشي العصر حزتم ربحا

وحين تظهرون في الظهيرة　　الظهر في القيلولة المشهورة

أهون يعني هين عليه　　وكل صعب هين لديه　　ه ى

وقيل فيما تفهمون أنتم　　فهو على تقدير ما علمتم

وقيل هين على المعاد * بلا انتقاص ولا ازدياد

وكل سلطان يعني الحجة * يعني كتابا منزلا بالحجة

ينطق بالشرك وباللجاج * بل أبطل المشرك في اللجاج

يربوا ابزاد أجره مضاعفة * والمضعفون أهل أجر ضاعفه

يصدعون صدعوا أي فرقوا * في ملك وفي الجزاء افترقوا

قل يمهدون أي يوطئون * في القبر والحشر يمهدون

وبعد من ضعف لوصف الضعف * أو نطفة ضعيفة في ضعف

والضم في ضعف وفتح سمعا * وقيل أصلي وعارض معا

سورة لقمان عليه السلام

من يشتري لهو الحديث يعني * يختار ما يلهيه أو يغني ه ك

لقمان قل ذو حكمة وولي * وقال قوم إنه نبي

فصاله فطامه تصعر * تميل إعراض الذي يستكبر

قل مرحا أي بطرا للحق * واقصد توسط وامش مشي رفق

لا مشي طيش وهو مشي العدو * ولا تمشي معجب بزهو

واغضض أي اخفض فهو أوفى * اسبغ أي أكمل فيما فقد وهب

إنعامه الظاهر للأجسام * والستر للقلوب والأفهام

وقيل ما يظهر للخلائق * وما خفي عنهم بستر الخالق

وقيل ما يظهر من خير نفع * وما خفي من شر سوء قد دفع

بمده يزيد فيه مد دا * مقتصد أي مؤمن دون اعتدا

معناه ذو عدل وقل ختار * هو الخؤون الفاجر الغدار

السجدة

يدبر الأمر أي الأمورا * في الكون يمضي حكمه تقديرا

ويعرج الحكم برد الأمر * إليه بالجزاء يوم الحشر

مقداره في طوله ألف سنة * وإنه سهل على من آمنه

وهو على الكفار في الصعوبة * خمسين ألف سنة مرهوبة

وقيل يعني في هبوط الملك * ورده إلى السما في المسلك

يقطع في النهار ألف عام * لو سارها شخص من الأنام

إذا ضللنا أي هلكنا في البلا * وقل تغيرنا بصاد مهملا

قل ناكسوا أي خافضوا ما بدا * وتتجافى تنحى المراقدا

من العذاب الجوع جهد الحزن * دون عذاب السيف يوم بدر

وقيل الأدنى قيل نقص حاصل * دون العذاب الأكبر المستأصله تم

كل

لعلهم أن يرجعوا عن كفرهم ويؤمنوا قبل نفاد عمرهم
في مرية أي لا تشك في اللقا في ليلة الإسرا ترى موسى ارتقى
وقيل في لقائه إعظاما لربه إذ سمع الكلاما
وقيل لا تشك أن ستلقى من الأذى كما أصاب حقا
قل وجعلناه لموسى المرسل أو الضمير للكتاب المنزل
الفتح يوم الحكم بالعذاب وذاك يوم الحشر والحساب

سورة الأحزاب

تظاهرون والظهار فاعلم تشبيه زوجة بذات محرم
وحكمه الكفارة المذكوره في قد سمع معلومة مشهوره
ثم الدعي ولد التبني والأدعيا الجمع إذ تكني
قل هم مواليكم ولا الولد أو من ولاء العتق دون رده
وزاغت الأبصار يعني مالت أي شخصت من خوفها وحالت
ثم الحناجر الحلاقم اسمع مجازه عن شدة الخوف سمع
والأصل في الأحزاب للطوائف دون ائتلاف وجمعها مخالف
ويثرب مدينة الرسول صلى موضح التنزيل
عليه

وعورة مكشوفة للسارق وقيل كشف للعدو للمارق
ويظهرون الحفظ والأعذارا ويقصدون البعد والفرارا
أقطارها يعني النواحي قطر واحدها أي لو أتاهم ذعر
قد يعلم الله المعوقينا المانعين والمقللينا
أشحة جمع شحيح شحا وهو الحريص والمحب شحا
والبخل إمساك يد أو منع يتبع أصل الشح فهو فرع
فمن يخالف شحه بعكسه فقد وقاه الله شح نفسه
قل سلقوكم بالكلام المؤلم وخاطبوكم بالخطاب للوهم
وقل حداد فرده حديد ذو حدة وصولة شديد
بادون خارجون في البوادي وأسوة أي قدوة الأجواد
ونحبه أي نذره فما ونا مجاهدا واستدرك الفواتا
ومن صياصيهم هي الحصون ثم الصياصي أصلها القرون
وقل فتعالين خطاب النسوة أي جئن أعطيكن شيئا حبوة
والمتعة التي أتت في البقرة ثم السراح طلقة معتبرة
تخضعن أي تلن في الكلام فيطمع الفاجر في الحرام

فقضى يعني الأمر ثم الخيرة | أي اختيار الترك فيما أمره
وإذ تقول هاهنا الإنعام | من ربنا لزيد الإسلام
والعتق من نبينا إنعام | والوطر الحاجة والمرام
زوج والفاعل فيه مضمر | وبعد مفعولان فيه تضمر
والسر في تزويجه لزينبا | وحبا قضاه الله فيما أوجبا
إبطال حكم ولد التبني | وأنها البست كزوجة ابن
وأنه ليس أبا حقيقه | بل مرسلا لسائر الخليقه
قل فرض الله بمعنى أمرا | إباحة له وقيل قدرا
والخاتم الفاعل قل بالكسر | وما به يختم فتحا يجري
وقل صلاة الله بالغفران | وبالثناء منه والرضوان
سامع وأصلها الدعا من الملائكه | وذكرها لهم مشاركه
ودع أذاهم لك لا تغنما | أو لا تكافهم ولا تتهما
وقيل لا تؤذيهم وقد نسخ | بالسيف فالسلم كعقد قد
والله أعطى للمصطفى محمدا | اسما من أسمائه ومجدا
فهو رؤوف بالورى رحيم | وشاهد وصادق كريم

مبشر

مبشر بالفضل والثواب | ومنذر الكفار بالعذاب
داعي الهدى مبين الرشاد | وهو مبين بالبيان هادي
نكحتم يعني عقدتم عقدا | وفي النساء مثله قد عدا
والمحي يأتي ذكره في الحشر | إن شاء ربي وهو أهل اليسر
استنكح ابتغى النبي عقده | بلا صداق للنبي وحده
قل ما فرضنا أي وجوب المهر | وقيل حل أربع بقدر
وما عليك حرج في الزائد | للمصطفى خصت بلا معاند
ترجي تؤخر وهو ترك القسم | تؤوي تقسم وهو معنى الضم
إناه يعني نضجه وهو الأنا | أما الإنا فالوعاء المقتنى
آن أليم بآن حميم آن | لناضج وحاضر الأوان
ومثله يا صاح عين آنيه | ناضجة ممالة في الغاشيه
فاعلة وغيرها من أفعله | آنية أوعية مستعمله
مجاز يستحيي إله الخلق | معناه لا يترك قول الحق
يدنين يرخين الرداء سترا | للوجه والرأس يعم الصدرا
والأصل في الجلباب ما يلتحف | به جلابيب لجمع يعرف

والرجف المزعج للقلوب ... بالخبر المختلق المرهوب

والأصل في الإغرا استلطبدا ... على القتال والجهاد أبدا

وجيها الموصوف بالوجاهة ... والجاه والتمكين والنباهة

أبين أي لم يرد التكليفا ... إذ خوفت فاستشعرت تخويفا

والتزم الإنسان يعني آدما ... أمرا وكان بالوفاء عازما

والكافر الظالم من ذريته ... لجهله فخان في أمانته

وقيل بل أبين أن يحملنا ... إثما مع التكليف أن نخنا

وحمل الإنسان يعني الكافرا ... إثما فكان خائنا وغادرا

سورة سبأ

مزقتم فرقتم في القبر ... وأوبي أي رجعي في الذكر

وسابغات أي دروع تمت ... وغطت الأجسام حتى عمت

والسرد يعني النظم قدر في الحلق ... قدر المسامير نظاما اتسق

ثم النحاس القطر يعني المعدنا ... ثم التماثيل التصاوير هنا

كانت حلالا صورة النبي ... وصورة المؤمن والولي

ثم الجواب القرد منها جابية ... معناه حوض الماء فهي وافية

وراسيات ثابتات في الجبل ... تنحت وهي في الجبال لم تزل

ودابة الأرض المراد الأرضة ... منسأته عصاه والتهم أرضه

تبينت يعني سا فقد تبينت ... أي علمت بجهلها وأيقنت

والعرم الوادي وقيل القطر ... وقيل جرد مفسد أو سكر

وقيل سيل أغرق البلادا ... وقيل حفر أورث الفسادا

والخمط أصل فيه نبت مر ... أو كل ذي شوك له مضر

أو الأراك والقرى البلاد ... ظاهرة ترى فلا بعاد

فالسير في المبيت والمقيل ... في قرية ليس بمستطيل

وقد ومزقناهم التفرق ... إذ شتتوا في البلاد مزقوا

فزع عن قلوبهم أزيلا ... فلم يدع لديهم تهويلا

فقيل في سمع خطاب المولى ... فتدهش الأملاك منه هولا

حتى إذا عادوا إبرد الحس ... تساءلوا عند ظهور الأنس

وقيل بل يعني عن الكفار ... بالموت ماكان من الإنكار

تقديره فاتبعوه حتى ... تحفظوا الخوف عيانا إثباتا

بل مكر فقد سير بالإضمار ... أي مكركم بالليل والنهار

زلفى بمعنى قربة معشارا   أي عشر ما أعطوا فلا إقرارا
أعطاكم بكلمة أو خصلة   يقذف أي يوحي ويوتي رسله   قل
وقيل يرمي باطلا بحق   فيبطل الزور بقول الصدق
يبدئ أي يظهر بدا أثرا   ولا يعيد أثرا فيظهرا
وقيل لا يظهر زور ثمره   في حالة الدنيا ولا في الآخره
والباطل الكفر وقول الزور   وقيل إبليس أبو الفجور
معناه ما يخلق بدا أخلقا   ولا يعيد فانيا بل يلقى
وقيل قريب أخذوا في الدنيا   وقيل بعد القبر فوق العليا
ثم التناوش التناول أسمع   والقذف في التحريك لفظا قد سمع
ويقذفون يشطحون جهلا   وقيل يبعد لا يدانى العقلا
وحيل بينهم بمعنى منعا   عن المراد بعذاب وقعا

سورة الملئكة

يزيد في الخلق يزيد الأجنحة   زيادة في عددها متضحة   قم
ويمكرون السيئات مكرا   للضعفا بالشبهات ذكرا
يزينون الكفر والفجورا   للضعفا بمكرهم تغريرا

يريد علم العزة المعظمة   فالعز وصف ربنا ما أعظمه
وقيل من يريد أن يعزا   فليتق الله الذي أعزا
ينقص من عمره المعتاد   أي عمر الأقران والأنداد
وقيل يعني المحفوظ فيما سطرا   وقد مضى في الرعد حين ذكرا
مثقلة أي ذات ذنب يكبر   تقديره إن تدع نفس يضم
ولا الحرور الريح في حراره   وجدد أي قطع مختاره
والجدة القطعة والغربيب   فرد غرابيب ولا تثريب
يعني به لون الغراب الأسود   ولن تبور لم تبر لم تكسد   فن
والاصطفا بالعقل ثم النطق   والظالم الكافر أشقى الخلق
وقيل الاصطفا بالإيمان   والظالم المذنب ذو العصيان
والحزن الهم وخوف العاقبه   أو حسد الشيطان والمغالبه
أو الوقوف والعذاب الواصب   أو حزن الدنيا أو المصائب
من نصب أي ألم وداء   ثم اللغوب الضعف بالأعباء
يصطرخون يستغيثون أعمد   شرك نصيب أن يعد أي ما بعد

سورة يس

يس فقد جاءت بقول يعرب … يا سيد المرسلين عزا
ما أنذر النفي بها مشهور … وقيل مفعول له تقدير
حق بمعنى وجب الوعيد … والحكم بالشقا فما يفيد
والسد والأغلال للخذلان … والكفر والمنع من الإيمان ه فس
ومقمحون رافعوا الرؤسا … مغمضوا أبصارهم عبوسا
ما قدموا أعمالهم إن سلفت … آثارهم إن بقيت أو خلفت
كمثل بير وبناء مسجد … أو نقل علم أو سلوك مقتدي
والقرية الغرا هنا أنطاكية … وقيل فعززنا بمعنى التقوية
لنرجمنكم بشتم أو حجر … معناهما في كل رجم معتبر
لا ينقذون لا يخلصون … وقيل أطيعوا مثل فاسمعون
وفسروا الأزواج بالأصناف … والزوج بالصنف بلا اختلاف
نسلخ أي نزيل بالظلام … ضوء النهار حكمة العلام
والمظلم الداخل في الإظلام … والمجرم الداخل في الإجرام
والأصل في العرجون عذق … أصل الشماريخ وجمع الجملة ه فع
ثم القديم ذو الزمان اليابس … لا ينبغي لا يصلح التشاكس

لا الشمس تجلو الليل يعني تذهبه … والليل لا يسبقه أي يغلبه
ويسبحون جريهم في السير … فلا صريخ لا مغيث عبري
والحصر الأجداث والقبر الجدث … وينسلون يسرعون إذ بعث
في شغل للشغل بالنعيم … عن حال أهل الخزي في الجحيم
وفاكهين أصله الفكاهه … والعجب والنعيم والرفاهه
ما يدعون وادعى تمنى … أي يتمنون فنالوا المنى
وبعد وامتازوا عن أهل الجنة … انعزلوا فإنهم في جنة
نختم أي نخرس منهم ألسنا … وقيل طمسنا أي محونا الأعينا
فاستبقوا الطريق أي فابتدروا … إلى البيوت وهم لم يبصروا ه مق
وقيل فأنى أي فكيف يبصرون … وقد عموا حينا فكيف ينظرون
ومن نعمره نطل في عمره … ننكسه أي نرده في كبره
للضعف مثل حالة الأطفال … في العقل والقوة والأفعال
وهي رميم بالبيان نخره … والشجر الأخضر كل شجره
تقدح منها النار بالتهاب … قد جاء سوا شجرة العناب
أعظمها المرخ نسيبه بالذكر … وموضع الأنثى العفار للعشر

سورة الصافات

أقسم بالأملاك في الوقوف   صفا وهذا الأكبر الشريف
والزجر منع الجن رميا بالشهب   وقيل بل تبليغ وحي في الكتب
فمنه نهي ووعيد زجرا   ومنه ما يقص وعظا ذكرا
وقيل صف الناس في الصلوة   والزجر بالتكبير والآيات
وقيل صف الغزو والقتال   والزجر سوق الخيل في النزال
والذكر بالتكبير في الجهاد   والقذف رمي الشهب للإبعاد
وقل دحورا مصدر أي طردا   ولازب أي لاصق ما اشتدا
ويسخرون مثله يستسخرون   وهو بمعنى قد مضى يستهزؤن
والزجرة الصيحة وهي الأولى   بالنفخ في الصور يطول طولا
أزواجهم يعني من النساء   أو الشياطين ذوي الإغواء
فاهدوهم إلى الجحيم ادعوهم   وقيل دلوا أو فقدموهم
عن اليمين أي تقتدونا   وعن طريق الحق تصرفون
وقيل أيضا عن طريق الجنة   ولذة لذيذة ومنه
والأصل في الغول الهلاك في   غائلة أو اغتيال صرفاه ده

وقيل

وقيل ما يخاف وهو هاهنا   لا يذهب العقول خذ أمنا
ومثله لا ينزفون فتحا   والكسر لا يفني الشراب شرحا
وقاصرات الطرف حور قصرت   أعينهن للسوى ما نظرت
عين ملاح الأعين العيناء   مفردها فإنه مراء
مكنون أي ممنع مصون   فهو لحسن لونه ثمين
قل المدينون لمجزيون   غير مدينين خذ التبيينا
والاطلاع نظر من العلا   وقل سواء وسط الحصلا
والنزل ما يعد للنزول   كأنه ضيافة الحلول
ثم الشياطين وإن لم تره   فقد ذكرها شهرة منظرهم
فراغ أي مال إليها سرا   وبعد ضربا باليمين فسراه زكي
بيله بقوة أو بالحلف   في لأكيدن يمينا فاعرف
وقل يزفون من الزفيف   وأصله الإسراع بالتوقيف
وذاهب مهاجر لربي   والسعي في الخدمة فقد القرب
ثم الذبيح البر إسمعيل   وقيل إسحق هنا منقول
ثم الفدا كبش من الجنان   أو كبش هابيل الذي القربان

قل أسلما أي فوضا واستسلما   وتله صرعه مستقعصا
ثم الجبين جانب الجبهة قل   لهو البلاء الاختبار احفظ وظل
وقل بلي أي بدا أن يذبح   بعلا فقل ربا عموما شرح   أي
وقيل بعل صنم معروف   وآل ياسين هو الموصوف
فقيل هو الياس وهذا اسم علم   وقيل آله سواه من قد ظلم   ه رك
ساهم أي قارعهم لما عتب   والمدحض الملقى ومعناه غلب
وهو مليم أي ملوم يعتب   ثم المسبح المصلي الأقرب
قل بالعراء بالمكان الخالي   والجنة الجن بلا إشكال
قالوا بنات الله فهو النسب   وأنطلوا في قولهم وكذبوا
بفاتنين أي مضلي أحد   إلا ابن قد بر الإله الصمد
صال الجحيم محرق معلوم   ساحتهم عرصتهم مفهوم

سورة ص

في ص معنا قسم تقدما   وقيل إخبار بصدق قدما
فقيل صدق والله ثم المرسل   وقيل أمر صاد عارض الجلي
في عزة تعزز وكبر   إذ شاقوا أي خالفوا بالكفر

ه رك
ولات حين ليس وقت مهرب   وهو المناص ومفر المذنب
فليرتقوا فليصعدوا إلى السما   وبعده الأوتاد بنيان سما
وقيل كني عن ثبوت الملك   وقيل بل ملاعب للملوك
وهي جبال في صوار تنتصب   وقيل أوتاد بها يعذب
وقيل ذو الأوتاد ذو الأبطال   يمارسي الحرب من الرجال
قل من فواق راحة وفترة   أو رجعة إلى الحيوة كرة
والأصل في الفواق للحلاب   ما بين حلبتين باقتراب
والقط بالفتح بمعنى القطع   فالقط للمقطوع عن بدع
ثم النصيب القط في الثواب   وقيل في النكال والعذاب
وقيل قطنا هي الصحيفة   لما حوت أعمالنا المعروفة
وقيل يعنون كتابا منزلا   مشاهدا أثر وله مفصلا   ه رم
أشرقت الشمس إذا أضاءت   ولفظة الإشراق منه جاءت
محشورة مجموعة إليه   أواب أي مرجع لديه
والحكمة النبوة المعلومة   والعلم والإصابة المفهومة
والأصل في الخطاب نفي الحكما   بفصل حكما وبرد خصما

خصما   حكما

والخصم مصدر الخصام الشرعي … وقيل مفرد بمعنى الجمع
تسوروا علوا وأكفلنيها … أي ضمها عندك والزمنيها
وعزني غلبني والخلطا … جمع خليط أو شريك خلطا
وظن أي أيقن أنه فتن … أي ابتلي بلوى اختبار وامتحن
وراكعا أي ساجدا والصافنات … خيل ترى على ثلث قايمات
ثم الجياد الجمع في جواد … فهو نجيب السير للمراد
أحببت حب الخير يعني المالا … والخيل والثروة والجمالا
عن ذكر ربي عن صلاة العصر … حتى توارت شمسنا في ستر
يعني الغروب ثم مسحا فطفقا … والسوق جمع الساق فارع الجمعا
وجسدا شق غلام ألقي … على سريره بغير حق
رخاء أي لينة فامنن منح … اسمح وأعط مثل منان سمح
اركض أي اضرب ثم قل ومثلهم … نسلا سواهم بولاد من شكلهم
ولفظ أخلصنا أي اختصصنا … بنعمة خالصة خصصنا
ثم النساء اليوم ذكرى الدار … وفي غد فهم من الأخيار
والمصطفين اعرفه جمع مصطفى … وأصله المصطفيين خففا

أترابا

أترابا الترب شبيه القدر … منه تراب عظام الصدر ه رس
ثم الغساق المفرط البرودة … وفي الجحيم حرقة شديدة
وآخر أي وعذاب آخر … من شكل تعذيبهم تواتر
وأخر الجمع وقل أزواج … أصناف تعذيب بها إزعاج
لا مرحبا لا سعة لا رحبا … ولا كرامة تجلي كربا

سورة الزمر

يكور التكوير يعني اللفا … ومثله يولج إذ لا تخفى
فالنقص في النهار والزيادة … كالليل باختلاف قدر عادة
وأنزل النزل ومعناه العطا … وقيل من جنته إذ أهبطا
وفصل الأزواج في الأنعام … وعدها ثم على التمام
في ظلمات ظلمة المشيمة … والبطن ثم الرحم المعلومة
خوله ملكه وأعطى … سلكه يعني الدخول بسطا ه رع
وقل ينابيع عيون تنبع … واحدها الينبوع فور المطلع
يهيج أي ييبس والحطام … مفتت مكسر بضام
قل متشابها بلا تناقض … فلا تناف فيه للمعارض

وقل مثاني أي تثنى العبر … فيه ويأتي قصص تكرر
وتقشعر تنزوي وتبتئس … خوفا لأنفاس النفوس تحبس
ثم تلين عند ذكر الوعد … وتطمئن بالرجاء المجدي
ثم الشقا كسر أحيلا والملك … وسالما أي خالصا عن شرك
ثم اشمأزت نفرت لحزن … يحتسبون بارتجا ظن
في جنب حق الله والمستعمل … راعيت جانبي كذا يقول بأول
مفازة أي سبب النجاة … وصف التقى والصوم والصلاة
له مقاليد مفاتيح أي … إقليدها بلا قياس يا فتى
قبضته مقبوضة بقدرته … كذا يمينه بمعنى قوته
وقيل بل في اليمين بالقسم … أقسم أن يطويه فكان ما رسم
بنور ربها بنور يظهره … وقيل معناه بعدل ينشره
والنور ما يعطيه بالتوحيد … وقد أتى في سورة الحديد
والسوق بالحث على المسير … مختلف التشديد والتيسير
وزمرة جماعة والزمر … هي الجماعات التي تعتبر
حافين محدقين بالجوانب … يسبحون مولى الرغائب

الطول

معنى حميم الله أعلم بمراده به من صاحب

سورة الطول

حم حتم الأمر معناه حصر … والحلم والمجد معنى تعتبر
والتوب والتوبة يعني واحد … ذو الطول ذو الفضل الكريم الماجد
عذب إقامة رفيع رافع … للدرجات للمنيب الطائع
الروح يعني الوحي والتلاقي … يعني تلاقي الخلق باتفاق
وبارزون خرجوا للحشر … وظهروا هنا لحكم القهر
وأزفت أي قربت والآزفة … هي القيامة اعتبر مصارفه
وكاظمين ساكتين غما … ممتلئين رهبة وهما
خائنة الأعين أي خيانة … بالنظرة المذمومة الخوانة
اليوم ظاهرين غالبين … محتكمين اليوم قاهرين
ثم التناد بالنداء العالي … بالويل للكفار والنكال
وشددت من ند يعني ذهبا … مثل نفر المر يعني هربا
قل مدبرين أصله منصرفين … يعني إلى النار مقر المجرمين
قل في تباب أي هلاك يردي … ودعوة أي انتفاع يجدي
معناه لا يعيد قولا شافيا … وقيل أي لا يستجيب داعيا

والأصل في التفويض أن تسلما … لحكم مولاك فكن مستسلما

إن في صدورهم لتحقير الكبر … ما في قلوبهم سوى التكبر

ما هم ببالغيه يعني قهرا … لا يدركونه فلاقوا صغرا

ويسجرون في العذاب يحمون … وبأسنا عذابنا إذ ينظرون

سورة فصلت

قل غير ممنون مبين منقطع … أو ذي امتنان أو لمن قد وضع

وقل سواء أخبرا فاستوى … لسائل مستفهم ممن هوى

وقيل أي لسائل الأرزاق … والقوت من فضل الإله الباقي

قل فقضاهن بمعنى خلقا … وقيل أي كملها وحققا

وقل وأوحى قال كن فكونا … ما قد بدا من أمره وأتقنا

كل سماء أمرها ما خلقا … فيها من الأشياء أمرا حققا

نحسات أي فيها النحوس ظهرت … يعني عذاب فرقة قد كفرت

يستعتبوا أي يسألوا الإعتابا … أي يقدروا فلا يروا عذابا

ليؤمنوا لم يعتبوا إجابة … أي لم ينالوا دعوة مجابة

وقل وقيضنا لهم هيأنا … وقيل سلطنا وقل قدرنا

والقرناء فردها القرين … لمارد الشيطان واللعين

واللغو بمعنى كثروا الكلاما … ليشكلوا محمدا المرغاما

لا يسأمون بالملال يسأم … يعني يمل فاسئموا لا سأموا

أأعجمي أي كتاب عجمي … على نبي عربي مفهم

أكمامها قل جمع كم ظاهر … وهو غلاف للثمار ساتر

وقل عريض أي كثير يجري … قل سنريهم موعد بالنصر

سورة شورى

أقسم بالصفات والأسماء … رب العباد مسبغ النعماء

حلم ومجد وعلو وسنا … وقدرة أوصاف عز وغنا

يذرؤكم يخلقكم في العالم … وقيل أي في البطن صنع العالم

وقيل في الأزواج أو في الرحم … ليس كمثله كوصف مكرم

وقيل زيدت كافه أو مثل … والزم التنزيه فهو الأصل

حرث بمعنى مكسب دار الآخرة … وصفقة المغبون عنها خاسرة

كلمة الفصل كلام الحق … فالحكم مقطوع به بصدق

يعني بتأخير العذاب الأجل … بفصل بينهم بحكم عاجل

إلا المودة الوداد الأقربا من أجله أدعوكم تقربا
وقيل بل أطلب منكم ودا لأجل قربي منكم مجدا
وقيل أبتغي لكم ودادا وقربة من ربكم إسعادا
وقيل أبتغي أن تودوا أهلي وتكرموا أقاربي لأجلي
من يقترف أي يكتسب من أجر يختم على قلبك أي بالصبر
ثم الجوار السفن جمع جارية والأصل أعلام جبال عالية
رواكد سواكن يروج يقرنهم نوعين حين تخرج
وحيا هو الإلهام والمنام وأصله الإسرار والإعلام
ثم الحجاب المنع للمحجوب عن رؤية المهيمن الرقيب
وهو كموسى سمع الكلاما ولم ير المكلم العلاما ثم
أو يرسل الرسول وهو الروح جبريل وحيا نوره يلوح
وقال ولا الإيمان معناه العمل وقيل علم بالكتاب إذ نزل

سورة الزخرف

قال أفنضرب بمعنى نصرف الوعظ إعراضا لأن قد أسرفوا
والأصل صرف صفحة المجتبا عن الخطاب والجواب لبا

قال ومضى

قال ومضى مثل جنس ما نزل من العذاب بهم وقهر المثل
قال مقرنين أي يطيق قهرا جزءا أنصبا بالبنات كفرا
ينشأ أي يربى يخرصون يكذبون وقيل بالظن الضعيف ينطقون
قال أمة أي ملة براء يعني بريا وهما سواء
كلمة شهادة التوحيد باقية في العقب المولود
سخريا أي الضم من التسخير بلا خلاف ليس بالمكسوره
معارج المعراج يعني السلما يعلون قال يظهرون نعلما
وقال ومن يعش بمعنى يعرض منه العشا في العين ذا يعرض
المشرقين مشرق الشتاء ومشرق الصيف بلا امتراء
وقيل يعني مشرقا ومغربا كالقمرين العمرين غلبا
وقال للذكر لك يعني شرفا من أختها أي شبهها فاعترفا
تحتي أي من تحت قصري أو بي وقال مهين أي حقير مقترن
قال فاستخف فيه معنى استجهلا مثل استخف عقله مجهلا
واسفونا أغضبونا مثلا يعني شبيها عند من قد أبطلا
معناه لما عبد النصارى عيسى أقام قومك الأعذارا

قالوا فنحن نعبد الملائكه ... وما لهم في شهوة مشاركه شس

وقيل يصدون بمعنى يعرضون ... بالضم أي من أجله يمثلون

والكسر معناه يضجون لما ... سرهم منه عنادا وعمى

وقيل بل هما معا من الصدا ... وهو بمعنى الصوت قول وردا

وقيل بل هما من الأعراض ... بالضم والكسر بلا اعتراض

وقيل لما ضرب الله المثل ... بآدم في خلق عيسى فاكتمل

وقيل إذ أخبر أن المشركا ... مع الذي يعبد حين أهلكا

قالوا رضينا أن يكون الصنم ... مع المسيح وهو عبد مكرم

قل مثلا أي آية في القدره ... أو شاهدا أعليهم للحسره

أو مثلهم في الخلق ثم فضلا ... بالرتبة العلياء حين أرسلا

وقل لعلم أي دليل علم ... والفتح في علامة للفهم شع

قل بصحاف أي قصاع تملى ... والكوب والكوز سوا التجلي

قل لا يفتر لمراد الفتره ... أي لا يخفف أسمعها عبره

ليقض بالموت ومعنى أبرموا ... أي أتقنوا كيدهم وأحكموا

سرهم ما في ضمير السر ... نجواهم الحديث دون الجهر

العابدين

العابدين أول الموحدين ... وقيل يعني الآنفين الجاحدين

وقيل إن للنفي ما كان سوا ... وولد وقف لمعنى قد حوى

وقيله يعني وقول المصطفى ... وهو على سرهم قد عطفا

نصبا ومن يخفض ارتفاعه ... لقوله من قبل علم الساعه

سلام الأمان والسلامه ... والنسخ بالسيف محا أحكامه

سورة الدخان

يفرق أي يفصل بالقضا ... وجاء من المالك ذي السناء شف

والليلة المذكورة المعتبره ... قل ليلة القدر هي المشتهره

والنصف من شعبان قول آبي ... وفيه غفران وخير دائي

أمر حكيم محكم مقدر ... معلم أي نافل عن بشر

وهو بمعنى ساكن أو واسع ... ونعمة بنعم منافع

وكم غني مكثر ذي نعمه ... لبخله لم يلق فيها نعمه

قل فاعتلوه زعزعوه بالجفا ... سوقوه قودوه ادفعوه موجفا

سورة الجاثيه

ويغفروا أي يتسروا ويسمحوا ... يرجون يحذرون أن يترجحوا

وقل بأيام وقائع الأمم — هلاكهم بكفرهم مع من ظلم
وقيل يأملون نصر الأوليا — ويطمعون في ظهور الأنبيا
ليجزي المراد في الإرجاء — ليحصل التفريق بالجزاء شر
جاثية باركة على الركب — وأصل الاستنساخ أمر من كتب

سورة الأحقاف

أثارة رواية إذ تؤثر — وقيل أي بقية تستأثر
بدعا بديعا ليس قبلي مرسل — والحقف رمل مستطيل مسبل
وعارض يعني بذاك السحبا — قربانا أصناما نظن قربا
قل ويجركم من جوار الأمن — لم يعي لم يغلب سماع وهن
وقل أولو العزم جميع الرسل — فمن بيان الجنس دون فصل
وقيل تبعيض أي مذكورا — في سورة الأحزاب ثم شورى

سورة القتال

بالهم أي حالهم أمثالهم — وصف الجزاء مماثلا أعمالهم
فضرب مثل فاضربوا أعناقهم — ثم الوثاق ربطهم وثاقهم
أوزارها الأسلحة الأثقالا — أي تنقص وبأمنوا الأهوالا

عرفها طيبها أو علما — تعرفها أو للبيوت ألهما
فيعرف المؤمن فيها منزله — كعلمه بمنزل قد نزله
وقيل بل عرفهم توقيفا — فاجتهدوا وبادروا الطريقا
وقيل بل عرفها ارتفاعا — والعرف والأعراف رفعا شاعا
وقل فتعسا لهم وقوعا — على الوجوه تعسوا جميعا
وآنفا الآن قد آتاهم — ألهمهم بفضله تقواهم
وقيل أعطاهم ثواب الطاعة — أشراطها يعني شروط الساعة
والمتقلب الذي ينقلب — إليه أي يقدم ثم يذهب
مثواكم مقامكم في الآخرة — في جنة أو في وجوه باسرة
عزم يعني جد في القتال — فرقوا وراموا كثرة الجدال
وقل فأولى لهم ويل لهم — ومثله أولى لك افجر هلكهم
وإن توليتم من الولاية — والملك والسلطان والرعاية
أبصارهم يعني به البصائر — سول أي زين فعل الفاجر
أضغانهم أحقادهم واللحن — للخطأ الظاهر ثم الوهن
وفي الخطا يظهر خفا كامن — واللحن الصواب ضد الساكن

بتركهم أعمالكم بنقص   وترٌ أهله بمعنى نقص
فيحفكم يلح في السؤال   والأصل الاستقصا في النوال
عن نفسه عن بخل نفس حملا   وقيل عن هنا على باب على
استبدل المعنى أي بالمثل   أمثالكم أشباهكم في البخل

سورة الفتح

إنا فتحنا أي حكمنا حكما   صلح الحديبية أمنا سلماه تك
وقيل فتح مكة سيأتي   وقيل باب العلم والخيرات
نصرا عزيزا أي قويا ظاهرا   فلا ترى إذ انتصارا قاهرا
ثم السكينة السكون الباطن   يعني بإيمان وأمن ساكن
زيادة الإيمان في السكون   وفي الرضا وقوة اليقين
وفي دوام الذكر والحضور   وصدق علم واضح ونور
وفي التقى وكثرة الطاعات   ونقصه بعكس هذا يأتي
يعزروه ينصروا رسوله   وأصله المنع فخذ تأويله
يوقروه أي يعظموه   عقدا وقولا ويسبحوه
وقيل يد الله بمعنى القدرة   أعظم مما عقدوا من نصرة

وقيله

وقيل يعني بيعة الرسول   كبيعة الله بلا تمثيله تل
وقيل أقوى منهم على الوفا   وقيل أي إحسانه فضلا كفى
وقيل فضل الله بالهداية   من قبل طاعاتك والولاية
ثم المخلفون قوم تركوا   فقعدوا بالنفاق هلكوا
وقيل كلام الله في القرآن   لن تخرجوا معي في براءة
وقيل أحاط الله يعني علما   وقد أعدها لهم إذ حكما
الطائف حنين بلغهما لمه على
يعني به مكة قيل معكوفا   ممنعا عن مكة موقوفا
محله موضع حل ذبحه   بمكة أو في منى بشرحه
أن تطؤهم بالسيوف قتلا   أو وطء خيل ويكون رجلا
غزوها
معرة مساءة أو عار   أودية في غزوها دمار
بغير علم أنهم قد أسلموا   ليدخل الله هنا أن يسلموا ه ثم
تزيلوا تفرقوا وانعزلوا   وقيل لعذبنا بسيف يحصل
ثم الحمية المراد الأنفة   والكبر في أهوية مختلفة
كلمة التقوى هي الشهادة   مقصرين الشعر في العبادة
فتحا قريبا هو فتح خيبر   مثلهم صفتهم تسطر

أخرج شطأه بمعنى عوده … فراخه تريد في تشديده
آزره قوّاه مثل أزري … كذا الوزير مسعد في الأمر
وسوقه قل جمع ساق وافر … هذا مثال المؤمنين الظاهر

سورة الحجرات

تقدّموا لا تفعلوا أفعالا … غير الذي يأمركم تعالى
امتحن استخلص عن نفاق … وطهّر القلوب بالوفاق
قل العنتم عنتًا أثمتم … وقيل معناه هنا هلكتم
بغت بمعنى ظلمت تفيء … ترجع أن تبغي أو تسيء
لا تلمزوا أنفسكم تعيبوا … إخوانكم فالعائب المعيب
والنبز في الأصل هو الإساءة … باللقب المذموم للمساءة
ولا تجسّسوا من التجسيس … تطلّب العيوب بالجاسوس
ثم الشعوب مجمع القبائل … والشعب فرد وبه التواصل
وقيل بل قبيلة في العرب … كالشعب في غيرهم في المنصب
وقل بمعنى النقص لا بالنكث … كذا ألتنا مثله يلتكم
قل تعلّمون والتعليم … هنا هو الإعلام والتفهيم

سورة ق

و قاف

ق

قاف بقدر ربي وقيل بالجبل … وهو المحيط حولنا وقد شمل
رجع بمعنى الرد للحيوة … استبعدوا العادة الأموات ه نس
ما تنقص الأرض بمعنى تأكل … أمر مريج ذي اختلاط أشكل
قل من فروج مثل من تفطر … ومثله في الملك من فطور
حب الحصيد حب زرع تحصد … وباسقات عاليات تشهد
طلع طري ثم قل نضيد … مجتمع منتظم منضود
أفعيينا أي عجزنا تعبا … في لبس أي خليط شك غلبا
حبل الوريد هو عرق الحلق … والأخذ بالكتابة التلقي
إذ يتلقى الكاتبان بعد … ثم العتيد الحافظ المعد
تحيد أي تعدل قل حديد … أي علمك اليوم به شديد
قل ألقيا ألقوا وعادة العرب … يخاطبون اثنين في جمع غلب
وقل حفيظ حافظ الحدود … محافظ صدقا على العهود ده نع
فنقّبوا طافوا وفي قريب … صخرة بيت المقدس العجيب
قل أقرب الأرض إلى السماء … من تحتها يرسل كل ماء
أدبار جمع دبر أي خلفا … والكسر مصدر الفراغ زلفى

بالحق أي بالأمر قل إسراعا   أي مسرعين خرجوا إسراعا
وقل لجبار من التسليط   تجبرهم وارجع إلى المحيط

سورة والذاريات

والذاريات والرياح السافيات   فالحاملات فالسحاب الموقرات
فالجاريات الفلك جمع جارية   تجري على يسر بريح سارية
ثم فالمقسمات بالتدبير   إقسموا الأمور بالتقدير
والدين معناه الحساب والجزا   لواقع لكائن لن يعجزا
او والحبك الطرق أو الإتقان   والطبقات السبع والتبيان
مختلف فمؤمن ومنكر   يؤفك أي يصرف حين يكفر
من أفك المعنى الذي قد صرفا   في سابق القسمة حتى انصرفا
فالأمر في الخواتم اللواحق   لا ينبني إلا على السوابق
قتل أي هلك أو قد لعنا   في غمرة غفلة جهل وعنا
ويفتنون أي يعذبون   وقيل أي في النار يحرقون
فتنتكم عذابكم ويهجعون   يعني ينامون وما ينقصون
وقيل معناها الذي والمحروم   هو الذي أفلس فهو المرحوم

وضيف

وضيف إبراهيم أي ضيوفه   جمع ومفرد على تعريفه
في صرة أي صيحة تعسا   وقيل أي جماعة من النسا
صكت بمعنى لطمت تعجبا   بركنه معاضديه الأقربا نص
وقيل أي ببطشه أي جانبه   لموسعون الفرش في عجائبه
وقيل من وسع الغنا ليعبدون   ليعلموا مجدي يعني يعرفون
وقيل أي تلزمهم عبادتي   وقيل أي أمرهم بطاعتي
من رزق المراد رزقهم   ولا لخلقي كلفوا أن يطعموا
ثم الذنوب الحظ والنصيب   والدلو ملآن هو الذنوب
من يومهم من هول يوم الحشر   وقيل بل بالقتل يوم بدر

سورة الطور

والطور كل جبل عموما   أو طور سينا بدا معلوما
في رق القرآن أو كل الكتب   أو كتب الأملاك من خلف الحجب
والبيت يعني الكعبة المتابعة   وقيل بيت في السماء الرابعة
والأصل في المسجور ما قد امتلا   وقيل ما أوقد أو ما أرسلا
يوم تمور أي تدور دورا   يدع يدفع اليتيم جورا

يمنع حقه وأكل ماله — والسعي ظلما في فساد حاله
وقيل يدعون يعني يدفعون — فهم إلى النار بعنف يدعون
تنازعوا الكأس تداولوها — من غير إثم أو خصام فيها
ثم السموم الحر قل ريب المنون — حوادث الدهر وأعراض تكون
أو وجع الموت وقل تقوله — أي افتراه فرية وانتحله
مسيطر مسلطا ويصعقون — معناه بالصعقة هولا يهلكون
وقل وإدبار النجوم سترها — بالفجر أو بطون الضياء سترها

وأعراض ببيان

سورة النجم

والنجم مطلقا هو الثريا — وقيل أي يوم الحساب ذهبا
وقيل القرآن حين نزلا — أو الرسول عن عروج إثر الآتي
وقيل أي نجم الثريا يسفر — وقيل بالعالم حين يقبر
والمرة الإتقان والإحكام — وقيل الاستمرار والدوام
ونزلة أي مرة ضيزى هل — جائرة ظالمة من السبل
واللمم الصغائر الخفيفه — ولمة أي زورة لطيفه
وقيل أن يذنب ثم يقلع — وقيل أن يقصد ثم يرجع

أجنة جمع جنين مستتر — والجنة الستر ومعنى فذكر
فلا تزكوا أي ادعوا الطهاره — والفضل في الطاعات والعماره
ومن زكا بالفعل حقا أفلحا — وجانب الدعوى وأم النصحا
وأصل أكدى القطع وهو يظهر — تمنى تراق أعرفه أو تقدر
أمنى أراق ومنى أي قدرا — يمنوا وتمنى قدر أي مجردا
أغنى بأنواع المواشي والنعم — أقنى بنقد يقتني منه النعم
وقيل أغنى رزق الكفايه — أقنى بفضل يقتني عنايه
وقيل أقنى عكس أغنى أفقرا — كما أتى ما قبله معتبرا
وليس للشعرى من الفعل أثر — بل حكم ربي للنجوم قد قهر
أهوى بإسقاط وخسف جهرا — بلاد لوط حين جاؤا نكرا
قل تتمارى أيها المجادل — تشك أو تجحد أو تجادل
وهو خطاب والمراد المنكر — وكل غمر بالمعاد يكفر
كاشفة للنفس والجماعه — تغث وقيل كاشف مذاعه
وسامد أي غافل أو لاعب — أو مطرق تحيرا كذاهب

والعبارة

سورة القمر

قل مستمر أي قوي يستمر | مشتبه أو ذاهب أو منتشر
مزدجر زجر ومنع بزجر | منهمر أي ذو انصباب بكثر
قل فالتقى ماء السما والأرض | يعني اختلاط بعضه ببعض
ودسر واحدها دسار | خيط من الليف أو المسمار
تنزع أي تقلع والأعجاز | أصول نخل يابس نخار
منقعر منقلع وسعر | يعني جنونا والتهابا بالعبر
والسعر الثاني عذاب النار | للكافرين دائم البوار
وأشر أي بطر وذو أشر | قل فتعاطى أي تناول الشيء
ثم الهشيم الحطب المهشوم | وهو الغثا اليابس المحطوم
وههنا المحتظر الحطاب | يحتظر الهشيم إذ يصاب
أدهى وأدكى شدة وأنكر | بقدر أي بقضاء بقدر
ونهر أنهار ماء مترعه | وقيل يعني في ضياء وسعه
مقعد صدق مجلس مستحسن | وقيل أي من كل لغو يؤمن

سورة الرحمن عز وجل

والنجم يعني زينة السماء | وقيل نبت دون ساق ناء
ويسجدان سجدة استدلال | كالناطقين بلسان الحال
ثم الأنام الخلق والعصف الورق | والزرع أيضا والعلاف إذ خلق
والأصل في الريحان ما يشم | وقيل كل ورق يعم
الآلاء للنعماء والأوصاف | وقد مضى في النجم والأعراف
تكذبان خاطب الجنسين | الإنس والجن بغير مين
من مارج أي لهب أو مختلط | وفيه ألوان تراها تختلط
لا يبغيان يعني كل واحد | أن يذهب الآخر في الموارد
وههنا البحران بالبيان | كما مضى في سورة الفرقان
وقيل ملحان فبحر شرقي | ومثله في الغرب دون فرق
والحاجز البلاد والجبال | والأرض والأنهار والرمال
وقيل عذب في السما منه المطر | والملح في الأرض التقا بقعر
يلتقيان في نزول القطر | فمنه لؤلؤ وحسن در
والبرزخ الهواء وهو الظاهر | وقيل يعني كل نهر سائر
والمنشآت السفن المبديات | وقد قرئ بكسر شين المنشآت
سنفرغ الفراغ لا من شغل | أي سنجازيكم خطاب تجلي

وجاء تهديدا على عز العرب | والثقلان الإنس والجن غلب
سلطان اي ان تنفذوا يعني تخرجوا منها | سلطتي لا تخرجون عنها
وقل شواظ لهب من نار | بلا دخان دايم البوار
نحاسها دخانها المألوف | وقيل بل نحاسنا المعروف
وردة محمرة كالورد | وكالدهان جمع دهن يدرك
رقت فلانت ذوبان الدهن | وقيل اي تلونت بوهن
وقيل معناه الاديم الاحمر | فهو الدهان لغة لا تنكر
ذات ذوانا تثنيت افنان | واحدها فن هي الالوان
وقيل اغصان اتت جمع فنن | ثم جنا اي مجتنا وهو حسن
دان قريب تجتنيه القاعد | وتجتني طيب جناه الراقد
والطمث للادما والابكار | لم ينقض بافتضاضها اوطار
والدهمة الخضرة باشتداد | قد شبهت في اللون بالسواد
نضاخة فوارة والرفرف | وسايد وقيل فرش تعرف
والعبقري البسط والمرقوم | وكل شي حسنه معلوم

سورة الواقعة

وقعت

وقعت الواقعة القيامة | كاذبة اي كذب مقامة
رجت بمعني زلزلت وحركت | بست بمعني بسست فذكرت
وقسم الازواج في القيامة | اي نوع الانواع في المقامة
فمنهم مقتصد وسابق | وظالم لنفسه اي مارق
وثلة جماعة عظيمة | موضونة منسوجة منظومة
وقيل في الموضونة المشبكة | بالدر والياقوت اي محبكة
مخلدون خالدون يعبر | وقيل ياتون علي سن الصغر
وقيل بل يعني مقرطون | وقيل للحلي لا يسمون
واصل مخضود بلا شوك حلق | والطلح موز او كطلع متسق
مسكوب اي في غير اخدود جري | وقيل يعني جاريا منحدرا
وقيل صب في مزاج الخمر | وفرش قيل نساء زهر
قل عربا جمع عروب عربا | باللفظ واللحظ تشير الحبا
اي غنجات شكلات حسنا | برقة اللفظ وحسن المعنا
ثم الدخان الاسود اليحموم | والحنث شرك اثمه عظيم
والهيم للنوق العطاش فاعلموا | قل ناقة هيما بغير الهيم

فتتت — تف — يشرن

وقيل رمل ناشف تفكهون | تعجبون ويقال تندمون

والمزن معناه السحاب البادي | تورون تقدحون بالزناد

وبعد للمقوين للمسافرين | وقيل يعني المعوزين المقفرين

ومدهنون أي مصانعون | وقيل للحق مدافعون

رزقكم حظكم التكذيبا | وقيل شكر رزقكم مقلوبا

وقل مدينين محاسبين | والدين معناه الجزا يقينا

والروح راحة وفي الريحان | رزق وفي الجنة يحصلان

والروح عند النزع أو في القبر | والرزق في الجنة قول الحبر

والروح بالضم البقا الدائم | يعني الحيوة وهو نقل عالم

قل فسلام لك لا تغتما | فقد نجوا فحل عنك الهما

وقيل بل قد سلموا الأجرى | وسلكوا في الفوز أهنى مسلك

حق اليقين أي حقيقة الخبر | وهو اليقين والصحيح المعتبر

سورة الحديد

الفتح فتح مكة المعروف | وقبله الهجرة والتشريف

قل انظرونا [illegible] أو انظروا | بالقطع أي قفوا لنا وانتظروا

قل انظرونا [illegible]

وتقتبس أي نستضي البهمة | وراءكم يعني مكان الظلمة

وقيل سور حاجز بالقهر | فتنتم أنفسكم بالكفر

وقل تربصتم هنا أخرتم | توبتكم وهلكنا انتظرتم

ثم الأماني هي الآمال | أثارها الغرور والمحال

قل جا أمر الله أي حان الأجل | وفدية يفدى بها من الوجل

من الذين نافقوا في السر | ولا الذين كفروا في الجهر

مولاكم أولى بكم ثم الأمد | الحين والوقت الزمان المعتمد

ثم المصدقين بالتخفيف | فهم أولو التصديق والتشريف

وشدد الصاد بمعنى الصدقة | والصادق الصديق من قد صدقه ٥٥ حي

وأعجب الكفار كل من ستر | بحرثه الحب فللبذر كفر

نبرأها نوجدها بالخلق | أتاكم أي جاءكم بالحق

ومد آتاكم بمعنى أعطى | وقل وأنزلنا خلقنا بسطا

يعني الحديد فيه بأس قوة | وهو السلاح نصرة مرجوة

ثم المنافع التي تصور | من الحديد بل للمعاش تحصر

قل آمنوا أي بالكتاب الأول | وآمنوا أي بالنبي المرسل

يجعل لكم نورا من التوفيق ... لتهتدوا به إلى الطريق
وقيل نور الحشر وهو ما ذكر ... في أول السورة فاعلم واعتبر
وقيل لئلا ها هنا ليعلم ... ولا هنا زائدة لتعلم

سورة الظهار

قال النبي تجادل المجتنبة ... خولة بنت مالك بن ثعلبة
وزوجها أوس هو ابن الصامت ... برئ غير مستجيب فأتت
ظاهر منها فأتت تشكو الجفا ... إلى النبي الهاشمي المصطفى
فأنزلت كفارة الظهار ... وحكمها على الأيام جاري
والعود إمساك عن الطلاق ... أو عزم إمساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجي ... يبغون تخويفا الولي الراجي
ويظهرون أنهم تساروا ... لأجل خوف أو عدو جاوروا
لا سيما إن ساروا الرسولا ... ليظهروا بذلك التهويلا
فأوجب الله خروج الصدقة ... قبل المناجاة لأمر حققه
حتى إذا تبين المنافق ... من الولي المستجيب الصادق
فأنزلت بالنسخ أأشفقتم ... أي خفتم الغرم وما أطقتم هل

تفسحوا أي افسحوا ووسعوا ... قيل انشزوا انحركوا وارتفعوا
وقل بروح أي كتاب منزل ... يحيي القلوب بالبيان المقبل

سورة الحشر

لأول الحشر هو الجلاء ... نفيا إلى الشام وقد أساءوا
يعني الجلا إلى بني النضير ... من اليهود جا للتنفير
إذ ساعدوا الكفار يوم أحد ... فظاهروهم والحسود لم يسد
والحشر ثانيا إلى البعث ظهر ... وقيل إذ أخرجهم منها عمر
وقل من الله بمعنى الحذف ... أي من عذاب الله لفظا يكفي
أتاهم الله أي عذابه ... وهكذا في مثله جوابه
من لينة أي نخلة شريفة ... وقيل غير العجوة المعروفة
وخص الله المهاجرين ... بالمال لافتقارهم يقينا
وإنما خصوا بهذا المال ... لأنه فيء بلا قتال
فلا وجف البعير أي تحركا ... أو وجفه راكبه أي حركا
أو جفتم ثم الركاب الإبل ... ودولة تنقلت ودول
أي تتداولونه ويبقى الفقرا ... فقد خصصناهم به ميسرا

وحاجة أي حسدا ويؤثرون | في الأصل يختارون خيرا يفعلون
خصاصة أي حاجة في عسر | وجا في الأنصار أهل النصر
تبوؤا الدار أي المدينة | قبل حصول الهجرة المبينة

سورة الممتحنة

في أول السورة ذكر حاطب | ابن أبي بلتعة للكاتب
إلى قريش أن جيش المصطفى | يقصد فتح مكة معنفا
لأجل أهليه الذين كانوا | بمكة في الفتح كي يصانوا
فلا فتنة بقتل الكفار | بنا إذا لم يحصل انتصار
وقيل لا تقتلنا عن السنن | ولا تسلطهم علينا بالفتن
ولا تمسكوا بمعنى تنكحوا | فهو بتحريم النكاح يشرح
قل واسألوا أي اطلبوا الصداقا | من زوجة قد كفرت شقاقا
وليسألوا ما أنفقوا إن هاجرت | يعطي الصداق زوجها إن بادرت
إن فاتكم شيء أي المرتدة | إذا انتصرتم بعد طول الشدة من ع
فسلموا الزوجها الصداقا | من عرض ما غنمتم وفاقا
وهذه الأحكام قد تبدلت | بالنسخ بعدها الآي أنزلت

وقل بهتان افترى للقذف | وهو التقاط ولد لم يولد ٥
ملتقط باليد ثم تنسبه | لفرجها فهو افتراء كذبه خس
قد يئس الكفار من عود إلى | منازل الدنيا بموت نزلا
وقيل يعني يئسوا ممن قبر | من نيل خير نافع ومن مضر
وقيل أي قد يئس الأواخر | مثل إياس كل كافر غابر
أو يئس اليهود والنصارى | كالمشركين فاتقوا فجارا
أو يئسوا من راحة في الآخرة | ككافر في القبر لاقي فاقره فاقره

سورة الصف

وبعد مرصوص مرص بالبنا | وقل وأخرى خصلة أخرى هنا
وقيل أي تجارة أخرى اتبع | وظاهرين قاهرين فاستمع

سورة الجمعة

قل حملوا التوراة ألزموها | لم يحملوها حين ضيعوها
سفرا وأسفار كتاب وكتب | فاسعوا أي امضوا وارفعوا كل شغل

سورة المنافقين

هم العدو أي هم الأعداء | لووا ولووا أعرضوا وأبوا خع

لا تنفقوا أي افنعوهم يهربوا … لينذر كوا من أخذه ما يعجب

سورة التغابن

ثم التغابن افتراق الناس … فيحصل الغبن من الإفلاس

ويهد قلبه إلى التسليم … والصبر والرضا مع التعظيم

وعالم الغيب صح يعني الغايب … ثم الشهادة الحضور الواصب

وقل عدوا لكم قواطع … مبخلة مجبنة موانع

قل ما أحذروهم لا توافقوهم … في الشح ثم لا تشاققوهم

ونزلت موعظة للأشجعي … عوف ابن مالك إلى الحرب دعي

وكان أهله يكسلونه … وكلما حق يثقلونه

وعالم الغيب يعني الغايب … ثم الشهادة الحضور الواصب

سورة الطلاق

فطلقوهن طلاق السنة … والعدة الوقت لدفع الظنة

وهو طلاق واقع في طهر … بلا جماع خالص عن نكر صح

فاحشة يعني أذى العشيرة … وقيل يعني زنية مشهورة

أمرا يعني رغبة في الرجعة … ومخرجا أي سعة في سرعة

وبالغ منفذ أوامره … من وجدكم يعني غناكم ظاهره

وأتمروا تعاونوا وانفقوا … على عهود ربكم وحققوا

ذكرا رسولا أنزل الكتابا … وأرسل الرسول والأصحابا

وقيل ذكرا أي كتابا أنزله … فهو رسول بالهدى قد أرسله

وقيل أنزل المراد أرسلا … رسولا المفعول في القدر اعتلى

ذكرا مع التقدير مفعول له … أرسله للذكر فاعرف فضله

ويقطع الوحي الطبا وكلها … وقد تعم بعضها وجلها

سورة الطلاق التحريم

الأصل في التحريم أمر مارية … حين رأتها حفصة مدانية صح

أسرها أن تكتم القصة … فأخبرت عايشة المرضية

فرض أي قدر في الكفارة … أو أوجب التحليل واعتباره

أظهره أطلعه تظاهرا … تعاونا على الأذى تناصرا

يعني به عايشة وحفصة … وهذه السورة فيها القصة

وصالح المراد معنى الجمع … وسايحات بالصيام الشرعي

وقيل بالهجرة قل نصوحا … خالصة وتنفذ نصيحا

فكان تابا لكفر لا بالريبة   بتره النبي عن مريبه
بكلمات ربها التوراة   كتابه الإنجيل قد ذا يأتي
والجمع للتوراة والإنجيل   مع الزبور المنزل الجليل
والكلمات قول جبريل لها   إني رسول الله يا أهل النهى

سورة الملك

طباقا المصدر أو جمع طبق   تفاوت أي خللا وما اتفق
ومن فطور أي شقوق في السما   ولا تفاوت علو قد سما
وهو حسير حاسر منقطع   وهو المفعول وفاعل سمع
وقيل شهيقا ها هنا صوت لهب   تميزت تفرقت من الغضب
وقيل ذلولا لينة وذللت   ثم المناكب الجبال سهلت
وقيل أي طرفها يقبضن   تجمعن بعد البسط إذ بطرن
وزلفة إذ قربت تقريبا   سيئت بمعنى أخزيت تعريبا
وتدعون تتلا غورا عنبر   غورا بمعنى غائر كما ذكر

سورة ن

ن قيل الحوت تحت الأرض   واللوح والدواة قول مرضي

في

ما يـ

٩٧

ما يسطرون قسم بما كتب   وكل مكتوب ففي هذا حسب   ه ذكب
ثم الضمير لجميع الخلق   وكل كاتب أتى بحق
ما أنت مجنونا ولا ذا جهل   إذ أنعم الله بفضل العقل
ردا على من قال هذا فقس   وبالجنون عقله قد امتحن
بأيكم أي أيكم مجنون   فباؤه زيادة تكون
وقيل في المفتون كالفتون   قل مصدر في موضع الجنون
مثاله المعقول والمفتون   أيضا هو الشيطان والمغبون
تدهن أي تلين في المنافقة   داهنه نافقه فنابقه
وبعد هماز فقل عياب   بنم بالنقل عن المغتاب
وقيل عتل أي غليظ فاهر   وقيل أكال ظلوم فاجر
وقيل معناه رحيب بطنا   وقيل زنيم أي دعي وهنا   ه ذك
وقيل أي معلم بالشر   زنمه علامة في الأمر
وقيل على الخرطوم يعني الأنفا   وقيل يعني الوجه وهو أشفى
والوسم ما بالجبهة من عار   وقيل وسم وجهه في النار
وقيل إظهار ذميم الوصف   كالكفر والشر وسوء الخلق

وقيل بل أصيب يوم بدر | بضرب سيف فهو وسم القهر
قيل الوليد ولد المغيرة | وقيل الأخنس اعتبر نظيره
وقيل الأسود بن رأس الكفر | عبد يغوث ومضى في الحجر
ليصرمنها ليقطفنا | ولفظ يستثنون في الإستثنا
وطايف مستأصل العذاب | وكلما عم من العقاب
ثم الصريم جنة قد صرمت | أي قطعت أشجارها وأظلمت ه دل
وقيل أي محروقة سودا | حرد على قصد ومنع جاءوا
أو غضب حقدا على المسكين | شحا مع القدرة والتمكين
وقيل قادرين في زعمهم | ثم الضلال الشح في فهمهم
وقيل عن طريق تلك الجنة | أوسطهم أعدلهم بالسنة
لولا تسبحون يعني هلا | بالذكر يستثنون فارع الأملا
وهؤلاء إخوة قد كانوا | أهل كتاب ولهم بستان
كان أبوهم يطعم المسكينا | في رغد وخصب عشر حينا
فحين شحوا ذهب البستان | وعمهم من ربهم حرمان
مكظوم المملو بالأحقاد | ليزلقونك الوقوع البادي

الحاقة

سورة الحاقة

الحاقة القيمة المحققة | وقيل يعني للجزا المحققة
وتقرع القلوب فهي القارعة | وقيل أي داهية وقاطعة
وجا الاستفهام للتعجب | أمثاله كثيرة في المطلب
بالطاغية بالصيحة الشديدة | وقيل أي طغيانهم مفسدة
عاتية شديدة الإعلان | وقيل أي عتت على الخزان
وقل حسوما أي أتت متابعة | وقيل أي قطعا وقيل قاطعة
ونقل بالخاطئة للخطيئة | رابية زائدة قوية
تعيها لحفظها وواعية | حافظة مدركة مراعية
هذا ثلاثي ومنه واعي | أو عي الوعاء موعيا رباعي
أرجائها أطرافها جمع رجا | بالقصر والمد رجاء يرتجى رجاء
هاؤم تعالوا واعرفوا حسابي | وقيل أي تناولوا كتابي ه ذن
قد كانت القاضية المنية | لا بعث من رقدتها المقضية
نحض أي نحث حين يأمر | وبعد غسلين صديد يحدر
ثم الوتين أي مناط القلب | مستقي العروق أبيض في الصلب

سورة المعارج

سأل أي دعا فقال عجّل | لنا من العذاب قطًّا يفصل
وقيل بل معناه عن عذاب | وقيل وادٍ سال بالعقاب
ثم المعارج الصفات السامية | أو درج الجنان وهي عالية
أو درج العروج للأملاك | والمهل ما يسبك باشتراك
وقيل دردي الزيت ثم العهن | حيث أتى الصوف عداك الوهن
لا يسأل الحميم من يحبه | عن حاله إذا استبان كربه
يبصّرونهم من الإبصار | يعرّفونهم بلا إنكار ه ذ س
وقيل سمّي الأم بالفصيلة | وقيل يعني أقرب القبيلة
لظى لهيب محرق مسلّطا | وقيل لظى مثله تسلّطا
ثم الشوى الجلدة والأطراف | على الخلاف بيّن الخلاف
وقيل فأوعى في الوعا جعله | وقيل هلوعا جازعا في عجلة
وهو الضجور والحريص شدّه | وقيل رووا تفسيره ما بعده
عزين أي قبيلة مفرّقة | قد جاء جمع عزة في تفرقة
وبعد مما يعلمون النطفة | والسبق عجز غلب في كلفة

[illegible]

والنصب

٩٥

والنصب ما ينصب للسباق | من علم يقام بالوفاق
وقيل يعني الصنم المنصوبا | والنصب الأصنام خذ تقريبا ه ذ ع
ويوفضون يسرعون والمثل | لبعثهم يسيرهم على عجل

سورة نوح عليه السلام

ترجون لله وقارا عظمه | يعني تخافون فسل من علمه
أطوارا أي تارات خلق نطفه | علقة ومضغة خذ كشفه
وأصل كبّارا اكبر اود ا | خمسة أصنام هنا فعددا
وأصل ديّارا يعني دائر | وقيل أي صاحب دار حاضر
بيتي سفينتي وقيل منزلي | وقيل مسجدي خذ الوجه الجلي

سورة الجن

قل جدّ ربّنا يعني العظمة | جلال ربنا على ما أعظمه
قل شططا جورا يعني الكفر | قل رهقا غيًّا فساد الجري
أو سفها أو إثما أو فسادا | وقيل طبشا فافهم المرادا
وقل المسّ ها هنا التمسنا | للسمع والإصغا أو مسسنا ه ذ ق
قل حرسا حفظا وقل شهابا | نجما للطرد ما رد أصابا

والرصد للعدو والطرائق | الفرق الأخلاط والخلائق
قل قددا أي فرقا مختلفه | في الدين والملة لا مؤتلفه
بخسا فقل بالنقص والثواب | والرهق الأخذ بلا اكتساب
وقل تحروا اقصدوا واطلبوا | قل غدقا يعني كثير العذب
قل لبدا أي متراكبين | وقيل بالرسول يلصقون
قل رصدا من خلفه حفاظا | ملازمين حفظه أيقاظا
ليعلم النبي تبليغ الملك | من غير تخليط بحفظ من ملك

سورة المزمل صلى الله عليه وسلم

يا أيها المزمل المدثر | تزمل التف بثوب بشعر
وما على الجسم هو الشعار | وما يليه فهو الدثار ه دص
ورتل القراءة المرتلة | مرسلة وقيل أي مفصلة
وأصله تكملة الحروف | وحفظ حكم الوصل والوقوف
إنا سنلقي أي سنوحي قولا | يثقل في الميزان فارع الطولا
وقيل أي يثقل حين ينزل | عليك من هيبة من ينزل
وقيل بل يعني به ثقل العمل | على النفوس والسعيد من حمل

ناشئة

ناشئة الليل فقل ساعاته | وقيل أي قيامه قوماته
أشد وطأ ثقلا في المحض | وقيل أي أثبت للتدبر
وقل وطاء أصله الموافقة | للقلب قل واطأه أي وافقه
أقوم قيل أصحة التلاوة | حفظ حروف اللفظ والحلاوة
سبحا يعني الجري في الأوطار | أو راحة كالسبح في الأنهار ه ضره
تبتيلا أي قطعا وقل أنكالا | يعني القيود واحفظ الأغلالا
ذا غصة تعلق كالمشبوك | ترجف أي ترتج بالتحريك تعلق
ثم الكثيب الرمل والمهيل | السائل المنهار إذ يسيل
أخذا وبيلا أي شديدا ثقلا | وقل كريها أو وخيما حصلا

سورة المدثر صلى الله عليه وسلم

والرجز يعني ها هنا الأوثانا | والإثم أو ما يوجب الهوانا
وقيل كل قذر كالرجس | والضم للأصنام دون لبس
تمنن بنقل العلم والكتاب | وقيل تعطي هبة الثواب
وقيل أي تضعف أن تستكثرا | من عمل الخيرات كي تقصرا
حبل متين وكذا ممنون | أي الضعيف جاء في التبيين

نقر أي صفر في الناقور | الصور وهي نفخة في الصور
ذرني ومن خلقته وحيدا | يعني فقيرا آيسا فريدا
وقيل أي خلقته بقدرتي | وحدي ولا شريك لي في صنعتي
وقيل ذرني فأنا أكفيكا | وحدي فنصري ظاهر يغنيكا
يعني أبو الوليد ولد المغيرة | أسلم ثم ارتد فأنكر السورة
وبعد ممدودا كثيرا إذ أمدا | أرهقه أغشيه تعذيب الأبد
صعودا أي مشقة العذاب | وقيل أي يصعد في العقاب
يؤثر أي يروى ينقل جاري | لواحة محرقة الأبشار
وقيل أي تسود الأبشارا | كاسية ظاهرها أنكدارا
أدبر أي ولى ومثله دبر | أو جاء من بعد النهار إذ عبر
أسفر أي أضاء وقل مستنفره | نافرة وفتحها منفره صح
قسورة أي أسد أو رامي | أو صائد بقنص أو سهام
وسبغة الجمع لكل سابغه | أو واحد والهاء للمبالغه

سورة القيمه

لا أقسم المراد فيها أقسم | لا زائدا ما أتى عليه القسم

واحد

حادي عشر ٤٧

واحكم بهذا الحكم في نظايره | وقيل زائدت لا كما في ظاهره
وكل نفس فهي اللوامه | تتبع ما تهواه بالملامه
تسوية البنان أن تلفقا | لبعضه من بعد أن تمزقا
يفجر أي يبكر ما قدامه | معناه أن يكفر بالقيامه
وقيل أي يجري إلى قدام | في الغي والفجور والآثام
وقيل أي يعصي لباقي العمر | ويترك التوبة حتى القبر
برق بالكسر بمعنى لمعا | والفتح أي شخص حين انقطعا
صح
والنيران يجمعان جمعا | فوق رؤوس الخلق زجرا وردعا
وقيل يجمعان في التكوير | وفي ذهاب الضوء والتكدير
والوزر الملجأ ثم المستقر | المنتهى إلى الجزاء والمفر
بصيرة أي حجة تبصر | ثم المعاذير بها يعتذر
وقيل أي أرخى الستور واختفى | والستر معذار بنقل قد كفى
ناضرة بالضاد يعني مشرقه | والنضر البهجة تأتي مطلقه
وبعدها ناظرة بالظاء | مبصرة بالعين رأي الرائي
فرؤية الله بلا تكييف | تتمة النعيم والتشريف

ناسرة عابسة وفاقره … أي لفقار الظهر تأتي كاسره

ترقوة وجمعها التراقي … وهي عظام الصدر باتفاق

وهي الترايب التي في الطارق … إذ قدرها مشتبه موافق

وقيل من راق لمن يرقيه … من الرقى العله بشفيه

وقيل من يرقى من الملائكه … بالروح هل ناجية أم هالكه

الساق بالساق هما الرجلان … وقيل للدارين شدتان

أولى يعني الويل يوم الموت … والقبر والبعث بغير فوت

والويل في الجحيم وهو الرابع … وقيل سدى أي مهمل يقاطع

سورة الإنسان

والأصل في الأمشاج كلما اختلط … والمشج الواحد منها المختلط

وهي الطبايع الصحاح فاعلم … صفر وسوداوي ودم وبلغم

وقيل بها منها فقيل يشربها … وقيل بل يشرب أي يروى بها

يفجرونها فتجري نابعه … حيث يشاؤون بلا ممانعه

ومستطيرا شايعا منتشرا … وقمطريرا أي شديدا عسرا

وذللت قطوفها أي سهلت … والقطف عنقود دوالي كملت

وقل قواريرا أتت من فضه … في رقة الزجاجة المبيضه

والأسر ربط سائر المفاصل … والشد للخلق بذا كحاصل

يدخل من يشاء في رحمته … أي أثر الرحمة في جنته

سورة المرسلات

أقسم بالرياح وهي المرسلات … عرفا باتباع التوالي حاملات

وقيل بالشدة الهبوب العاصفات … ثم لنشرها السحاب ناشرات

وقد أتت بالنصر وهي فارقات … وقد أتت للوعظ فهي الملقيات

إن أرسلت بالخير كانت عذرا … أزالت الأعذار فهي بشرى

وإن أتت بالشر كانت نذرا … إنذار أنفس أصرت كفرا

وقيل بل أملاك صدق أرسلت … والعرف معروف به قد نزلت

والعصف بالعروج والنزول … شدة سيرها بلا تثقيل

ونشرها الكتب للأعمال … وفرقها بالوحي في الإرسال

ملقية ذكرا أي مذكرا … عذرا أي بل عذرا ومنذرا

وقيل في الأمطار أيضا الناشرات … لأنها تنشر أي تحيي النبات

وقيل في آي الكتاب الفارقات … إذ نزلت بالفرق وهي الملقيات

فلو طمست أي محيت أنوارها … ونسفت أي قلعت آثارها
ووقتت أي أجلت أو جمعت … للوقت يعني حشرت إذ رجعت
وقل فقدرنا من التقدير … وجا بالتخفيف للتيسير
وقل كفاتا مجمع بضم … لحيكم وميتكم بعم ه صح
وشامخات عاليات تخرق … ظل دخان النار حين يفترق
إلى ثلث شعب وهي الغرق … فلا ظليل منقذ من الحرق الغرق
كالقصر واحد القصور والقصر … أعناق نخل أو أصول تقتصر
وقل جمالات جمال الإبل … وقيل بل يعني حبال الجمل
وقد مضى في سورة الأعراف … ومر ما فيه من الخلاف
والصفرة السواد في وصف الإبل … وقيل في البقر أيضا محتمل

سورة النبأ

وقل سباتا راحة تمددا … قطعا لأعمالكم قد وردا
وبعد وهاجا فقل وقادا … والمعصرات قاربت ميلادا
والمعصرات أصله الحوامل … والبالغات للحيض الكوامل
ثج بمعنى سال إذ تثجج … والثج فيه العج ثم النجح ه صف

ألفافا اللف أي بالكسر … ما التف من أشجارها الكثره
والأصل في المرصاد للطريق … وهو ممر الكل بالتحقيق
والرب بالمرصاد أي إليه … مصيرهم وعرضهم عليه
والبرد للتبريد أو للراحة … وقيل للنوم وخلو الساحة
يرجون يخشون وفي كذابا … قل مصدر التكذيب مع كذابا
كواعب نواهد والكاعب … إذا استدار ثديها للاعب
والكعبة الظاهرة البناء … تبدو وفيه هو احسنها الرائي
دهاقا أي مملوة متصلة … وقل حسابا كافيا من هوله
والروح جبريل هنا أو الملك … وقدرا أعظم من كل ملك
وقيل أملاك على خلق البشر … وكل هذا جاء نقلا واشتهر ه صص

سورة الساهره

أقسم بالأملاك وهي النازعات … لنزعها الأرواح وهي الناشطات
والغرق نزع أنفس الكفار … والغرق نزع النفوس باقتدار
والنشط للمؤمن وهو الحل … من العقال مؤنقا يحل
وهي لسرعة المسير السابحات … وسبقها بالوحي فهي السابقات

إذ تسبق الجن ذوي البهتان ... وقيل بالسبق إلى الإيمان
وهي المدبرات للأمور ... بأمر رب مالك قدير
وقيل بل هي النجوم السابرة ... تنزع في الآفاق وهي دائرة
تنشط أي تسير وهو السبح ... وسبقها بعض لبعض كدح
أما المدبرات فالملائكة ... ما السواهم فيه من مشاركة
وقيل في السفن الجواري السابحات ... وقيل في الخيل الجياد السابقات
ترجف أي ترتج الأرض الراجفة ... وثانيا ترتج فهي الرادفة
وقيل الأولى نفخة للصعق ... ونفخة أخرى لبعث الخلق
واجفة خوفها مضطربة ... ومنه أوجفتم بدا منه الشبه
والرد في الحافرة المرد ... أي أنكر الكفار أن يردوا
قالوا إذا كنا عظاما نخرة ... ناخرة بالياء منخرة
وقيل في ناخرة بصوت ... تنخر فيها الريح بعد الموت
وكرة خاسرة أي أوبة ... لا خير فيها أيقنوا بالخيبة
وزجرة أي صيحة للحشر ... قوموا فقاموا بسرعة للنشر
فهم بظهر الأرض وهي الساهرة ... لا نوم فيها في الحيوة الآخرة

بل يقظة

بل يقظة في لذة النعيم ... أو يقظة من ألم الجحيم ه
حشر أي جمع ثم نادى ... نكال الأولى كفره عنادا
والآخرة في هذه المقالة ... دعوى ربوبيته البطالة
وقيل بل عقوبة الدارين ... في الماء والنار عقوبتين
أغطش فعل متعد أظلما ... دحا بمعنى البسط من بعد السما
طم يطم أي تعلى وورد ... بالضم والكسر ومعناه أنجد
والطامة الكبرى هي القيامة ... هائلة بها عظمى ندامة

سورة السفرة

إذ جاء عبد الله وهو الأعمى ... لأم مكتوم أخيه ينمى
جاء محبا يطلب المجالسة ... والقرب والحديث والمؤانسة
فاشتغل الرسول يدعو شيبة ... أو شيبة وعتبة ذا الخيبة
أو عتبة مع الجهول اللاهي ... أعني أبا جهل عدو الله ه
وقيل بل يدعو أبي بن خلف ... ليؤمنوا وينتهوا عما سلف
وقل تصدى تتعرض أعتبر ... وقل تلهى تتشاغل اختبر
سفرة أي كاتبين بررة ... صادقة مطيعة مستغفرة

تلقوا القرآن بالكتابة ... في صحف مرفوعة مجابة

وأنزلت فهي ببيت العزة ... في ليلة القدر فما أعزه

قل قتل الإنسان وهو الكافر ... أي لعن الغاوي الظلوم الفاجر

وبعدها ثم السبيل يسره ... يعني طريق وصفه الميسرة

أقبره في قبره أي أسكنه ... أو أمر الأولى به أن يدفنه

لما يعني لم يوف الأمرا ... إذ بدل النعمة ظلما كفرا

وقيل لم يقض المطيع الحقا ... إذ كل بر دون ما استحقاه ظل

والقضب ما يقضب يعني يقلع ... وهو لكل ما يجز يجمع

وقيل نوع يشبه البرسيما ... وقد غدا منتشرا معلوما

غلبا غلاظ الشجر الكوامل ... والأب للمرعى عموما شامل

والصاخة الصيحة يوم الإذن ... نفخ أي نصم كل الأذن

سورة التكوير

قل كورت لفت وقيل سودت ... وقيل نكست لأمر أو غارت

وانتثرت وانكدرت أي طمست وانتثرا ... ثم العشار فيه نوق عشرت

والعشر أوقت شهورا عشره ... لخوفهم قد أهملوها مغفره

وحشرت أي بعثت وجمعت ... وقيل من هول الوقوف اجتمعت

وسجرت أي فجرت ففاضت ... وقيل غارت أحميت ففاضت

ثم البحار سبعة للواصف ... وكل بحر تحت أرض واقف ٥ ظم

والسابع الأقصى على جهنم ... وهو لأجل غلقها لم يضرم

فتفتح الأبواب يوم الحشر ... فتطلع النار كسيل يجري

ففاضت البحار ثم غارت ... وأحميت فاحترقت وغارت

وصارت الأرض جميعا نارا ... وصار سر أمرها جهارا

حتى تحيط النار بالخلائق ... دائرة بالأرض كالسرادق

وزوجت أي قرنت بالحور ... أو بالشياطين لدى السعير

وكل أنثى قبلت موءوده ... بوأدها أي ثقلها مفقوده

تسأل توبيخا لمن قتلها ... وسألت أي طالبت قاتلها

وكشطت أي كشفت فطويت ... أو أخرجت بعدا وقيل أغليت

والخنس النجوم وهي خمسة ... خنوسها تأخر وكنسه ٥ ظن

فالزحل والمشتري يليه ... مريخه والشمس تقتفيه

وزهرة عطارد والقمر ... والخمسة الغر لها تأخر

ومن

وهي سيرٌ بدأةٌ ورجعه | على اختلافٍ ثقلٍ وسرعه

وهي لأجل سيرها جوارِ | كنوسها اختفاء الاستتارِ

تقارن الشمس فيخفى نورها | وفي فراق شمسها ظهورها

وقيل بل هي الظبا الراتعه | أو بقر الوحش البوادي الشاسعه

عسعس أي أقبل بالظلام | وقيل أي أدبر بانصرام

تنفس الصبح بمعنى أسفرا | والأفق الجو تراه مسفرا

ثم الرسول هاهنا جبريل | صاحبكم محمدٌ جليل

قل بضنين أي بخيلٍ صادُ | والظاء أي متهمٌ برا ده طس

سورة الانفطار

قل بعثرت أي قلبت فعدلك | معتدلًا مستويًا فكملك

ومثله عدلك بالتخفيف | وقيل بالتقدير والتصريف

سورة المطففين

طفف أي نقص في المكيال | ويخسرون مثله في الحال

كالوهم كالوا لهم أو وزنوا | كلت له وكلته مبين

سجين سجنٌ صخرةٌ أو جبُّ | فوق الجحيم قد علاه الكربُ

وفيه أرواح المعذبين | وكتب الفجار أجمعين

والأصل في المرقوم للمكتوب | وقيل للمعلم المنسوب

بل ران أي غطا وقيل غلبا | وقيل أي طبع حكمٌ أوجبا

وأصل عليين أي مراتب | سامية عالية المطالب

وهي هنا فوق السماء السابعه | ومن هنا خافضةٌ ورافعه ه خلع

وثم أرواح المنعمين | وكتب الأبرار أجمعين أرواح

ومن رحيقٍ خمرةٌ عتيقه | ختامه آخره حقيقه

وقيل بل آنيةٌ مختومه | بالمسك كالآنية المعلومه

ثم التنافس ابتغا المعالي | وطلب الأنفس بالأعمال

والأصل في التغامز الإشاره | بالعين للتعييب والحقاره

ثوب أي أجوزي الكفار | بفعلهم إذ ظلموا وجاروا

الانشقاق

وأذنت لربها أي سمعت | وأذعنت لأمره واستمعت

وقل وحقت أي قد حق لها | ذلك إذ عانا المن أهلها

والكدح فهو الكد جهدا | يحور أي يرجع بعثا قد وجب

والشفق الحمرة بعد المغرب ... وسوف أي جمع من تحجبه طف
واتسق استوى وتم نوره ... والطبق الحال بدا ظهوره
يعني به تنقل الأطوار ... إلى المفرحة أو نار
وقيل طور حالة الرضاع ... ثم إلى الموت على الإتباع
وقيل يعني شدة وشدة ... لتركبن جمعه وفرده
للآدمي وقيل للإسراء ... للمصطفى في طبق السماء

سورة البروج

قل السما بروجها الإثنى عشر ... وعلمها قد استمر واشتهر
واليوم للحشر هو الموعود ... وقيل أيضا إنه المشهود
والشاهد المذكور يوم الجمعة ... وعرفات يومها قد أتبعه
والشاهد الله على الخلائق ... والشاهد الخلق بعز الخالق
والشاهد المشهود رب العزة ... مجد نفسه فما أعزه طص
ثم الرسول شاهد لأمه ... أمته للأنبيا بحضرته
والملك الشاهد للإنسان ... والحجر الأسود بالتبيان
الشاهد القيامة المعروفة ... للناس أو عليهم مصروفة

الشاهد

الشاهد المشهود للإنسان ... منه عليه أوضح البرهان
والأصل في الأخدود ما يشق ... وهو لقوم حفروا وشقوا
ليفتنوا قوما عن الإسلام ... بالنار في الأخدود باهتمام
والرفع في المجيد نعت الرب ... والخفض للعرش بغير عتب

سورة الطارق

الطارق القادم ليلا يسري ... وهو هنا النجم بغير نكر
والثاقب المضي ليس يحجبوا ... والدافق المني إذ ينصب
قل رجعه بالبعث يوم الحشر ... وذاك في يوم اختبار السر ٥ع٥
من قوة بنفسه إذ يدفع ... ولا ناصر فهو لجند يمنع
والرجع رجع الغيث ثم الصدع ... تشقق إذ أصاب الرجع
فصل وجد فاصل بالحق ... مفصل منزل للفرق
أكيد كيدا أخذه عجيبة ... وقل رويدا أمهله قريبة

سورة الأعلى جل وعلا

وقل غثاء يابسا مكسرا ... أحوى هشيما أسود امغبرا
ولفظ لا تنسى هنا إخبار ... بالنفي لا نهي ولا إنكار

وجاء الاستثناء لكي ننسى   لفظا فينساها ولنبت نرسخ
ومن تزكى مثل من زكاها   طهرها وعلا وقل أعلاها
تجنب الذكرى الغوي الأشقى   فلا يرى ذكر المعاد حقا

سورة الغاشية

قل التي تغشى الأنام الغاشية   قيامة عمتهم بالداهية ه ك
خاشعة ذليلة وعاملة   منعوبة في كل هول حاصلة
ناصبة في تعب البوارك   وهي وجوه ساير الكفار
ثم الضريع الشبرق المضر   نبت كريه فيه شوك مر
وقل وجوه عكسها منعمة   شاكرة لسعيها مكرمة
وهي وجوه المومنين حقا   فاسمع هديت ما جزاهم رزقا
لاغية ناطقة بلغو   وقيل لاغ ناطق في لهو
فالهاء فيه مثلها راوية   وقيل مصدر أتى في لاغية
نمارق وسايد ونمرقه   وسادة معروفة ومرفقة
ثم الزرابي هي بسط مطلفه   مبثوثة مبسوطة مفرقة
والابل المعروفة الصعاب   وقيل أيضا إنها السحاب ه ك

سورة الفجر

والفجر إقسام بكل فجر   نهاية السر وبدء الجهر
وقيل فجر أول المحرم   وقيل بل ذي الحجة المكرم
وقيل يعني بصلاة الصبح   وقيل فجر الماء مثل السفح
والعشر عشر أول المحرم   وقيل بل ذي الحجة المكرم
وقيل بل في رمضان الزاهر   لليلة في عشره الأواخر
والشفع كل الخلق للمماثلة   والوتر رب جل عن مشاكلة
وقيل وصف العبد بالأضداد   والرب بالكمال بانفراد
وقيل شفع معنيا بالعلم   وتر بتوحيد علا عن وهم
وقيل آدم وحوا معا   والوتر فرد لسواه اخترعا
والشفع ما يخلق أنثى وذكر   والوتر رب جل عن وصف البشر ه ل
والشفع كالظهر وكالعشاء   والوتر كالمغرب في المساء
وقيل بل خص صلاة الصبح   والوتر للمغرب وقت الربح
والشفع في المغرب ركعتان   والوتر أخراها بالاقتران
والشفع في الأعداد بالإطلاق   والوتر فيها جا للميثاق

والشفع في فريضة تكررا | والحج فرض واحد محررا
والشفع قل أربعة للنحر | والفرد الوقوف يوم الوتر
والشفع يوما وقفة وعيد | والوتر ليل العيد للتجريد
والشفع يومان لمن ظاهر | والوتر ثالث لنفر آخر
والشفع كل العشر من ذي الحجة | والوتر أيام منى بحجة
والشفع في الإحرام بالقران | والوتر في الإفراد بالأمان
والشفع سعي بالصفا والمروة | والوتر بيت الله صل الحجوة
وقيل مكة والمدينة | والوتر إيليا بلا قرينة
والشفع ما يخلق شفعا مطلقا | والوتر كاللسان فردا خلقا
والشفع عد درج الجنان | ثمانيا والوتر للنيران

الصواب أبواب

والشفع قل أيامنا المجمعة | والوتر يوم الحشر لا ليل معه
والليل يعني ليلة المزدلفة | بها سروا بعد فراق عرفة
ذي حجر أي عقل وعاد الأولى | أبدل منها إرم المخذولا
جدهم ذات العماد القوة | والطول والمكانة المرجوة
قبيلة لم ير في البلاد | شبيهها من سائر العباد

جابوا

جابوا بمعنى قطعوا الصخورا | أي نحتوا مغائرا ودورا
أصل التراث هاهنا الوراث | مثل تجاه وهو الميراث
لما شديد اللم معناه جمع | جما كثيرا وهو نقل فاسمع
دكت كدقت دكك الأوتاد | وفي عبادي مثل مع عبادي

سورة البلد

أو

حل حلال أو بمعنى نازل | تنزل في مكة أو تقاتل
ووالد يعني أباك آدما | ونسله من كان منهم عالما
في كبد يكابد الهموما | أو شدة تحمل العموما
واللام في الإنسان لام الجنس | لكل إنسان بغير لبس
سببها أن الأشد الجمحي | كان قويا معجبا ذا فرح
قل لبدا مجمعا كثيرا | والنجد يعني ثديه المشهورا
وقيل طرق الخير والشر علم | فلا هنا للنفي أي لم يقتحم
وفسر العقبة المذكورة | بفكه رقبة مأسورة
أو بطعام الطعام وقت مسغبة | مجاعة قريبة ذا مقربة
متربة فقر شديد الحفة | حتى تراه بالتراب الصقه

موصدة واو وهي مطبقة — أوصدة أصده وأغلقه

سورة الشمس

وقل ضحاها والضحى النهار — جميعه أصل له اشتهار
وقل تلاها يتبع الشمس القمر — لسيره من خلفها كما اشتهر
ضمير جلاها أضاءها اتضح — للشمس والظلمة والدنيا صلح
والليل يغشى الشمس بالظلام — يعني يغطي الجو بالإظلام
وما بناها أي ومن بناها — وقيل أي بانيها أنشاها
بعدها فمثلها طحاها — بسطها ومثل ما سواها ع
ألهمها عرفها مقسما — معصية وطاعة وألهما
أفلح بالتقوى الذي زكاها — وخاب من بنفسه دساها
وأصله دسسها أخفاها — أخملها وضعها أغواها
وقل بطغواها أي الطغيان — صدت لأهله عن الإيمان
انبعث الأشقى لقتل الناقة — أي بادر أشقاهم لغي ساقه
وناقة الله أي احذروها — وشربها أي لا تعطشوها
دمدم أي أهلكهم ودمرا — كلا فسوى بينهم فيما جرى

وقيل معناه فسوى الأمة — كلها سواه يعني نعمه
وليس تخشى ربنا فيما فعل — عاقبة وهو مليك لم يزل

سورة الليل

وما خلق تقديره ومن خلق — أو قسما بخلقهم كما سبق ه ف
وقل لشتى عمل مختلف — مقتصد وقاصر ومسرف
صدق بالحسنى من التصديق — بالجنة العليا على التحقيق
وبعد لليسرى لفعل البر — والبر طوعا سبب لليسر
وبعد واستغنى ادعى وصف الغنا — وهو فقير بائس رهن العنا
كذب بالحسنى بوعد المالك — والكفر أصل العسر والمهالك
وقل تردى في الهلاك أي وقع — قل للهدى أي للبيان المتبع
تجنب الأتقى عذاب النار — وإنما العذاب للفجار
من نعمة أي لم يجاز محسنا — لكن لقصد قربه إذ أيقنا
وسوف يرضى سعيه يوم الجزا — وقد يرى الخير له منجزا

سورة الضحى

إذا سجى أظلم أو يعني سكن — وودعك التوديع ترك للسكن ه صح

وما قلى أبغض والبغض القلى   معناه ما زال لكم حبيبا مرسلا
وللذي يعطيكه في الآخرة   خير من الدنيا التي الغادرة
يعطيكم من نعماه حتى ترضى   وذاك أحلى موعد وأرضى
وقل فآوى سحر المربيا   أي جده وعمه إذ وليا
ضالا عن الأحكام في الأفعال   والعلم بالحرام والحلال
قل فهدى بالعلم والبيان   وما أتى من محكم القرآن
وقيل عن مقداره وماله   فلم يكن يطمع بالرسالة
وقيل ضل عن طريق ليلا   ثم اهتدى ونال منه نيلا
وقيل بل عن بلد مأمونة   ثم اهتدى بهجرة المدينة
وقيل ضل حيرة الإجلال   ودهش المحب بالجمال ق
ثم اهتدى زيادة في المعرفة   والقرب والمواهب المشرفة
وقيل يعني ضايعا مجهولا   هداه به المصدق المقبولا
والعايل الفقير قل فأغنى   بصحة الرضى وذاك أسنى
تقهر يعني تظلم اليتيما   وقل تحدث بلغ المعلوما

سورة الشرح

ووزرك يعني حملك الثقيلا   أنقض أي أثقله تثقيلا
وهو اهتمامه عليهم أسفا   أزال عنه ثقله وخففا
ورفع ذكره بالاقتران   بذكره في الذكر والأذان
والعسر في السورة عسر واحد   لأنه معرف للفاصل
وقد أتى مقارنا بيسرين   إذ وردا فيها منكرين
٥ إذا فرغت من جلوس العادة   فانصب بمعنى جد في العبادة
وقيل إن تفرغ من الصلوة   فانصب وجد طالبا صلاتي

سورة التين

والتين قيل جبل ذو تين   يعرف في دمشق بالتعيين
وجبل الزيتون بيت المقدس   والطور ثم البلد المقدس
يعني به مكة والأمين   هنا بمعنى الحرم المأمون
أحسن تقويم هو التعديل   وصحة التشريف والتفضيل
ثم رددناه هنا لمن كفر   أسفل سافلين يعني في سقر
إلا الذين آمنوا وخضعوا   فإنهم إلى العلا قد رفعوا
وقيل تقويم الشباب أولا   ثم يصير ناكسا مستفلا

إلا الذين أحسنوا اصغارا | تجرى لهم أجورهم كبارا
فما الذي يلحيك بإنسان | إلى جحود البعث بالجبران

سورة القلم

اقرأ بداية الكتاب المنزل | باسم الإله الواحد المولى العلي
إلى تمام الخمس مالم يعلم | وربك الأكرم يعني الأعظم
من علق أي من دم قد جمدا | وقد أتى جمعا وقيل مفردا
قد أن رآه أي رأى في نفسه | وصف الغنا طغا علا عن جنسه
وهو أبو جهل نهى محمدا | عن الصلوة حين جار واعتدى
لنسفعا لناخذن بالناصية | ثم نسلقي جسمه في الهاوية
ناديه معناه أهل مجلسه | لينصروه ثم مع تفرسه
ونعت الخزان بالزبانية | والزبن دفع فاستمع بيانيه
وفي السجود القرب فاجدو اقترب | والساجد الخاشع عبد مقترب

سورة القدر

في ليلة القدر أي التقدير | قد نزل القرآن بالتيسير قل
في رمضان في الليالي العشر | كما أتى في آية في الذكر

أملاكها والروح قل جبريل | بما قضى في علمها الجليل

في ليلة عظيمة فضيله | بألف شهر غيرها مفضوله
تنزل الأملاك مع جبريل | بما قضى في علمها الجليل
أملاكها والروح قل جبريل | بما قضى في علمها الجليل
وقل سلام رحمة مباركة | وفضل تسليم من الملائكة
حتى طلوع الفجر وهو المطلع | بالفتح والوقت بكسر مطلع

سورة البريه

وبعد منفكين زايلين | عن كفرهم حتى دعوا يقينا
فجاءهم بينة رسول | والأصل في البينة الدليل
وقيل ما زالوا على التصديق | واختلفوا إذ جاء بالتفريق
وذلك التوحيد دين القيمة | يريد دين الكتب المقومة
وقيل دين الملة القويمة | وقيل دين الشرعة الكريمة
وقيل دين القايمين حقا | فالهاء للجمع أشد صدقا
برية مخلوقة من البرا | أي التراب خلق بارى برا

سورة الزلزال

أثقالها أحمالها المحمولة | أخبارها أعمالنا المعمولة

أوحى لها أمرها بالزلزله | حين أتتنا بأمور معضله
يصدر بالتفريق فل أشتاتا | أي فرقا إذ جمع الأمواتا
فصدروا عن موردِ القيمه | إلى النعيم أو إلى الندامه

سورة العاديات

أقسم بالخيل الغزاة العاديات | وتقدح الشرار فهي الموريات
وضبحها تنفس او صوت | تغير في الصبح فيبدو اللّت
توسطت في مجمع القتال | وثار نقع الترب بالنزال
والنقع للغبار في الفصيح | وقيل ذا في إبل الحجيج فز
تجمع اسم للمشعر الحرام | وقد سروا في النقع والقتام
قل الكنود أي كفور كاذب | وحبه المال شديد غالب
وقيل يعني لشديد البخل | من أجل حب المال دون البذل
بعثر أي قلب ما في القبر | حصل أي ميز ما في الصدر

سورة القارعة

وسميت واقعة القيامة | قارعة تصيب بالندامه
والأصل في قوارع الدهور | مصائب من أصعب الأمور

كالعهن كالصوف إذا ما بسطا | فأمه هاوية إذ سقطا
فالنار قد أصبحت له كالأم | يهوي إليها ساقطا في الغم

سورة التكاثر

ألهاكم التكاثر اللاهي | بكثرة المال وحسن الجاه
حتى تزوروا بالممات القبرا | أي تخرجوا بالميتين كبرا
لو تعلمون بالجزا يقينا | ما كنتم باللهو معرضينا
عين اليقين أي عيانا بالبصر | لتسألن ليفوز من شكر
وجاء كلا سوف تعلمون | مكررا مؤكدا يقينا
وقيل عند الموت ثم القبر | ورؤية بالعين يوم الحشر

سورة العصر

والعصر يعني قسما بالدهر | وقيل بل يعني صلاة العصر
وكل إنسان لفي خسران | إلا الذين بدأوا بالإيمان

سورة الهمزة

الويل للطعان وهو الهمزه | والويل للعياب وهو اللمزه
فعلة محرك للفاعل | مفعوله مسكن مقابل

قل ويحكه ولعنه وهمزه | وسببه وهزأه ولمزه
وقيل إن الهمز شتم الحاضر | واللمز في الغيبة فعل الفاجر ٥ فع
وقيل إن الهمز بالإشارة | واللمز باللسان والعبارة
وقيل إن الهمز نفس الغيبة | واللمز بالبهتان دون ريبة
أخلده أبقاه ثم الحطمة | جهنم الكاسرة المصطلمة
ءالامها واصلة للأفيده | معلقة بعمد ممدده

سورة الفيل

وأصل تضليل هو الإبطال | والذاهب الباطل والضلال
وقل أبابيل ومعناه قطع | مختلفات ولها الجو جمع
وقل كعصف ورق للزرع | تأكله بهائم للنفع
وقيل ما أكول أكلتم حبه | وما بقي في التبن منه حبه

سورة قريش

وقل إيلاف لإلزامهم | ما ألفوا فليعبدوا ويسلموا
قريش اسم القوم من كنانه | وهم بنو النضر فخذ بيانه ٥ فس
وشبهوا بالقرش للشجاعة | وهم أولو الشدة والبراعة

كان

كانت لهم في العام رحلتان | في الصيف والشتاء في أمان
لمكة آمنة السكان | كان بها الرخاء في أمان
وقد أتى في النحل كانت آمنه | والعنكبوت آمنا مبينه
وكل هذا فيه ذكر النعمة | ليلزموا الشكر وحفظ الحرمة

سورة الماعون

قل أرأيت في الشقي العاصي | وهو ابن وائل البعيد القاصي
كذب بالبعث وكان ظالما | ولا يحض يوجب المكارما (بالبعث)
ثلاث آيات أتت بمكه | في الذم للعاصي تبين هتكه
وأربع في يثرب المدينه | في ابن أبي ورجال دونه
وقل فويل للمنافقين | صلوا مرائين وغافلين ٥ فص
والأصل في الماعون ما يعين | ثم العواري عونها مبين
وقيل بالزكاة أو بالطاعة | أو بقرا الضيف من المجاعة
وقيل بالماء وبالكلاء | وكلها عون بلا امتراء

سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافع | وقيل نهر في الجنان واسع

وقيل بالعلم وبالرسالة — وكثرة الأتباع والدلالة
وكل أفضال كثير كوثر — فافهم فهذا أصله المعتبر
فصل يوم العيد وانحرا — أو ضع يديك تحت نحر صغرا
شانئك المبغض هو الأبتر — منقطع بين الورى لا يذكر

سورة الدين

لا أعبد الأصنام مثل المبطل — في حالي اليوم ولا المستقبل
وأنتم في الحال أنتم في عمى — حين تجازوا أنتم جهنما دركه
فقل لكم دينكم الجزاء — ولي جزائي إنني براء

سورة النصر

ألفتح فتح مكة الشريفة — أفواجا أي طوائفا محفوفة
وهذه نعي وفاة المصطفى — صلى عليه ربنا وشرفا
وأنه إذ نشرت أعلامه — منتقل إلى به إكرامه

سورة المسد

تبت تبا خسرت وما كسب — يغني به أولاده أو ما اكتسب
من جاهه إذ نال منه عزا — وقيل بل خدمته للعزى

وكا

وكان يسمى عبدها أبا لهب — عم نبينا ابن عبد المطلب
أم جميل بنت حرب زوجته — تشابهت شقوتها وشقوته
وتب إخبار أي بعد الدعا — مثاله أوقعه ووقعا
إذ قال تبا لك يا محمد — تأمرنا بترك ما نعبده
حمالة الحطب للإضرار — بشوكه للمصطفى المختار
وقيل إخبار عن المهانة — وبخل زوجها ترى مهانة
وقيل بل حمالة النميمة — تثير نار الفتنة العظيمة
في جيدها عنقها حبل عقد — والمسد الليف وقيل ما مسد
والمسد فتل في الجميع جاري — وقيل بل سلسلة في النار

سورة الإخلاص

قل سورة الإخلاص وهي الخالصه — للذكر فاطلب من رواه خالصه
ونزلت جواب قوم سألوا — نبينا عن ربنا إذ جهلوا
فأخبروا أن الإله الأحد — جل عن الأشباه فهو الصمد
وليس شيء حادث عنه انفصل — وهو قديم ليس من شيء حصل
كفوا فعني المثل أي لا مثل له — عز عن الأشباه والمماثله

ركـ

سورة الفلق

الفلق الصبح وقيل جب
في النار أو غطاؤها المكب

والغاسق الليل البهيم ووقب
دخل في الإظلام والضوء ذهب

نفث أي تفل يعني السحرا
في العقد التي تلوى كفرا

سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس
من الشياطين وطورا الخنس

خنوسه تأخر الوسواس
بالذكر وهو غالب للناس

ثم الشياطين من الجنسين
خواص وأحرار الصنفين

يقول راجي المستعان الصمد
عبد العزيز بن الحامد بن أحمد

قد يسر الله بغير كلفة
تمام نظمي لا عدمت لطفه

عام ثلث قبلها سبعون
من بعد ستمائة سنينا

نظمته في أربعين يوما
ميقات إتمام الكليم الصوما

وكنت أرجو أن يكون ألفا
فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا

وزاد حتى خفت أن أكثرا
فصرت أطوي نشره مقصرا

وما شفى لي نظمه غليلا
لأنني رأيته قليلا

لكن رجوت أن يكون بابا
موصلا يستفتح الأبوابا

وحين جا هنيا مختصرا
ممهدا للمبتدي مبشرا

سميته التيسير في التفسير
معترفا بالعجز والتقصير

وأسأل الله الكريم العفوا
فإنه يعلم سر النجوى

والحمد لله على ما أولى
فإنه حسبي ونعم المولى

ثم الصلاة والسلام السرمدي
على النبي المصطفى محمد

خير البرايا سيد الأنام
خاتم رسل الملك العلام

وآله وصحبه الموفين
وعمنا بالفضل أجمعين

هذا آخر ما وجد في الأصل الذي بخط الشيخ
رضي الله عنه تمت بحمد الله وعونه

عدد أبياتها ثلاثة آلاف ومائتان وأحد وأربعون بيتا بخط أيضا
فصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

٥ رمضان
٣٢٤١

الحمد لله

عدد جميع احاديث الكتب الجامع الصحيح للبخاري

قال ابو محمد عبد الله الحموي بدء الوحي خمسة احاديث ٥

الايمان خمسون حديثا ٥ الوضوء مائة وتسعة

احاديث ٥ غسل الجنابة ثلاثة واربعون حديثا ٥

الحيض سبعة وثلاثون حديثا ٥ التيمم خمسة عشر

حديثا ٥ فرض الصلوة حديثان ٥ الصلوة في الثياب تسعة وثلثون

حديثا ٥ القبلة ثلثة عشر حديثا ٥ المساجد ستة وسبعون حديثا ٥

السترة في الصلوة ثلثون حديثا ٥ مواقيت الصلوة خمسة وسبعون حديثا ٥

الاذان ثمانية وعشرون حديثا ٥ فضل صلوة الجماعة واقامتها اربعون

حديثا ٥ الامامة اربعون حديثا ٥ اقامة الصفوف ثمانية عشر حديثا ٥

افتتاح الصلوة عشرون حديثا ٥ القراة ثلثون حديثا ٥ الامامة اربعون حديثا

الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون حديثا ٥ انقضا الصلوة

سبعة عشر حديثا ٥ اجتناب اكل الثوم خمسة احاديث ٥ صلوة النسا

والصبيان خمسة عشر حديثا ٥ صلوة الجمعة خمسة وستون حديثا ٥

صلوة الخوف ستة احاديث ٥ العيدان اربعون حديثا ٥ الوتر خمسة عشر حديثا ٥

الاستسقا خمسة وثلثون حديثا ٥ الكسوف خمسة وعشرون حديثا ٥ سجود القرآن

اربعة عشر حديثا ٥ التقصير ستة وثلثون حديثا ٥ الاستخارة ثمانية احاديث ٥

التحريض على قيام الليل احد واربعون حديثا ٥ النوافل ستة عشر حديثا ٥

الصلوة في مسجد مكة تسعة احاديث ٥ العمل في الصلوة ستة وعشرون حديثا ٥

السهو اربعة عشر حديثا ٥ الجنايز مائة واربعة وخمسون حديثا ٥ وجوب

الزكوة مائة وثلثة عشر حديثا صدقة الفطر عشرة احاديث ٥ الحج مائتان واربعون

حديثا ٥ العمرة اثنان وثلثون حديثا ٥ الاحصار اربعون حديثا ٥ جزا الصيد

اربعون حديثا ٥ الصوم ستة وستون حديثا ٥ ليلة القدر عشرة احاديث ٥

قيام رمضان ستة احاديث ٥ الاعتكاف عشرون حديثا ٥ البيوع مائة

واحد وتسعون حديثا ٥ السلم تسعة عشر حديثا ٥ الشفعة ثلثة احاديث ٥

الاجارة اربعة وعشرون حديثا ٥ الحوالة ثلثون حديثا ٥ الكفالة ثمانية احاديث ٥

ق الزكوة سبعة عشر حديثا ٥ الوكالة سبعة عشر حديثا ٥ المزارعة والشرب

تسعة وعشرون حديثا ٥ الاستقراض واداء الديون خمسة وعشرون حديثا ٥

الاشخاص ثلثة عشر حديثا ٥ الملازمة حديثان ٥ اللقطة خمسة عشر حديثا ٥

المظالم والغصب احد واربعون حديثا ٥ الشركة اثنان وسبعون حديثا ٥ الرهن

تسعة احاديث ٥ العتق احد واربعون حديثا ٥ المكاتب ستة احاديث ٥

الهبة تسعة وستون حديثا ٥ الشهادات ثمانية وخمسون حديثا ٥ الصلح

اثنان وعشرون حديثا ٥ الشروط اربعة وعشرون حديثا ٥ الوصايا

احد واربعون حديثا ٥ الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون حديثا ٥

بقية الجهاد ايضا اثنان واربعون حديثا د فرض الخمس ثمنية وخمسون
حديثا د الجزية والموادعة ثلثة وستون حديثا د بدء الخلق مايتا حديث
وحديثان د الانبيا والمغازي اربع ماية وثمانية وعشرون حديثا د وجزء
اخر بعد المغازي ماية وثمانية وثلثون حديثا د التفسير خمسماية واربعون
حديثا د فضايل القرآن احد وثمانون حديثا د النكاح والطلاق مايتان
واربعة واربعون حديثا د النفقات اثنان وعشرون حديثا د الاطعمة
سبعون حديثا د العقيقة احد عشر حديثا د الصيد والذبايح وغيره تسعون
حديثا د الذبايح والاضاحي ثلثون حديثا د الاشربة خمسة وستون حديثا د
الطب سبعة وتسعون حديثا د المرضى احد واربعون حديثا د اللباس ماية
وعشرون حديثا د الاداب مايتان وستة وخمسون حديثا الاستيذان سبعة
وسبعون حديثا د الدعوات ستة وسبعون حديثا د ومن الدعوات ثلثون
حديثا الرقاق ماية حديث د الحوض ستة عشر حديثا د صفة الجنة والنار
سبعة وخمسون حديثا د القدر ثمانية وعشرون حديثا د الايمان والنذور
احد وثلثون حديثا د كفارة الايمان خمسة عشر حديثا د الفرايض خمسة
واربعون حديثا د الحدود ثلثون حديثا د المحاربون اثنان وخمسون
حديثا د الديات اربعة وخمسون حديثا د استتابة المرتدين عشرون حديثا د
الاكراه ثلثة عشر حديثا د ترك الحيل ثلثة وعشرون حديثا د التعبير ستون
حديثا د الفتن ثمانون حديثا د الاحكام اثنان وثمانون حديثا د الاماني
اثنان وعشرون حديثا د اجازة خبر الواحد تسعة عشر حديثا د الاعتصام
ستة وتسعون حديثا د التوحيد وعظمة الرب وغير ذلك ماية وسبعون
حديثا الى اخر الجميع سبعة الاف ومايتا حديث وخمسة وسبعون حديثا تم

٧٢٧٥ عدد احاديث الكتاب المذكور اعلاه بعون الله

ويصلح المعدة ويزيل ... ويطلق اللسان ويصفي الذهن ويوضح ...

١١٤

للشيخ ابي الطيب

كفى شرفا اني ... وحسبي ...

فو ... ارجا ... وذاك ...

فالثوب ... معصفود ... الاوفيا ...

... ذكر الهنا ... بعض ...

وكرر ذكر ... الذكر اربعا ...

... من الهائم الاوى الى ظل ...

عليك صلاة الله ثم سلامه ما ضاء ...

اسنده اجازة ... اصحاب
... دابو ... محمد بن عبد الله ...
وغيرها عن ابي ... عبد ... بن عبد ... بن ... ورتبه
البغدادي ... بن علي
... عن ... ابي الفضل محمد بن ... الارموي بن
عن الشيخ ... ابي اسحاق ابراهيم بن
... لسبعه

[illegible] ذاك الكتاب وهذا جامع [illegible] شمس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن حامد

الحمد لله وهو حسبي وكفى
الآمر كما ذكر والثناء على ما
حرره اقوى الورى الى الملك السلام
لمحمد بن حفص المولى [illegible] عفى
عنه الكريم العلام

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 85
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.